

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2015/09/02 – الموافق لـ 18 ذوالقعدة 1436
السنة 38 العدد 10026
Wednesday 02/09/2015
38th Year, Issue 10026



تمثال ابن خلدون

شاهد على أحداث
هزت تونس

ص 20»



ص 6»

كردستان العراق: مجتمع مسيس ونظام سلطاني

مصطفى لغتيري

أطلسي تائه

ص 15»



أصابع اتهام لبنانية تتجه إلى قطر بالتورط في أعمال الشغب



اقتحام وزارة البيئة يخرج التظاهرات من سلميتهما

الدوحة قبل أن تتراجع وتلتزم التهئية. ولاحتظت هذه المصادر أن وسائل الإعلام اللبنانية الممولة خارجيا وخصوصا إحدى القنوات المحلية أخذت على عاتقها التحريض على التظاهر لإسقاط الحكومة. وأشار المشنوق إلى أن هناك نوعا من المتظاهرين يريد افتعال الشغب بين القوى الأمنية والمتظاهرين وخصوصا السبب الماضي لكن القوى الأمنية أفسدت هذا المخطط. وأعطى وزير الداخلية اللبناني أمس أمرا بالتفاوض مع المتظاهرين الموجودين داخل مبنى وزارة البيئة في بيروت. وقال في تصريح صحفي إنه “أعطى الأوامر بالتفاوض مع المتظاهرين وإلا فلكل حادث حديث لأن ما يحصل هو احتلال لمرفق عام”. وأمر المشنوق بتوزيع المياه على المعتصمين، وأمهلهم نصف ساعة للخروج من مبنى وزارة البيئة والانضمام إلى المعتصمين في الخارج، لأن “التظاهر مسموح خارج المبنى، والوزارة مرفق رسمي”. وصعد الناشطون حراكم أمس باقتحام وزارة البيئة للمطالبة باستقالة الوزير محمد المشنوق قبل انتهاء مهلة منحوها للسياسيين لتلبية مطالبهم.

نشطاء ينسحبون من حملة طلعت ريحتكم ص4»

بيروت – اتهم وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق دولة عربية صغيرة بأنها تقف وراء أعمال الشغب التي تخللتها حملة “طلعت ريحتكم”، وقالت مصادر سياسية لبنانية إن الوزير كان يقصد قطر التي تقف وسائل إعلامها وخاصة قناة الجزيرة بقوة وراء الاحتجاجات. وأعلن المشنوق أنه سيحدد قريبا الجهات الداخلية والخارجية التي تقف وراء أعمال الشغب في الشارع. وأكد أن هناك جهات خارجية تساعد وتمول وتحرض وهناك دولة عربية تثبت التحقيقات أنها تقوم بدور فعال وسلبى في تحريض المشاغبين والتحريض على التظاهر وسيجين وقت الإعلان عنها عند اكتمال التحقيقات، متوقعا استمرار أعمال الشغب والتي تقف خلفها أحزاب سياسية. وقالت مصادر سياسية لبنانية إن وزير الداخلية كان يعني دولة قطر تحديدا في إشارته إلى دولة عربية صغيرة، متسائلة عن الصلحة القطرية في التحريض على إسقاط الحكومة اللبنانية. وسبق أن توترت علاقة دول عربية عدة بقطر بسبب التضخيم الإعلامي الذي تقوم به قناة الجزيرة منذ بدء احتجاجات “الربيع العربي” نهاية 2010 وبداية 2011. ومن بين هذه الدول مصر التي انتهت توتر العلاقة معها إلى موقف خليجي موحد ضد

الكويت تحيل إلى القضاء متهمين بالتخابر مع إيران وحزب الله

● القضاء الكويتي أخرج تورط طهران في استهداف بلدان الخليج من الشكوك إلى اليقين

وقالت النيابة إنها “وجهت إلى أحد المتهمين تهمة إخفاء مدافع رشاشة وأسلحة نارية وذخائر وحيازتها بغير ترخيص (...) وإلى متهم آخر تهمة العلم بحيازة أحد المتهمين للمتفجرات والأسلحة النارية والذخائر ونتية في استعمالها دون إبلاغ الجهات المختصة عنه. والمتهمون هم 25 كويتيًّا وإيراني واحد بحسب مكتب النائب العام. وقال مراقبون إن القضاء الكويتي أخرج تورط إيران وأذرعها في استهداف استقرار بلدان الخليج من دائرة الشكوك إلى درجة اليقين، خاصة مع تزامن قرار القضاء الكويتي مع كشف تحقيقات بحرينية بشأن التفجير الذي جد مؤخرا في قرية سنرة وأودى بحياة اثنين من رجال الأمن عن ارتباط مدبري العملية بالحرس الثوري الإيراني. وربطت وسائل إعلام محلية كويتية الخلية وعملية تهريب الأسلحة التي قالت إن مصدرها العراق، بحزب الله المرتبط بإيران والذي ينشط لتنظيمه الأصلي في لبنان وظهرت له تفرعات كثيرة في العراق، وهو مصنف تنظيما إرهابيا في بلدان خليجية. واُثبتت الإحالة على القضاء أن حزب الله لا يفتأ يتحرك لإثارة القلاقل في دول مجلس التعاون، كاشفا عن بعده الطائفي وكونه ورقة في خدمة المصالح الإيرانية وهو ما يؤكد تورطه في سوريا.

وسبق لحزب الله أن استهدف الكويت خلال الحرب العراقية الإيرانية بدعوى مساندة الكويت لبغداد وقام بعمليات إرهابية كان أبرزها قيادة رئيس العمليات الخاصة لحزب الله عماد مغنية لمخطط اختطاف الطائرة الكويتية “الجابرية” ومحاولة اغتيال أمير الكويت آنذاك الشيخ جابر الصباح، بالتنسيق مع حزب الدعوة العراقي الحاكم في بغداد اليوم. وحمل مراقبون المسؤولية للسلطات الكويتية التي دأبت على استرضاء حزب الله بكل الوسائل الممكنة حتى لو كان ذلك على حساب التغاضي عن نشاطاته العلنية أو تلك التي كان يقوم بها نيابة عنه كويتيون. وأشاروا إلى أن الكويت ستكون مجبرة

الكويت – وجه النائب العام في الكويت التهم إلى 24 شخصا بـ“التخابر” مع إيران والإعداد لهجمات، ما يؤكد توسع دائرة التامر الإيراني على دول الخليج، ويدفع هذه الدول إلى تضيق الخناق على حزب الله الذي يستفيد من نفرات في الموقف الخليجي الموحد تجاهه. وأفاد بيان صادر عن النيابة العامة الكويتية أنها وجهت إلى 24 شخصا “تهمة ارتكاب أفعال من شأنها المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة الكويت وتهمة السعي والتخابر مع (جمهورية إيران الإسلامية) ومع جماعة (حزب الله) التي تعمل لمصلحتها للقيام بأعمال عدائية ضد دولة الكويت”. وأضاف أن ذلك “من خلال جلب وتجميع وحيازة وإحراز مفرقات ومدافع رشاشة وأجهزة تنصت ويقصد ارتكاب الجرائم”. وتابع البيان أن النيابة وجهت أيضا إلى “عدد من المتهمين تهمة الانضمام والدعوة إلى الانضمام إلى جماعة (حزب الله) التي غرضها نشر مبادئ ترمي إلى هدم النظم الأساسية بطريقة غير مشروعة”. ووجهت النيابة اتهامات أخرى إلى شخصين إضافيين في إطار هذه القضية ليلبغ مجموع المتهمين 26.



ود ظريف للكويت هل ببيض صفحة إيران

الانقسامات الطائفية والفساد يطوقان إصلاحات العبادي

وتسيطر على العبادي مخاوف من نجاح قادة الميليشيات الشيعية المسلحة في التحريض على مزيد من الاحتجاجات سعيًا وراء نفوذ أوسع. ويستغل قادة هذه الميليشيات، التي تتصرف في كثير من الأحيان بطائفية كبيرة، الشعبية التي اكتسبتها بعدما تمكنت من تحقيق مكاسب عسكرية مهمة في مواجهة تنظيم داعش الذي لايزال يسيطر على مساحات واسعة في شمال البلاد. وفي صفوف المحتجين، تمكن أعضاء ومقاتلون في الميليشيات المسلحة من احتلال مكانة بارزة في قيادة الاحتجاجات الشعبية. وإذا ما تحولت إصلاحات العبادي إلى واقع فمن الممكن أن تتسبب في نهايته هو ومعه قطاع واسع من السياسيين العراقيين الذين ساهموا في نشر ثقافة الفساد وتوسيع النفوذ الإيراني في البلاد. وحينها سيكون البديل من ينجح في السيطرة على موجة الاحتجاجات الشعبية الكبيرة التي تهز البلاد منذ أسابيع، وبوجهها في سبيل تحقيق مصالحه.. الميليشيات الشيعية. ونجاح الميليشيات في توسيع نفوذها عبر الغضب الشعبي، سيكر السياسة التي اتبعها منذ أكثر من عام تنظيم داعش المتطرف حينما استغل غضب السنة تجاه سياسة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في الهيمنة على الزخم الناتج عنه، ومن ثم السيطرة على مدينة الموصل، أكبر المدن في شمال العراق، وبعدها من أخرى آخرها الرمادي مركز محافظة الأنبار. ويتطلع خصوم العبادي إلى تكرار السيناريو نفسه في بغداد على يد قادة الميليشيات الطائفية في صراع داخلي بين الفصائل الشيعية على النفوذ والسلطة. وإذا لم ينجحوا في ذلك، فسيحاول هؤلاء الخصوم، الذين مازالوا يسيطرون على حصص كبيرة داخل المؤسسات العراقية، عرقلة تحويل هذه القرارات إلى واقع. وحينها سيجد العبادي نفسه في مازق السقوط أو تراجع شعبيته نتيجة لعجزه عن تحقيق وعوده التي طالبه بها المتظاهرون، أو انتصار خصومه.

قائد ميليشيا بدر يحيى المحمود ص3»

أحمد أبودوح

بعد مرور أسابيع على اندلاع احتجاجات واسعة للمطالبة بمحاصرة الفساد ودعم خطوات إصلاحية اتخذها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، يبدو أن الانقسامات الطائفية العميقة وفساد المناخ السياسي العام سيجعلان من الصعب على العبادي تحقيق وعوده. وتمثلت هذه الوعود في إصلاح مؤسسات الدولة وتقديم المسؤولين الفاسدين للمحاكمة وتخفيف وطاة النفوذ الإيراني الواسع على الحكومة العراقية، لكن لم يتحقق أي منها حتى الآن. ويعتقد عدد كبير من المتظاهرين، الذين نزلوا يوم الجمعة الماضية لخامس مرة إلى شوارع بغداد ومدن عراقية أخرى، أن تطلعات العبادي الإصلاحية ظلت حبيسة قراراته التي لم تترجم إلى خطوات عملية حتى الآن. ويقول عضو في البرلمان العراقي طلب من مراسل صحيفة نيويورك تايمز الأميركية ألا يذكر اسمه حتى لا يغضب رئيس الوزراء “يستطيع العبادي أن يتخذ كل القرارات في العالم، لكن في النهاية لن سينفذها”. وأضاف السياسي القريب من العبادي “لكنه إذا تمكن بالفعل من إلغاء المحاصصة الطائفية وتنظيف المجال السياسي من الفساد فسيتحول إلى بطل قومي”. ورغم سعيه لتحديد الطائفية، اعتمد العبادي في التخلص من خصومه وسياسيين يتهمهم بالفساد إلى جانب الغطاء الشعبي المتمثل بالتظاهرات في الشوارع، على موافقة ودعم المرجعية الشيعية التي مازالت لها الكلمة الفصل في العديد من القضايا المتعلقة بالشأن السياسي في العراق. ومنذ اندلاع التظاهرات، لم تتخط الإصلاحات الخدمية محاولات لتحسين إمدادات الكهرباء إلى المنازل. ويقول سجاد جبياد، المحلل السياسي العراقي المقيم في لندن “عوضا على ذلك، لم ير العراقيون من الحكومة الكثير بعد”. وأضاف المحلل الذي يقدم بين الحين والآخر استشارات للحكومة “ينبغي عليه تحقيق تطلعات الشعب، لكنه في نفس الوقت لا يستطيع الإسراع في قراراته حتى لا يغضب النخبة السياسية في البلاد”.



«مع الأسف الشديد انتشر لدينا الفساد لأزيد من خمسين سنة، ورؤساء بعض الجماعات يستعملون الميزانيات لأفسدهم، وأسبرهم وأحزابهم والمستشارين الذين معهم».

عبدالإله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية

«التهديدات الإرهابية مازالت متواصلة، وكل التهديدات الواردة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك أو تويتر يتم أخذها بعين الاعتبار».

رفيق الشلي
وزير دولة لدى وزير الداخلية التونسي

«الائتلاف الحاكم يسعى لاستغلال فرض حالة الطوارئ للائتلاف على الثورة، والميزانية التكميلية لسنة 2015 تصب في صالح الأثرياء، وهناك غياب للإجراءات الاجتماعية في هذه الميزانية».

حمة الهمامي
قيادي بالجهة الشعبية في تونس



الرئاسة التونسية توسع دائرة المستفيدين من قانون المصالحة المثير للجدل

● الائتلاف الحاكم يتمسك بعرض القانون على البرلمان ● المعارضة تؤكد أن القانون إعادة إنتاج للفساد في تونس



تونسيون يرفضون قانون المصالحة ويدعون إلى محاسبة الفاسدين

غير أن ذلك لم يُؤثر على تفاؤل رضا بلحاج مدير ديوان الرئيس التونسي، بإمكانية المصادقة على مشروع قانون المصالحة، حيث وصف في تصريحات إذاعية تلك المواقف الرافضة له بأنها "أراء منعزلة لأقلية منهزمة في الانتخابات".

المعارض، الجبهة الشعبية، بالتصدي إلى مشروع قانون المصالحة، ودعا إلى التعبئة الشعبية على أجل إسقاطه، باعتباره ينسف مسار العدالة الانتقالية، و"يفتح الباب أمام تبييض المتورطين في منظومة الاستبداد والفساد في العهد السابق".

وبالاعتداء على المال العام، بينما يتعلق الباب الثالث بالعفو عن مخالفات تراتيب الصرف (تهريب أموال للخارج بعد اقتراضها من بنوك) بهدف تسوية الوضعيات العالقة وتعبئة موارد من النقد الأجنبي لفائدة الدولة، وللانقاع بهذا الإجراء يجب التصريح بالمكاسب والمداخل. وتراهن حركة نداء تونس على المصادقة على مشروع هذا القانون، بعد أن ضمنت تأييد حزب الاتحاد الوطني الحرة، إلى جانب حصولها على دعم واضح له من راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية الذي أعلن أكثر من مرة تأييده له رغم المعارضة التي أبداه عدد من قياديي حركته المحسوبين على جناح الصقور، مثل عبد اللطيف المكي، ووليد البناني.

ورغم تلك المراهنة المبنية على عملية حسابية تؤكد إمكانية المصادقة على مشروع هذا القانون بأغلبية مريحة داخل مجلس نواب الشعب (أكثر من 170 صوتا من أصل 217، باعتبار حركة نداء تونس لها 86 مقعدا، وحركة النهضة الإسلامية 69 مقعدا، والحزب الوطني الحر 16 مقعدا، وحزب آفاق تونس 8 مقاعد)، فإن ذلك لم يمنع المراقبين من القول إن الأجواء ستكون ساخنة تحت قبة البرلمان أثناء مناقشة هذا القانون.

وتستند هذه التوقعات إلى ارتفاع الأصوات الرافضة لمشروع هذا القانون الذي تصفه المعارضة بأنه إعادة إنتاج للفساد والفاسدين وضربة قوية لبدا العدالة الانتقالية الذي يقوم على أساس المحاسبة والمصالحة.

وكان من أبرز الرافضين لهذا المشروع هو الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، الذي أكد يوم الجمعة الماضي رفضه للمشروع، وطالب بسحبه وعدم عرضه على البرلمان للمصادقة عليه بصيغته الحالية.

وشدد في بيانه على أن قانون المصالحة الوطنية يجب أن يقوم على احترام الدستور وقانون العدالة الانتقالية وأن يكون ضامنا للإنصاف والعدالة وقادرا على تفكيك منظومة الفساد ومبينا على التوافق.

وقبل ذلك، طالب الائتلاف الحزبي اليساري

وسعت الرئاسة التونسية دائرة المستفيدين من مشروع قانون المصالحة المالية والاقتصادية المثير للجدل، إلى نحو 7 آلاف موظف حكومي وسياسي، بينما ارتفعت حدة الأصوات الرافضة لهذا القانون وسط تهديدات باللاجوء إلى الشارع لمنع مجلس نواب الشعب (البرلمان) من المصادقة عليه.

أنه "لن يتم سحب مشروع قانون المصالحة الاقتصادية والمالية من مجلس نواب الشعب"، وأشار إلى "وجود مغالطات ومزايدات سياسية من العديد من الأطراف بشأن قانون المصالحة".

واعتبر في تصريحات نُشرت أمس، أن مشروع قانون المصالحة "يعد ركنا من أركان العدالة الانتقالية"، وهو يهدف إلى "استرجاع أموال الدولة المنهوبة لتحريك الدورة الاقتصادية ومجابهة المشاكل الجوهرية للبلاد".

ولا يُستبعد أن تُثير هذه التصريحات ردود فعل غاضبة لدى الأوساط السياسية والحقوقية والنقابية التي سبق لها أن أعلنت رفضها لمشروع قانون المصالحة المالية والاقتصادية الذي يستعد مجلس نواب الشعب (البرلمان) لعقد جلسة عامة خلال الأسبوع الجاري لمناقشته، تمهيدا للمصادقة عليه قبل نهاية الشهر الجاري.

وكان مشروع هذا القانون الذي اقترحه الرئيس الباجي قائد السبسي في 20 مارس الماضي، والذي تمت إحالته على لجنة التشريع العام بمجلس نواب الشعب لدراسته، أثار ردود فعل متباينة بين مؤيد ومعارضة، وسط تجاذبات مرشحة للمزيد من التفاعلات.

ويتضمن مشروع قانون المصالحة الوطنية، ثلاثة أبواب إجرائية، بجانب النص على إنشاء لجنة مصالحة.

ويتعلق الباب الأول بالعفو عن الموظفين العموميين وأشباهم بخصوص الأفعال المتعلقة بالفساد المالي وبالاعتداء على المال العام، ما لم تكن تهدف إلى تحقيق منفعة شخصية مع استثناء الرشوة والاستيلاء على الأموال العمومية من الائتلاف بهذه الأحكام.

ويتعلق الثاني بالصلح بالنسبة للمستفيدين من أعمال تتعلق بالفساد المالي

تونس - قال رضا بلحاج مدير ديوان الرئيس التونسي إن إجمالي عدد الموظفين الحكوميين والمسؤولين السابقين الذين سيُشملهم مشروع قانون المصالحة الاقتصادية يقدر بنحو 7 آلاف موظف.

واعتبر في تصريح نشرته صحيفة الصباح التونسية أمس، أن هذا العدد قابل للارتفاع، ولكنه شدد على أن قائمة المستفيدين من هذا القانون لا تشمل أسماء من الذين تورطوا في عمليات ارتشاء وفساد.

وأوضح أن الذين سيُشملهم هذا القانون هم الآن محل تتبعات قضائية، منهم نحو 300 موظف حكومي كُتُمهم، بينما يُعامل البقية كشهود في قضايا مطروحة حاليا على القضاء. وبحسب رضا بلحاج الذي يُنظر إليه على أنه واحد من القياديين المؤثرين في حركة نداء تونس صاحبة الأغلبية البرلمانية، فإنه "لا علاقة لهؤلاء الموظفين بالذين استفادوا أو اتهموا بالرشوة".

ولفت إلى أن أولئك الذين استفادوا أو اتهموا بالرشوة سيُشملهم الفصل الثالث من مشروع قانون المصالحة الاقتصادية، مثلهم مثل رجال الأعمال المستفيدين الذين فتح لهم مشروع قانون المصالحة باب التسوية عبر مسار صلح قانوني مالي.

وأكد في هذا السياق على أن "وضعية هؤلاء تختلف عن وضعية عائلة الرئيس السابق بن علي التي صودرت أملاكها ولديها ملف خاص". ومن جهته، أكد مُعز السيناوي الناطق الرسمي باسم الرئاسة التونسية

رضا بلحاج:

عدد المعنيين بمشروع قانون المصالحة يقدر بنحو 7 آلاف موظف وسياسي



باختصار

كشف تقرير إخباري أن الجنرال حسان مسؤول قسم مكافحة الإرهاب بجهاز المخابرات الجزائري، جرى إخلاء سبيله وغادر سجن البلدية بعد خمسة أيام من احتجازه.

أفاد مصدر طبي في بلدة الكفرة، جنوبي ليبيا أن 36 شخصا من قبيلة الزوية العربية، قتلوا خلال 37 يوما الأخيرة، في اشتباكات مع قبيلة التبو، في الكفرة.

أكدت أن باترسون، مساعدة وزير الخارجية الأميركي المكلفة بالشرق الأوسط، أمس الثلاثاء، أن هناك تبادلا مخابراتيا وثيقا وتنسيقا معلوماتيا مستمرا بين واشنطن وتونس في مجال مكافحة الإرهاب.

أعلنت البعثة الأممية في ليبيا أن رئيسها برناردينو ليون، يعتزم عقد مشاورات في تركيا مع ممثلين عن المؤتمر الوطني العام لمناقشة "سبل المضي قدما في عملية الحوار بهدف التوصل إلى حل سلمي للزمة السياسية والنزاع العسكري في ليبيا".

انقذت البحرية الإيطالية نحو مئة مهاجر قبالة الساحل الليبي ومن المتوقع وصول آلاف المهاجرين إلى سواحل أوروبا في الأسابيع المقبلة.

أعلنت الداخلية التونسية، أمس الأول، عن توقيف 4 إرهابيين، تسللوا من ليبيا إلى تونس، وكان بعضهم يعتزم الالتحاق بجماعات إرهابية غربي البلاد.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

داعش يعلن مسؤوليته عن تفجير في العاصمة الليبية

يومية في مناطق عدة من ليبيا قتل فيها المئات منذ يوليو 2014. ووفرت الفوضى الأمنية الناتجة من هذا النزاع موطناً قدم لجماعات متشددة في ليبيا بينها الفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) ومطارها.

وتبنى داعش تفجيرات عدة في العاصمة الليبية على مدى الأشهر الماضية، استهدفت في معظمها سفارات أجنبية وعربية، علما بأن هذه السفارات أغلقت أبوابها منذ اندلاع النزاع على السلطة قبل عام.

والأبنية المحيطة، حيث تنافر الزجاج على أرض الشارع وتحطمت نوافذ وأبواب هذه الأبنية.

وتعيش ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011، على وقع فوضى أمنية ونزاع على السلطة تسببا بانقسام البلاد قبل عام بين سلطتين، حكومة وبرلمان معترف بهما دوليا في الشرق، وحكومة وبرلمان يديران العاصمة بمساندة مجموعات إسلامية متشددة تحت مسمى "فجر ليبيا".

وتحوض القوات الموالية للطرفين معارك

في انفجار السيارة المفخخة أمس الأول قرب مكاتب شركة مليتة للنفط والغاز، وهي شركة مختلطة تملكها بالتساوي المؤسسة الوطنية للنفط الليبية الحكومية ومجموعة إيني الإيطالية للطاقة.

ويقع في الشارع نفسه فرع لمصرف الجمهورية الحكومي وفرع لمكتب بريد ليبيا. كما تضم المنطقة عدة سفارات عربية وأجنبية، بينها السفارتان السعودية والهولندية.

وأدى انفجار السيارة إلى أضرار في مبنى شركة مليتة، وفي مبنى مصرف الجمهورية

طرابلس - تبنى تنظيم داعش، أمس الثلاثاء، تفجير سيارة مفخخة وسط العاصمة الليبية قرب مكاتب شركة مليتة التي تملك مجموعة "إيني" الإيطالية حصة فيها، في وقت أكدت المؤسسة الليبية للنفط الحكومية أن التفجير لن يؤثر على عمل الشركة.

وقال التنظيم المتطرف على موقع تويتر "قامت إحدى المفارز الأمنية باستهداف مقر شركة مليتة للنفط والغاز بسيارة في منطقة الظهرة وسط مدينة طرابلس".

وأصيب شخص واحد على الأقل بجروح

الانتخابات المحلية بالمغرب وسؤال نزاهة الاقتراع

من خلال الانتقال بضمانات نزاهة العمليات الانتخابية وسلامة الاقتراع وحياد السلطات العمومية من مستوى الإدارة السياسية المعبر عنها، إلى مستوى الدسترة والتأصيل المعيارى الذي يؤسس للشرعية المنبثقة من التمثيل الديمقراطي".

وأضاف طارق أن "الاستحقاق المقبل، يعتبر قياسا على مستوى سؤال النزاهة الانتخابية خاصة، من خلال تجريب صيغة المسؤولية السياسية لرئيس الحكومة والمسؤولية التنظيمية لإدارة الترابية كتعبير عن الإطار الدستوري الجديد للسلطة التنفيذية".

وفي هذا الصدد وجه العاهل المغربي الملك محمد السادس دعوة إلى الشعب المغربي في خطابه الأخير بمناسبة الذكرى 62 لثورة الملك والشعب، وقال "الهدف من الانتخابات لا ينبغي أن يكون هو الحصول على المناصب، وإنما يجب أن يكون من أجل خدمة المواطن فقط".

يذكر أن وزير الداخلية المغربي محمد حصاد قال "إن وزارتي الداخلية والعدل، تعملان معا من أجل ضمان الشفافية التامة للانتخابات، مشيرا إلى أن لجنة مكونة من ممثلي الوزارتين تشرف على هذه الاستحقاقات".

وأكد حصاد، أن المغرب مستعد للعمل مع كل المنظمات غير الحكومية. شريطة أن تكون لها إرادة حقيقية لتطوير حقوق الإنسان، ولا تكن لها أجندة خفية.

والمعلوم أن الانتخابات المحلية والجهوية بالمغرب، تعرف تنافسا محموميا بين حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود الائتلاف الحكومي وبين حزب الأصالة والمعاصرة أكبر أحزاب المعارضة.



الحملات الانتخابية اختبار لمدى جدية الأحزاب وقربها من المواطن

الداخلية، وهو ما يستدعي النقاش حول طبيعة الإشراف الحكومي على الانتخابات، وحول حدود الإشراف السياسي وحدود مسؤولية رئيس الحكومة على الآلة التنظيمية التي استأنست بتدبير الملف الانتخابي على أرض الواقع.

من جهته قال حسن طارق النائب البرلماني عن فريق الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في حوار سابق مع "العرب" "استحقاق الرابع من سبتمبر يرتبط بالأساس بإعادة تركيب السياق السياسي والمؤسساتي والتشريعي

من الإصلاحات الكبرى من أبرزها ما يتعلق بمشروع الجهوية المتقدمة، باعتبارها مديلا لإصلاح عميق في بنية الدولة المغربية، بالإضافة إلى مقتضيات الجديدة ذات العلاقة باللامركزية".

وأشار عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، إلى أنه بالنظر إلى السلطات الجديدة والمسؤوليات التي منحها الدستور للحكومة ولرئيسها، فإن الإشراف السياسي انتقل إلى رئاسة الحكومة. لكن الإشراف التديري والتنظيمي بقي في يد وزارة



«ضمان استقرار مملكة البحرين وأمنها وأمن مواطنيها والمقيمين على أرضها يقع فوق كافة الاعتبارات، وتحقيق الأمن والسلام هو أهم عنصر لتحقيق التنمية».

أحمد إبراهيم الملا
رئيس مجلس النواب البحريني

«ليس من المعقول أن يتبنى حزب معين جميع مفردات إصلاح الخراب الذي كان هو نفسه سببا رئيسيا في إيجاده وأن يحاول اليوم تأدية دور المصلح».

صالح المطلك
النائب السابق لرئيس الوزراء العراقي

«لا يمكن أن يمثل الإخوان مستقبل اليمن، الفوضى والعالم الفاسد والولاءات الملتبسة تجعلهم جزءا من المشكلة لا جزءا من الحل».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



المليشيات الشيعية ترسم خطأ أحمر أمام فتح ملف فساد القضاء العراقي

● رئيس مجلس القضاء تحت حماية العامري والمهندس ● مخاوف من فتح ملفات خطيرة والإطاحة برؤوس كبيرة



لافتات المحتجين تلخص منظور الشعب العراقي إلى رموز المؤسسة القضائية

على قضايا تتصل بمختلف أجهزة الدولة ومؤسساتها. ومن أخطر تلك القضايا ما يتعلق بانتهاكات ممنهجة لحقوق الإنسان، ومحاكمات على أسس سياسية وحتى طائفية. ويُتوقع أن يسمح إصلاح القضاء برفع الحماية عن شخصيات نافذة تعتبر من أعمدة النظام القائم في البلاد.

ويُفسر هذا في جانب منه "حزم" العامري والمهندس في وضع خطوط حمراء أمام فتح ملف الفساد في القضاء والذي من شأنه أن يجرّ سلسلة طويلة من المحاسبة وتطال أكثر الشخصيات نفوذا في البلاد بمن فيها قادة الميليشيات أنفسهم.

وقالت مصادر متعدّدة إنّ إيران المساهمة عمليا في تأسيس أغلب الميليشيات الشيعية في العراق والداعم الأول لها بالمال والسلاح تدعم هذا التوجّه رغبة في حماية الشخصيات العراقية المالية لها والحريصة على تأمين نفوذها، بل لحماية حكم الأحزاب الشيعية الذي بدأت الاحتجاجات تستهدفه وتحمله

مسؤولية سوء الأوضاع في البلاد، وتذهب حدّ المطالبة بإرساء نظام حكم مدني بديل عنه. وترى شخصيات عراقية في إصلاح القضاء مفتاح عملية الإصلاح ككل وأساسها، حيث تستحيل المحاسبة في ظل وجود قضاء فاسد، دأب على حجب ملفات خطيرة والتستر

شبهة فساد غير مستثنى القضاء ورجالاته، حيث دعا في الرابع عشر من أغسطس الماضي السلطة القضائية إلى القيام بـ"سلسلة إجراءات جذرية لتأكيد هيبة القضاء واستقلاله"، مشيرا إلى أنّ "الإصلاحات الواسعة التي دعا إليها تتطلب قضاء عادلا وحازما".

ومنذ إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي عن حزمة إصلاحات، راجت على نطاق واسع بين الأوساط السياسية والإعلامية، أنباء عن توجّه شخصيات عراقية نافذة ومتورّطة في الفساد على أوسع نطاق نحو استخدام الميليشيات في منع شمولها بالمحاسبة.

مطالبة المحتجين بفتح ملف الفساد في القضاء العراقي، يعني فتح كمّ هائل من الملفات والقضايا الخطرة تشمل رؤوسا كبيرة في نظام الأحزاب الدينية وبالنتيجة خلخلة أساس من أهم أسس ذلك النظام، وهو الأمر الذي لا يسمح به قادة الميليشيات ومن خلفهم إيران.

بغداد - عبّر أمس أكبر قياديين في الحشد الشعبي المؤلف من ميليشيات شيعية عن دعمهما لرئيس مجلس القضاء العراقي الذي باتت الإطاحة به في نطاق محاربة الفساد مطالبا جماهيريا تنادي به الشعارات المرفوعة في المظاهرات.

وجاء اللقاء الذي جمع بين هادي العامري أمين عام ميليشيا بدر وقائد الحشد الشعبي ونائبه أبو مهدي المهندس، مع مدحت المحمود رئيس مجلس القضاء العراقي، بمثابة التدخل العملي الأوضح من نوعه إلى حدّ الآن من قبل الميليشيات لحماية بعض الشخصيات العراقية من المحاسبة، ولرسم خطوط حمراء أمام عملية الإصلاح التي انطلق فيها رئيس الوزراء حيدر العبادي بحزمة من القرارات

وصف بعضها بالجريء، حيث مسّ عددا من الشخصيات النافذة على غرار قرار إلغاء منصبي نائبين رئيس الجمهورية اللذين كان يشغل أحدهما رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

وأكد العامري والمهندس خلال لقائهما المحمود "عدم السماح لأي جهة بالتدخل في استقلال القضاء"، مستنكرين "ما يثيره البعض ضدّه"، في إشارة إلى المطالبات الكثيرة بفتح ملف الفساد في القضاء ومحاسبة كبار رموزه، وهي مطالبات صدرت عن المحتجين خلال المظاهرات المتواصلة في عدّة مدن عراقية، كما صدرت عن العديد من الشخصيات السياسية وقادة الراي في البلاد.

وتسود قناعة لدى الراي العام العراقي بأنّ القضاء مثل منذ سنة 2003 أبرز بؤر

وجاء التحرك السريع من قبل قيادة الحشد الشعبي لحماية المحمود بمثابة ردّ سريع وحازم على مظاهرة جرت الإثنين أمام مبنى مجلس القضاء الأعلى في بغداد للمطالبة بإقالة رئيس المجلس مدحت المحمود وإجراء إصلاحات حقيقية في السلطة القضائية.

كما جاء معاكسا لتوجّه رئيس الوزراء حيدر العبادي بمحاسبة كل من تحوم حوله

◀ القضاء العراقي ليس مرتهنا

للسلطة السياسية فحسب،

بل حتى لسلطة الميليشيات

وقاداتها

حزم التحالف العربي يتجاوز البطء الأممي في معالجة الأزمة اليمنية



ولد الشيخ تجاوزته الأحداث اليمنية كما تجاوزت سلفه ابن عمر

اللجوء إلى القوّة العسكرية في السيطرة على مقاليد الحكم.

ومن خلال التحركات الكثيفة على الأرض من قبل الجيش الوطني اليمني والمقاومة المساندة له بدعم وتأيير من قوات التحالف العربي، تبدو القناعة قد ترسّخت بحتمية الحل العسكري ضدّ الحوثيين.

وأصبحت الحرب ضدّ ميليشيات الحوثي على أعتاب مرحلة حاسمة تتمثّل في تحرير العاصمة صنعاء، حيث سجل تقدم كبير في الإعداد لتلك المعركة ولضمان النصر فيها. وتضاربت خلال الأيام الماضية التسيريات بشأن سيناريوهات الهجوم النهائي على صنعاء، وأيضا موعد بدءه، لكن الثابت وفق إجماع المحلّلين أنّ معركة العاصمة باتت حتمية في ظلّ اليأس من التوصل إلى حلّ سياسي مع الحوثيين من شأنه حقن الدماء وتجنب عاصمة البلاد معركة يتوقّع أن تكون شرسة.

توصيف مراقبين تحدّثوا عن تساهل مبالغ فيه إزاء تطبيق قرار قطعي وواضح لمجلس الأمن الدولي.

وذهب البعض حدّ اتهام ولد الشيخ، ومن قبله سلفه جمال بن عمر، بمجاملة الحوثيين تنفيذًا لسياسة دول نافذة في منظمة الأمم المتحدة تريد إدامة الصراع في اليمن بالحفاظ على الحوثيين كطرف قوي في معادلة ذلك الصراع.

وكتب ولد الشيخ أمس على حسابه في فيسبوك "نسعى لتحقيق تقارب سياسي في اليمن يحقق للبلد الأمن والاستقرار ويجيي العملية السياسية بمشاركة كافة الأطراف في اليمن".

ويرى مناصرون للسلطات الشرعية في اليمن الحديث عن الحوثيين كطرف في المعادلة السياسية بمثابة "جائزة" أممية غير مستحقة لهم، وأنهم أهدروا فرصتهم في المشاركة بالحياة السياسية باختيارهم

حديث إسماعيل ولد الشيخ أحمد عن سعيه لتحقيق تقارب بين أطراف الصراع في اليمن، فيما الأحداث على الأرض تبلغ مرحلة متقدمة باتجاه استكمال تحرير البلاد من قبضة الحوثيين، يعكس الفشل الأممي في مقاربة الأزمة اليمنية والمتواصل منذ عهد سلفه المبعوث السابق جمال بن عمر.

صنعاء - فاجأ مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد الأوساط المهمة بملف الأزمة اليمنية بإعلانه السعي لتحقيق تقارب سياسي بين من ساهما "طرفي الصراع"، فيما كان ينتظر إعلانه عن التوصل إلى خطوات عملية لإنهاء الأزمة في إطار تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وباتجاه إنهاء الانقلاب الحوثي وتسليم السلطة للحكومة الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي ونائبه رئيس الحكومة خالد بحاح.

ورأى منتقدو هذا التصريح لولد الشيخ أنّه تأكيد على البطء الأممي الشديد في معالجة الأزمة اليمنية والتأخر عن مواكبة سير الأحداث على الأرض والتي بلغت مرحلة متقدمة مع تقدّم التحضيرات لتحرير العاصمة صنعاء من قبضة ميليشيات الحوثي.

وأكد هؤلاء وجود قناعة لدى الدول القائمة للتحالف العربي الداعم للشرعية بتجاوز "البطء الأممي" والتوجّه نحو الحسم العسكري، الأمر الذي يجعل معركة صنعاء حتمية ووشيكية.

ويعتبر تصريح ولد الشيخ تراجعاً عن تصريحات سابقة لمح فيها إلى بوادر نجاح

ميليشيات الحوثي تحتمي بالمستشفيات

في تعز وتفتشي حمى الضنك، وقطع طرق الإمداد من قبل اللجان التابعة للحوثيين». كما لفتت إلى أنّ «مركز الحوثيين في مناطق سكنية تعج بالمدنيين يرفع عدد الضحايا من قتلى ومصابين»، مشيرة إلى أنّ «الحالة الإنسانية في المدينة تتفاقم بسبب توقف المستشفيات الحكومية عن العمل، واكتظاظ المشافي الخاصة بما يفوق طاقتها».

جنيف - قالت سيسيل بويلي المتحدثة باسم مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، إنّ تمركز القوات التابعة للحوثيين في أماكن قريبة من المستشفيات الحكومية الست في مدينة تعز اليمنية جعل الجميع يخشى الاقتراب منها ما أدى إلى توقفها عن العمل.

وفي إيجاز صحفي، أعربت بويلي عن «القلق البالغ إزاء الأوضاع الأمنية المتدهورة

باختصار

◀ صرح مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية أمس بأن عشرات المسلحين تمكنوا من خطف 42 معتقلا كان يتم نقلهم إلى العاصمة بغداد، مشيرا إلى أكثر من 50 مسلحا يرتدون لباسا أسود ويستقلون 20 سيارة دفع رباعي ويحملون مختلف أنواع الأسلحة وأغلقتا طريق بغداد-النجف وخطفوا المعتقلين على ذمة قضايا إرهابية.

◀ اتهم مستشار الرئيس اليمني سلطان العتواني، الرئيس السابق علي عبدالله صالح بالوقوف وراء حادثتي اغتيال العقيد عبدالحكيم السنيدي مسؤول العمليات الأمنية في عدن وحمدي الشطيري القيادي في المقاومة الشعبية، قائلاً إنّ استخدام الدراجات النارية في تنفيذ الاغتيالات أسلوب اعتاد على استخدامه صالح في السابق لتصفية معارضيه السياسيين.

◀ أكد شهود عيان فشل ميليشيات الحوثي صباح أمس في إطلاق صاروخ من قاعدة الديلمي العسكرية بصنعاء موضحين أنّ الصاروخ الذي يرجح أنه كان موجها نحو الأراضي السعودية سقط في القاعدة ذاتها محدثا خسائر مادية كبيرة بداخلها.

◀ قتل 7 أشخاص وأصيب 29 آخرون بجروح في تفجيرات ضربت أمس مناطق اليوسفيّة والسباع والسيدية وحي العامل بالعاصمة بغداد.

◀ اقترح النائب عن كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في البرلمان العراقي أرين عبدالله أمس إلغاء منصب رئيس إقليم كردستان معتبرا ذلك حلا لأزمة شغور المنصب والقائم منذ نهاية فترة مسعود البارزاني في العشرين من أغسطس الماضي.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.com.uk



«هذا هو الوقت المناسب لإجراء الإصلاحات المتدرجة والواعية، لأن ما حدث في بلدان الربيع العربي، هو تراكم لتلك السياسات التي انفجرت فيما بعد في وجه الحكام، وتسببت بالفوضى».

طاهر المصري
رئيس مجلس الأعيان الأردني السابق

«السوريون لا يقرون إلى أوروبا إلا بحثاً عن قيمتهم الإنسانية وعن فرصة لمستقبل مختلف عما كانوا يعيشونه ليس فقط في ظل جسيم اللجوء (خارج أوروبا) بل أيضاً في بلادهم قبل ثورتهم».

فوزا تللو
معارض سوري

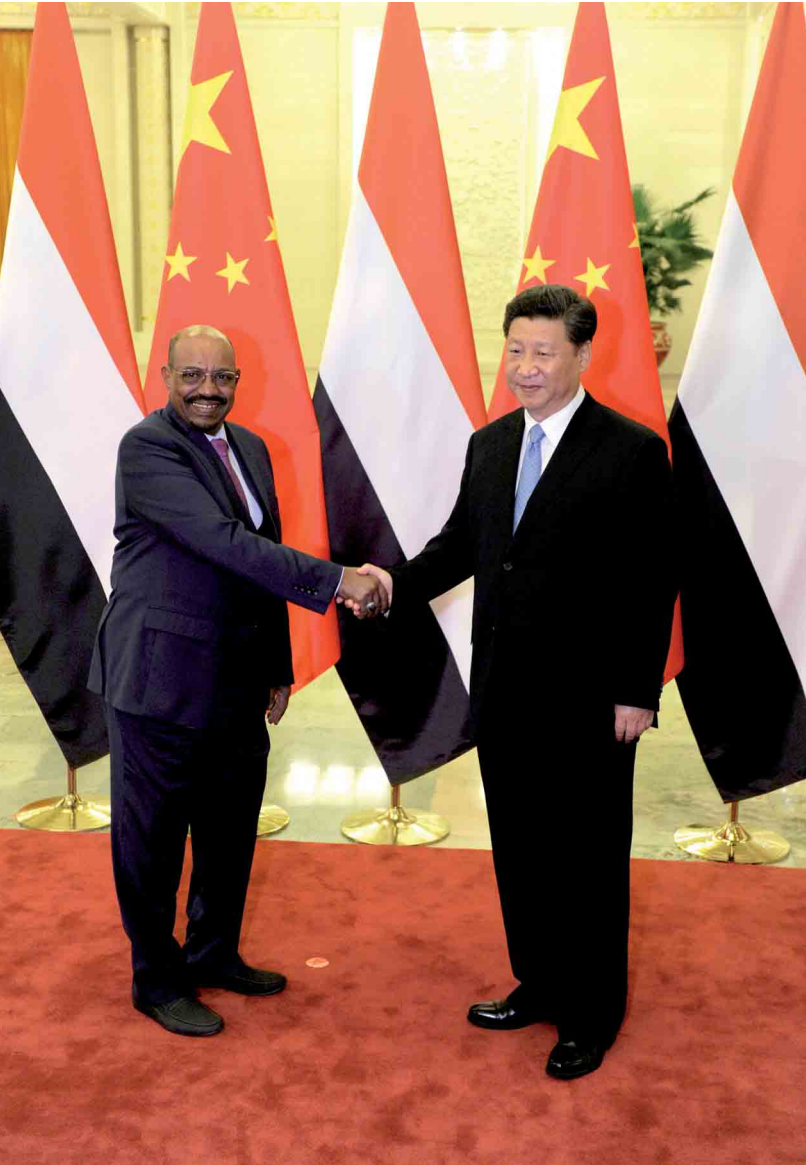
«تنبهوا وتيقظوا فالناس أيقنت حقيقة مريرة وهي أن النهم السائد لم يعد مقنعا، وعليكم الأخذ بعين الاعتبار ما يجري وأن تعكفوا على دراسة هذه الحركة الشعبية (طلعت ريحتكم)».

إيلي محفوظ
رئيس حركة التغيير اللبنانية



فشل رهان التطبيع مع واشنطن يعيد البشير إلى حضن «الصديق القديم»

● واشنطن قلقة من زيارة عمر البشير إلى الصين ● الرئيس السوداني يوقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع نظيره الصيني



الرئيس الصيني يصف نظيره السوداني بالـصديق القديم خلال استقباله ببيكين

الخارجية السوداني في اليومين القادمين إلى موسكو، في تطور جديد آخر يعكس استمرار النظام السوداني ضمن الدائرة الصينية الروسية، بعد أن فقد الأمل على الأقل في الظرف الراهن بتليين الموقف الأميركي.

ويتوقع أن يجري الرئيس السوداني خلال هذه الزيارة لقاءات مع قادة دول وعلى رأسهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي تربطه كذلك علاقات قوية مع الخرطوم. يأتي ذلك وسط معطيات شبه مؤكدة عن زيارة سيجريها إبراهيم الغدور، وزير

وأضاف الرئيس الصيني إن "الصين والسودان مثل شقيقين هما أيضا شريكان وصديقان" متوجها إلى البشير بالقول إن "مجيئك إلى الصين يثبت مدى قوة شراكتنا". وتابع أن "الصين تمد يد الصداقة التقليدية إليك وسندفك هذه الصداقة قدما وستواصل تطورها".

ووقعت الصين والسودان الثلاثاء اتفاقيتين، أحدهما بيان مشترك حول بناء شراكة استراتيجية وقعه البشير وجينبنغ والثانية تشمل التعاون في مجال تكنولوجيا رحلات الفضاء.

وتوصف العلاقات الصينية السودانية بالمتمازة، وقد عملت الخرطوم منذ بداية التسعينات على دعمها وتعزيزها من خلال فتح أبوابها على مصراعها أمام الاستثمارات الصينية، وقد كان ذلك أحد الأسباب الرئيسة في توتر العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية.

وأثارت زيارة البشير إلى الصين ردود فعل غاضبة من قبل الإدارة الأميركية. وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر إن الولايات المتحدة "قلقة" من هذه الزيارة، مذكرا بأن البشير "ملاحق من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهمة جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وإبادة، ومذكرات التوقيف الصادرة بحقه لا تزال سارية".

وأكد المتحدث الأميركي أن الولايات المتحدة، رغم أنها ليست طرفا موقعا على معاهدة روما التي أنشئت بموجبها المحكمة الجنائية الدولية، فإنها "تدعم بقوة الجهود التي تبذلها المحكمة لمحاسبة مرتكبي هذه الأفعال" أمام القضاء.

وفي رد منها على الموقف الأميركي قالت المتحدثثة باسم الوزارة هوا شونينغ في تصريح صحافي إن "الصين ليست موقعة على معاهدة روما المؤسسة للمحكمة الجنائية الدولية".

وأضافت "إن الشعوب الإفريقية وبينها شعب السودان قدموا مساهمات كبرى خلال الحرب العالمية ضد الفاشية" مستخدمة تعبير الحكومة الصينية للحرب العالمية الثانية.

وصف الرئيس الصيني شي جينبنغ نظيره السوداني بـ"الصديق القديم"، خلال استقباله له الثلاثاء، ويرى متابعون أن زيارة عمر البشير إلى بيجين، لحضور العرض العسكري الذي تنظمه الأخيرة بمناسبة الذكرى 70 لاستسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية، رغم أنه مطارّد من قبل المحكمة الجنائية الدولية، دليل إضافي على تمسك الأخير بالحلف الصيني الروسي خاصة بعد أن فقد الأمل في تطبيع سريع مع واشنطن.

ويعتقد النظام أن بناء شراكة سياسية حقيقية مع قوى المعارضة المختلفة تعني ذهاب حكم الإسلاميين، وهو خط أحمر لا يمكن بأي حال تجاوزه، وفق تصوره. وقال أمين أمانة أوروبا والأميركيتين بحزب المؤتمر الوطني الحاكم أسامة فيصل إن المفاوضات مع الوفد الأميركي لم تكن سهلة مبررا ذلك بالقول إن "القضية بين الخرطوم وواشنطن بشأن توتر العلاقات لا يمكن أن تحل في اجتماع واحد".

وقد اعتبر مراقبون سودانيون أن استمرار تشبث النظام بشروطه للحوار وتصريحات مسؤوليه بشأن زيارة الوفد الأميركي تكشف عن استمرار جدار الجليد بين الخرطوم وواشنطن.

ومن هذا المنطلق وإدراكا من البشير بأن الطريق إلى التطبيع مع الولايات المتحدة شائك وطويل، يؤمن الأخير بأهمية الإبقاء على متانة العلاقات مع الحلفاء الاستراتيجيين وعلى رأسهم الصين وروسيا. وتأتي زيارة الرئيس السوداني إلى بيجين متحديا مذكرة جلب صادرة بحقه عن محكمة الجنايات الدولية، تأكيداً لهذه القراءة.

واستقبل الرئيس الصيني شي جينبنغ الثلاثاء البشير ووصفا الأخير بـ "صديق قديم للشعب الصيني".

والبشير ضمن رؤساء الدول الأجنب الذين سيحضرون العرض العسكري الضخم الذي تنظمه الصين الخميس في الذكرى السبعين لاستسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية رغم أن العديد من القادة الغربيين يقاطعون هذا الحدث.

والرئيس السوداني مطلوب من المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في إقليم دارفور غرب السودان.

وقال جينبنغ بعد مصافحته البشير الذي وصل برفقة وفد من المسؤولين الحكوميين "أنت صديق قديم للشعب الصيني"، مشددا على أن الصين لطالما كانت أكبر شريك تجاري وأكبر مستثمر في السودان.

بيكين - أثارت زيارة الرئيس السوداني عمر حسن البشير إلى الصين ولقاؤه بنظيره شي جينبنغ، اهتمام الخبراء والمحللين السياسيين بالنظر لتوقيتها اللافت، الذي جاء بعد أيام قليلة من زيارة وفد أميركي للسودان.

وكان وفد أميركي بقيادة مبعوث أوباما للسودان وجنوب السودان دونالد بوث قد زار الأسبوع الماضي الخرطوم واجتمع بمسؤولين سودانيين كبار في "غرف مغلقة" لم يرشح منها إلا نثر قليل من المعطيات.

ومن بين المعطيات الواردة عن هذا الاجتماع التطرق بشكل معمق إلى الأزمة الداخلية السودانية حيث طالب الوفد الأميركي، النظام بضرورة الدخول في مفاوضات جدية مع المعارضة وتحديد سقف زمني لحل الصراع السياسي والعسكري الذي تشهده البلاد.

وحدد بوث للمسؤولين السودانيين جملة من النقاط أهمها وقف الآلة العسكرية في كل من النيل الأزرق وجنوب كردفان ودارفور، وإقامة حوار وطني جدي تتبثق عنه حكومة وحدة وطنية جامعة، في مقابل فتح الباب أمام إمكانية تطبيع العلاقات الأميركية السودانية. ويبدو أن الشروط الأميركية والتي تتقاطع مع رغبة المعارضة السودانية بشقيها العسكري والسياسي لا تلقى صدى لدى النظام.

فقد سارع المسؤولون وعلى رأسهم الرئيس عمر البشير إلى التأكيد على عدم وجود أي تغيير على مستوى الشروط التي يضعونها وترفضها المعارضة فيما يتعلق بالحوار، ومنها أن "لا حوار خارج السودان"، كما أنه لن يسمح بالتدخل الأجنبي به، في كلام مبطن موجه للإدارة الأميركية.



مارك تونر:
البشير ملاحق من قبل
المحكمة الجنائية ومذكرات
التوقيف بحقه لا تزال سارية

باختصار

أكد السفير الصيني لدى الأردن قاو يوشينغ أن الأردن سيقوم مع الصين، خلال زيارة الملك عبدالله الثاني لبيجين الأسبوع المقبل، على اتفاقية إقامة علاقات شراكة استراتيجية بين البلدين.

قالت وزارة الداخلية المصرية إن قوات الشرطة قتلت انتحاريا كان يقود سيارة ملغومة في تبادل لإطلاق النار في العريش كبرى مدن منطقة شمال سيناء التي يتمرر بها متشددون موالون لتنظيم الدولة الإسلامية.

أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان أن أحد جنود حرس الحدود الإسرائيلي جرح خلال عملية للجيش الإسرائيلي في جنين (شمال الضفة الغربية) لمحاولة توقيف ناشط "مهم" في حركة حماس.

طلابت إسرائيل رسميا من مصر، وقف تحريكها الخاص بدفع قانون، يقضي بإخضاع المنشآت النووية الإسرائيلية، لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كشفت تقارير إعلامية بالخرطوم عن مغادرة عدد من الطالبات السودانيات للالتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية.

قضت محكمة عسكرية مصرية بالسجن مدة 25 عاما بحق 7 من قيادات جماعة "الإخوان المسلمين"، و10 سنوات سجن لـ7 آخرين.

قتل تسعة على الأقل وأصيب 20 آخرين من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بينهم قيادي عسكري سوري الجنسية في محافظة الرقة .

للمشاركة والتعليق:

news@alarab.co.uk

دحلان: عباس دكتاتور صغير لا يستطيع أن يحكم وأنا موجود

كوني عضواً منتخبا في اللجنة المركزية لحركة فتح، والان يريد محمود عباس أن يعيد الكرة من جديد على كل أعضاء اللجنة المركزية من خلال عقد المجلس الوطني في هذا التوقيت وبهذه الأجندة الملتبسة".

وأشار إلى أن "دعوا المجلس الوطني للانعقاد الآن يشكل خطرا استراتيجيا على الشعب، وهو هدية تقدم لإسرائيل، فمشكلته أنه لا يستطيع أن يحكم وأنا موجود".

ولم يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني رسميا منذ العام 1996، غير أنه عقد جلسة ترحيبية بالرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون حين زار قطاع غزة في العام 1998.

نشطاء ينسحبون من حملة

«طلعت ريحتكم»

بيروت - صعد ناشطون لبنانيون في تحركاتهم الاحتجاجية في لبنان باحتلال وزارة البيئة للمطالبة باستقالة الوزير محمد المشنوق، فيما أبدى بعض المشاركين السابقين في المسيرات رفضهم لهذا التصعيد. وقد اضطرت قوات مكافحة الشغب التابعة لقوى الأمن الداخلي للتدخل وإخراج المقتحمين من المبنى.

وتثير هذه الاحتجاجات تساؤلات مختلفة وازدادت الشكوك حول من يقف خلفها.

وأبدى عدد من المشاركين في الحراك خلال الأسبوع الماضي رفضهم لإقتحام وزارة البيئة. وأكدت رئيسة حزب الخضر ندى زعور رفضها إقتحام الوزارة، معتبرة أن "البيئيين مسالمين"، مشددة خلال مشادة كلامية مع المظاهرين الذين اقتحموا مبنى الوزارة ، على رفضها أي تحرك يأخذ الدولة كرهينة.

وقالت زعور: "أنا خارج هذه اللعبة فانتهم تستغلون الملف البيئي. نحن نحترم رأي كل شخص ولا نقبل أن يدخل أحد إلى مؤسسات الدولة ولا يزايد أحد علينا في هذا الموضوع". من جانبه رفض إتحاد الشباب الوطني في بيان "العمل المنفرد الذي قامت به إحدى المجموعات باحتلال الوزارة"، مشددا على أن "استقالة أي وزير يجب أن تكون بلا أي عنف".

الوطني الفلسطيني بدون توافق لا مع الفصائل الفلسطينية ولا مع المعارضة".

ويريد أبو مازن وضع يده على اللجنة التنفيذية وإبعاد الأصوات المعارضة لتمشيه على غرار القيادي ياسر عبد ربه الذي جرده من منصب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. ويرى عباس أن مواقف عبد ربه وقربه من محمد دحلان يشكل خطر على سيطرته على مجريات الأمور في السلطة.

وقال دحلان في سياق حديثه عن علاقته مع أبو مازن إن الخلاف بينهما "بدأ منذ توليه السلطة، حيث كان يعتقد أنه لن يكون رئيساً فعليا إلا إذا تخلص مني، فتمت إقالتي رغم

وقال دحلان الذي تم تجريده من عضوية اللجنة المركزية لحركة فتح وعضوية المجلس التشريعي الفلسطيني بامر من أبو مازن إن عباس "دكتاتور صغير تحت الاحتلال".

وأوضح في ندوة صحفية عقدها بالقاهرة أن المشكلة الحقيقية ليست في "تفرد أبو مازن بالسلطة، فهو عمره 82 عاما، لكنه أخذ خطوة غير مفهومة وغير مبررة، وهو أن يتم تقنين ما تمت السيطرة عليه بالبلطجة السياسية وهذا أمر غير مقبول".

ولفت إلى أن "منظمة التحرير الفلسطينية كيان معنوي لا أكثر ولا أقل، وبمجرد وجود خلافات شخصية قرر أبو مازن انعقاد المجلس



ناشطو «طلعت ريحتكم» يتجمعون أمام أحد مداخل وزارة البيئة تحت أنظار قوى الأمن الداخلي



«التدخل العسكري كان له أثر في وقف تقدم داعش لكن ليس بالكيفية التي نريدها. نحتاج إلى أن تكون لدينا استراتيجية طويلة ودائمة لحماية بلدنا وهذا ما نفعله».

ستيفن هاربر
رئيس الوزراء الكندي

«أسبانيا شهدت مآسي للهجرة مماثلة لتلك الجارية حاليا في أماكن أخرى على حدود الاتحاد الأوروبي. ما نشهده هناك، يشكل أكبر تحد لنا في السنوات المقبلة».

ماريانو راخوي
رئيس الوزراء الإسباني

«نحن الذين نراقب عمل السياسيين، أحيانا يمتلكنا الحزن لأن الاختراع الرائع المتمثل في الأمم المتحدة لا يعمل في بعض الأحيان بالصورة الصحيحة».

يوخايم غاوك
الرئيس الألماني



إيران تستفز جيرانها العرب بعشرين مناورة عسكرية

□ طهران - تنطلق اليوم الأربعاء، في إيران مناورة عسكرية ضخمة أطلق عليها اسم "فأر الله" بالقرب من العاصمة طهران، وهي واحدة من بين عشرين مناورة تعتزم السلطات القيام بها خلال عام كامل، وفق وكالة فارس الإيرانية للأخبار.

وسيشترك في هذه المناورة 50 ألفا من قوات التعبئة (الباسيج) التابعة للحرس الثوري فضلا عن 250 كتيبة عسكرية من مختلف التشكيلات الأخرى، بهدف التصدي للإرهاب، حسب ما كشف عنه قائد الحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري.

وبينما لم يعلن جعفري في المؤتمر الصحفي أمس الثلاثاء، عن توقيت إجراء بقية المناورات، إلا أنه أكد أن الحرس الثوري على أتم الاستعداد ويمتلك برنامجا لمواجهة الحروب التي تشن بالنيابة في منطقة الشرق الأوسط.

وتثير عادة المناورات العسكرية الإيرانية في المنطقة حفيظة دول الخليج العربي التي تقف حجرة عثرة منذ زمن بعيد في وجه مخططات طهران التوسعية.

وستكون محافظتا سيستان بلوشستان وهرمزغان في جنوب شرق البلاد جزءا من هذه المناورات التي تشارك فيها قوات جوية وبحرية وبرية، وأيضا وحدات الحرس الثوري.

ويخطط الحرس الثوري لإجراء مناورات عسكرية كبرى للصواريخ الباليستية في المستقبل القريب، وهو ما قد يزيد التوتر في المنطقة التي تعيش على وقع أزمات متتالية لعل أبرزها الحرب الدولية المعلنة على الجماعات المتطرفة.

وكثيرا ما تجري إيران تدريبات عسكرية، وذلك لاستعراض قوتها ولردع أي رغبة خارجية في شن هجوم. وتزايدت هذه المناورات بعد تهديدات الولايات المتحدة وإسرائيل بتوجيه ضربات جوية للمنشآت النووية الإيرانية.

ومع أن هذه المناورات لا تعدو أن تكون استعراضا للقوة، بحسب العديد من المحللين، إلا أنها قد تقود إلى حرب شاملة لاسيما بعد الانفراجة النووية التي حصلت عليها إيران بعد سنوات من التفاوض مع الغرب.

وكانت قوات بحرية إيرانية قامت بمناورات "الرسول الأعظم 9" في مضيق هرمز في فبراير الماضي، بحضور رئيس البرلمان علي لاريجاني وكبار القادة العسكريين.

يذكر أن إيران لم تجر مناورات عسكرية كبرى بذلك الحجم منذ انتخاب الرئيس حسن روحاني رئيسا للبلاد في يونيو 2013.

خطر الكيان الموازي يورق أردوغان قبيل مغامرة حزبه الانتخابية

● حملة مدامات كبرى ضد مجموعة «كوزا إيبك» المقربة من فتح الله غولن



كل الجبهات باتت مفتوحة أمام أردوغان، فهل يحقق مبتغاه بالاستحواذ على مجموعة «كوزا إيبك»

الديمقراطي واعتقال عدد من رؤساء البلديات بتهمة دعم "الحكم الذاتي" في جنوب شرق البلاد.

وخاض أردوغان منذ الكشف عن فضيحة الفساد في أواخر 2013 معركة تكسير عظم الكيان الموازي، حيث شنت السلطات التركية حملات واسعة النطاق في كامل البلاد طالت بشكل خاص سلك الشرطة والقضاء واعتقل الآلاف من أنصار غولن.

وللمرة الأولى، أصبح في تركيا قوتان تمارسان السلطة منتخبتان ديمقراطيا هما الرئيس والبرلمان، الأمر الذي يشكل صلب المواجهة التي تعيشها البلاد.

وتجدر الإشارة إلى أن "كوزا إيبك" تدبر أيضا صحيفتي "بوجون" و"سوزجو" المناهضتين للحكومة الإسلامية، إلا أن لديها أنشطة أيضا في قطاعات متعددة أخرى مثل سوق الطاقة.

أردوغان من أجل السيطرة على الحكم بقبضة من حديد بكل الطرق والوسائل، قبيل دخول حزبه السابق المنافسة الانتخابية المقررة في الأول من نوفمبر القادم.

العديد من المهتمين بالشأن التركي يرون أن نتيجة الانتخابات المبكرة ستكون مماثلة لتلك التي جرت في يونيو الماضي على الأرجح، وهذا الأمر سيشكل خبرا سيئا للرئيس التركي في كل الأحوال سواء قرّم معارضيه أم لا.

وتشير كبيرة المحللين في مجموعة الأزمات الدولية في إسطنبول نيجار غوكسيل إلى أنه في الأسابيع الماضية لم يكن هناك أي تغيير جوهري من شأنه أن يمكن العدالة والتنمية من الفوز ليشكل حكومة بمفرده. لكن آخرين يحذرون من أن الكثير من الأمور قد تتغير، مع زيادة الضغوط التي تمارسها السلطات التركية على حزب الشعب

الخلاف على الاستحقاق الانتخابي القادم، وقدرة الحزب الحاكم على انتزاع الفوز فيها وتشكيل حكومة بمفرده كما هو الحال في السابق.

ويقول مراقبون إن هذه الحملة تندرج في إطار مساعي أردوغان لتخفيف الضغط على حزب العدالة والتنمية الذي يدعمه بقوة، حيث يامل في عودة قوية له من خلال الانتخابات البرلمانية المرتقبة في نوفمبر المقبل.

ورغم عدم وجود إحصاء دقيق لعدد أفراد الجماعة المنتشرة اجتماعيا والقوية ماليا، فإن بعض التقديرات تتوقع تأثيرها على ما نسبته 3 في المئة من أصوات الناخبين، مما قد يفقد العدالة والتنمية هذه الأصوات حال استمرار الانقسام بين الطرفين، الأمر الذي قد يؤثر في حظوظه بمواصلة الحكم منفردا. وستتغير هذه الحملة الجديدة المعارضة التركية التي تقف حجر عثرة أمام طموحات

مخطط أميركي لمعاقبة موسكو وبكين جراء اختراقهما الإلكتروني

وشارك فيه عدد من كبار المسؤولين عن السياسة الخارجية والمالية من البلدين. وإن كان رد فعل واشنطن مبررا تجاه الصين، فإن وضع روسيا في سلة واحدة مع الصين يبدو غامضا، إذ لم يسبق لموسكو أن شنت حربا إلكترونية على غريماتها التقليدية منذ انتهاء الحرب الباردة، إلا أن المحللين يربطون ذلك بما يحدث في أوكرانيا. وتعرضت واشنطن لهجمات إلكترونية مكررة خلال الأشهر الماضية منها هجوم استهدف مكتب إدارة شؤون الموظفين في البيت الأبيض (أو بي إم)، الأمر الذي أتاح بيانات ثمينة عن الموظفين الأميركيين لأجهزة المخابرات الأجنبية.

هذا المنحى المتصاعد سيزيد على ما يبدو العلاقات مع روسيا توترا، كما أنها إذا دخلت حيز التنفيذ قريبا فربما تلقى بظلالها أيضا على الزيارة المرتقبة للرئيس الصيني شي جين بينغ لواشنطن في سبتمبر الجاري. ويرى مراقبون أن التحرك ضد كيبانات وأفراد صينيين قبل زيارة شي ممكن، إلا أنه غير مرجح حاليا بسبب التوتر الذي يمكن أن يحدثه خلال الزيارة رفيعة المستوى والتي تتضمن عشاء رسميا يستضيفه الرئيس الأميركي في البيت الأبيض.

والأمن الإلكتروني كان قضية هامة بين واشنطن وبكين في الحوار الاستراتيجي الاقتصادي الذي جرى في يونيو الماضي،

بعد بشأن ذلك، لكن لم يسبق للإدارة الأميركية أن انسحبت من معاركها التي تخوضها مع من تصفهم بـ"الأعداء".

وإذا اتخذت هذه الخطوة فستكون أول إجراء تنفيذي تتخذه الإدارة الأميركية منذ أن وقع الرئيس باراك أوباما أمرا في أبريل الماضي، لشن حملة على المتسللين الأجانب المتهمين باختراق أنظمة الحواسيب الأميركية.

وأكد مصدر مطلع أن العقوبات التي تجتثها واشنطن حاليا لن تستهدف القراصنة المشتبه بهم للبيانات الحكومية، بل مواطنين وشركات أجنبية مسؤولة عن هجمات إلكترونية على مشروعات تجارية.

مباغطة القواعد الأفريقية استراتيجية حركة الشباب الجديدة في الصومال



مسلمو الحركة يهاجمون قاعدة عسكرية للاتحاد الأفريقي في جنوب البلاد

الحركة من مقديشو في أغسطس 2011 ومن عدة مدن أخرى، إلا أنها لا تزال تسيطر على مناطق ريفية في جنوب البلاد وباتت تشن حرب عصابات وهجمات انتحارية وبعضها في العاصمة.

بسقوط خسائر لكن بدون إعطاء حصيلة محددة. فيما أشار شهود إلى العشرات من القتلى قال بعضهم أنها بلغت 50 قتيلًا. وتمكنت القوات المشتركة التي يبلغ تعدادها أكثر من 20 ألف جندي من طرد

□ مقديشو - باغتت حركة شباب المجاهدين في وقت مبكر أمس الثلاثاء، القوات الأفريقية المتمركزة في قاعدة في جنوب الصومال حيث لا يزال الوضع غير واضح المعالم في بلد يخزرها الإرهاب منذ سنوات طويلة.

وأكد القائد العسكري الصومالي في المنطقة محمد شيري لوكالة الصحافة الفرنسية أن انفجارا قويا حدث وجرت معارك داخل قاعدة "أميصوم" في مدينة جالال الواقعة على بعد 80 كلم جنوب غرب العاصمة مقديشو في منطقة شابيل.

وبينما أعلنت الحركة المرتبطة بتنظيم القاعدة عن سيطرتها على القاعدة التي لا يعرف تحديدا عدد الجنود التي تضمها، وقالت في بيان "المجاهدون استولوا على القاعدة بعد هجوم شنّه انتحاري وفرار العدو"، نفت قيادة القوة الأفريقية فقدان السيطرة عليها في تفريدة.

وكتبت القيادة العسكرية في حسابها على تويتر إن "قوة الاتحاد الأفريقي تؤكد أن القاعدة لا تزال تحت سيطرتها. المعلومات التي أفادت عن السيطرة على القاعدة والاستيلاء على أسلحتنا خاطئة"، بدون إعطاء المزيد من التفاصيل.

باختصار

▶ طالبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الثلاثاء، بتعديل قوانين الاتحاد الأوروبي لاستيعاب الأعداد الهائلة للمهاجرين إلى أوروبا.

▶ فجر انتحاري نفسه ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص على الأقل وإصابة أكثر من 50 آخرين، في هجوم على مكتب حكومي في شمال غربي باكستان أمس.

▶ دانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الثلاثاء، إيطاليا بسبب شروط احتجازها لمهاجرين تونسيين قبل إعادتهم بشكل جماعي إلى تونس في 2011.

▶ لقي 17 سجيناً مصرعهم وأصيب 11 آخرون على إثر اندلاع حريق مساء أمس الأول، في سجن توكوبيتو في وسط فنزويلا، وفق بيان المدعي العام للبلاد.

▶ نظم آلاف الأشخاص مظاهرة مساء الإثنين في العاصمة النمساوية فيينا، من أجل توفير فرص هجرة شرعية ورعاية حكومية أفضل للاجئين.

▶ قتل عسكريان أوكرانيان وأصيب حوالي 140 بجروح نتيجة اشتباكات أمام مبنى البرلمان، حيث تظاهر آلاف المحجّجين ضد إقرار البرلمان بتعديل الدستور.

▶ أعلن رئيس الوزراء التاييلاندي أمس، عن توقيف مشتبه به ثان في الهجوم الذي شهدته العاصمة بانكوك قبل أسبوعين وأسفر عن سقوط 20 قتيلًا.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«يجب أن يسعى الكونغرس إلى سن تشريع يفرض على المسؤولين في الإدارة الأميركية عدم تجاهل أي انتهاكات إيرانية وتقديم شهادات علنية حول مدى التزام إيران بالاتفاق».

أنthonي كوردسمان
خبير العسكري أميركي

«إننا وافق الكونغرس على الاتفاق النووي الإيراني، فإن الأنشطة النووية لطهران ستتضاءل وستتمكن وكالة الدولية للطاقة الذرية من إجراء أقوى عملية تحقيق في إيران».

يوكيا أمانو
المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

«في حال رفضنا الاتفاق فهذا يعني وصفة سريعة ليتوقف الدولار عن أن يكون عملة للاحتياطي النقدي العالمي. ولن نخسر دعم بعض شركائنا فحسب، بل أيضا دعمهم في حال قررنا اللجوء إلى القوة العسكرية».

جون كيري
وزير الخارجية الأميركي



في القمق

الاتفاق النووي الإيراني قادم بالفيتو

● الاتفاق تأخير لامتلاك طهران القنبلة النووية ● عودة الأموال لن تفيد المواطنين الإيراني بل ستمول أذرع إيران في المنطقة



هل يعتقد أوباما حقاً أن الاتفاق مع إيران سيحقق السلام

الفروقات في مواقفها السياسية لتبتعد قليلا عن سياسة أوباما مع الأخذ بعين الاعتبار أيضا عدم إنكار تعاطفها الكامل مع إسرائيل. ويتوقع جهشان بأن الاتفاق سيمر على المدى البعيد حتى في حال قيام الكونغرس بعرقلة القرار من خلال التصويت عليه بالرفض، وأن استخدام الفيتو سيكون الحل لتمرير القرار.



إد رويس:
الاتفاق يقدم الكثير
وبسرعة قياسية لبلد
يشكل خطرا على أمن العالم

النووي. ذلك أن منطقة الشرق الأوسط اليوم تعيش على وقع سباق تسلح نووي، وهو ما يعني أن إدخالها في اتفاقيات من هذا القبيل لن يلحق الضرر بالمصالح الأميركية في المنطقة. وسيكون بمثابة الضغط لتغيير سياساتها في المنطقة العربية وعدم الدخول في مواجهة معها والتوقف عن دعم الإرهاب والاعتراف بإسرائيل على حد تعبيره.

لكنه مع ذلك يقر بإمكانية تأثير ما يحدث على موقف هيلاري كلينتون المرشحة الرئاسية في حال استمرت في السباق الانتخابي. ذلك أن الهجوم الذي يطالها من الجمهوريين سوف يتفاقم، حيث ستستتب كل الكراهية الموجهة لسياسة أوباما عليها. وهو ما يجعلها الآن تحاول خلق بعض

◀ المواطن الأميركي قد يقبل ويقتنع بالاتفاق ولكن ليست لديه ثقة في أن الجانب الإيراني لديه النية في تطبيقه

ويرى المدير التنفيذي للمركز العربي للدراسات والبحوث بأن هذه الاتفاقية لها مدلولاتها السياسية فهي من جهة ستعتبر إنجازا للديمقراطيين إن تم انتزاع الموافقة عليها من الكونغرس وتطبيقها، ما يعني أن الحزب الديمقراطي يحافظ على وعوده ولديه القدرة على اتخاذ القرارات وتميرها. في الوقت الذي قد يثير غضب كل من إسرائيل والدول العربية، وإن كان ذلك من منظورين مختلفين. فإسرائيل ترى في القرار تهديدا لوجودها ولن تسمح لأحد ألد خصومها في المنطقة بامتلاك السلاح النووي حتى لو كان لأغراض سلمية؛ في الوقت الذي ترى فيه دول المنطقة العربية أنه قرار ساذج سيمنح إيران مزيدا من الغطرسة والتدخل في شؤون بلادهم. هذا فضلا عن الدعم المالي والدولي في تمويل أذرعها بالمنطقة، لاسيما وأنها ستقوم باستعادة أموالها المحجوزة بسبب الحصار.

وسيمكّن هذا الاتفاق إيران من استعادة ما يقارب 150 مليار دولار من التدفقات النقدية في الحساب المصرفي الذي يرى مراقبون أنه لن يشمل حاجيات المواطن الإيراني الذي تضرر كثيرا بسبب الحصار الذي فرض على بلاده، وإنما سيُستغل فيما يتعلق بالأنشطة النووية والعسكرية التي تحظى بالأهمية الكبرى لدى السلطات الإيرانية.

ويضيف خليل جهشان أن الحزب الجمهوري لن يرى في القرار إلا نكسة وهو الذي لا يقبل برفع العقوبات عن إيران ولا يرغب بالسماح بمنحها المزيد من الأموال التي يعتبرها بمثابة الهبة الأميركية كونه لا يعترف بأنها أموال إيرانية مستعادة. وصرح العضو الجمهوري إد رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب، وهو الذي تقدم بمشروع قانون رفض الاتفاق، بأن هذا الاتفاق يقدم الكثير وبسرعة قياسية لبلد يصفه بالإرهابي، إلى جانب كونه يشكل خطرا على أمن واستقرار العالم.

كلينتون تدفع الثمن

يعتبر خليل جهشان أن إدارة الرئيس أوباما والمؤيدين لهذا القرار سيرون أنه إنجازا عظيما يعكس قدرتهم على تحجيم قدرة إيران النووية وطاقاتها لتطوير السلاح

انتقلت حمى الجدل الدائر في أروقة البيت الأبيض حول الاتفاق النووي الإيراني إلى الشارع الأميركي، الذي أصبح وضعه كوضع أعضاء الكونغرس المنقسمين بين مؤيد للاتفاق ومعارض له. وفي انتظار ما ستؤول إليه الأمور داخل العائلة الأميركية المنقسمة، يبقى السؤال مطروحا هل أن الولايات المتحدة ستكون أمام اتفاق جديد هو الأول من نوعه مع الجانب الإيراني أم أن خيار رفض الاتفاق برمته سينتصر؟

ومدير المركز العربي للدراسات والبحوث، مشيرا إلى أن الرأي العام الأميركي أصبح يتعاطى مع المسألة وفق وجهة نظر حزبية تجعل كل من لديه انتماء أو ميول للتيار الجمهوري يعارض الاتفاق، في حين يؤيده الموالون الديمقراطيون. وهو ما يجعل نسبة التأييد تنزل ويختصر المشهد ما بين نصف مؤيد ونصف آخر معارض بعد أن كان ثلثا الأميركيين يؤيدون هذا المشروع. وأكد جهشان أن غياب الثقة هو المحرك الأساسي اليوم في التعامل مع الاتفاق، ويعود ذلك إلى أزمة الثقة القوية والعميقة تجاه النظام الإيراني. فالمواطن الأميركي لا ينسى، وهو يقرر التوجه برأيه نحو هذا الاتفاق الهام، تاريخ العلاقات السيئة بين واشنطن وطهران.

وقال جهشان "المواطن الأميركي قد يقبل ويقتنع بالاتفاق ولكن ليست لديه ثقة في أن الجانب الإيراني لديه النية في تطبيق هذا الاتفاق أو إمكانية تنفيذه بحذافيره". وهو ما جعل بعض الأصوات الديمقراطية في الكونغرس تقف ضد القرار والتحفظ عليه.

أزمة ثقة

تواجه إدارة الرئيس أوباما مشكلة كبيرة قد تكون أصعب من موقف إدارة بوش الابن لحشد الموافقة لشن الحرب على العراق في 2003، وذلك لأن أوباما يراهن على الأحزاب الموالية لإسرائيل في حين تتعالى أصواتها التي تعارض البرنامج النووي الإيراني. وكان السيناتور الديمقراطي روبرت مينندينز، الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، قد صرح في خطاب بجامعة سينتو هول في ولاية نيويورك، بأنه يعارض الاتفاق في الوقت الذي يميل فيه غالبية الحزب الديمقراطي إلى دعمه، منضما بذلك إلى زميله في نيويورك تشاك شامر الذي عبر عن رفضه لهذا المشروع بقوله "كرست حياتي لبعض المبادئ التي تدفعني مجددا إلى بناء نهج لا يحظى بشعبية، ولكن إذا امتلكت إيران السلاح النووي فلن أكون من الموقعين على ذلك". وأضاف "علينا أن نكون واضحين جدا نحن نريد اتفاقا صحيحا، ولا نريد مجرد اتفاق لا ينص سوى على تأخير محتوم لامتلاك إيران للقنبلة النووية".

نسرين حلس

□ مع اقتراب جلسة التصويت على مشروع الاتفاق النووي الإيراني في الكونغرس للبت في القرار، تمحور الحديث في الشارع الأميركي حول ماهية هذا الاتفاق وجدواه من حيث الفوائد المرجوة منه في حال تم التوافق عليه، وتبعاته في حال تم رفضه. ما أعاد للذاكرة ما حدث في فترة الثمانينات من قبل النظام الإيراني وهجومه على السفارة الأميركية آنذاك.

تشير كل المؤشرات الحالية إلى احتمال احتدام المعركة عند التصويت على مشروع الاتفاق بين أعضاء الكونغرس، الذي يسيطر على غالبية مقاعده الجمهوريون، الذين يعلنون رفضهم المطلق والصريح للاتفاق، وبين إدارة الرئيس الديمقراطي باراك أوباما، الذي يلوح باستخدام الفيتو في حال تم رفض التصويت لصالح الاتفاق من قبل الكونغرس. وقبل حوالي أسبوعين على التصويت بلغ عدد المؤيدين الديمقراطيين 31 سينااتورا، الأمر الذي يجعل أوباما يحتاج إلى ثلاثة أصوات فقط؛ حيث يحاول أوباما جمع 34 صوتا في مجلس الشيوخ لضمان عدم رفض المجلس الاتفاق.

الفيتو الأميركي

التلويح من قبل الرئيس الأميركي باستخدام الفيتو ساهم في تحفيز الجمهوريين للقيام بعملية حشد كبيرة بين الديمقراطيين والجمهوريين في مجلس النواب، وذلك لضم أكبر عدد ممكن من أعضاء مجلسي النواب والشيوخ لضمان دعمهم فيما يتعلق برفض القرار وقطع الطريق على الرئيس لاستخدام الفيتو الذي بموجبه يستطيع أن يمرر قرار الموافقة على مشروع الاتفاق دون موافقة الكونغرس.

في هذا الشأن تحدث مع "العرب"، من واشنطن، خليل جهشان، أستاذ العلوم السياسية والدراسات الشرق أوسطية



خليل جهشان:
الاتفاق سيمر على المدى
البعيد حتى في حال قيام
الكونغرس بعرقلة القرار

التصعيد الأمني في الداخل والخارج يربك السياسة الباكستانية

فيها، ومن جهة أخرى فإنها لا تسعى لجعلها دولة قوية قد تمثل مشكلة بالنسبة إليها وقد تطالب بالسيادة على مناطق البشتون الحدودية بين البلدين. ويبدو أن الأفغان يتحسسون هذا المشروع الباكستاني في بلادهم ما حملهم إلى الترفيع في مستوى العمليات إلى جانب محاولاتهم بناء تحالفات جديدة مع الهند الجار الغريم لباكستان. وعلى الضفة الحدودية الأخرى تتسارع

وتيرة الاشتباكات بين الجانبين الباكستاني والهندي، لاسيما بعد الفشل في التوصل إلى وضع برنامج ليتقي في إطاره الطرفين للحصار، ما عطل المفاوضات التي كان من المقرر أن تعقد في أواخر الشهر الماضي. إذ تصر باكستان على إدراج قضية كشمير كأولوية للمفاوضات بينهما، في حين ترفض الهند هذا الخيار وتعتبره محاولة من إسلام آباد لتسيير المفاوضات وفق شروطها ما حملها للترافع عن الموافقة على الجلوس على طاولة الحوار.

ويعتقد المحللون أن إصرار باكستان على إدراج قضية كشمير يعود لدفاعها عن مصالحها الكبيرة في هذا الإقليم، حيث يستخدم الجيش "الجهاديين" في كشمير من أجل توجيه ضربات مؤلمة للجيش الهندي، هذا فضلا عن كونه يستفيد من التواصل مع طالبان أفغانستان. ولكن ضمان السيطرة النامة على هذه الجماعات أمر غير مضمون، إذا ما أدرك المتابعون أن هناك 40000 طالباني باكستاني يشكلون تهديدا للأمن الباكستاني الآن، ويمكن أن يلعبوا دورا كبيرا في تهديد الدولة وإسقاطها في العقود القادمة.

وهذه الظروف مجتمعة قد تكون بمثابة الناقوس الذي يدق بقوة أمام الجانب الباكستاني ليعيد ترتيب أوراقه من جديد، ويحاول تحويل سياسته لاسيما مع جيرانه الذين يتوجهون نحو توحيد جهودهم.

من الضحايا الشرارة التي صعدت في حدة المواقف. حيث تالتت العمليات بين الجانبين واتهم المسؤولون الأفغان صراحة الجانب الباكستاني بمسؤوليته عن الأحداث الدموية في البلاد، فيما بادلتها إسلام آباد التهم بمسؤوليتها عن مقتل جنودها. وتطورت حدة الخطاب إلى تهديد كابل بملاحقة عناصر طالبان على الأراضي الباكستانية.

◀ باكستان تواجه مشكلات سياسية كثيرة وعميقة لها تأثيراتها الكبيرة عليها وعلى وضع المنطقة

ويرجح المحللون أن تشهد العلاقات الباكستانية الأفغانية تريبا كبيرا ستعمقه هذه الاتهامات التي لم تخمد بعد، بعد أن تحسنت إلى حد كبير خلال الأشهر القليلة الماضية. ويقولون أن حقيقة هذا التوتر يعود إلى رفض باكستان الموافقة على طلب الرئيس الأفغاني الأخير، بالعمل المسلح ضد قيادات "طالبان أفغانستان" المتواجدين في باكستان. الأمر الذي لم تقبله أفغانستان التي تعتبر أن باكستان تمثل حاضنة أمنة لهؤلاء العناصر الذين يشكلون تهديدا صارخا لأمنها. في الوقت الذي اعتبر فيه المسؤولون الباكستانيون أن كابول لم تقدر الجهود التي بذلتها إسلام آباد من أجل الدفع نحو حل الأزمة الأفغانية.

ويذكر أن باكستان تلعب دورا كبيرا في أفغانستان، منتجة في ذلك إستراتيجية تعتمد سياسات تضع بمقتضاها أفغانستان على المسافة الفاصلة بين الضعف والقوة. فمن جهة لا تريد باكستان أن تتحول أفغانستان إلى دولة ضعيفة غير مرغوب

يتحدد من خلال هيمنة الجيش على الدولة وتوجهاتها العامة، فيما تتسم الحكومة الباكستانية بالضعف بشكل عام، كما أنها تعاني من الفساد المزمن الذي ينتقل من حكومة إلى أخرى، دون أي بادرة أمل في أن تقود البلاد حكومة قوية تواجه هذا الفساد بقوة وحسم.

وباستثناء حزب الشعب الباكستاني فإن باقي الأحزاب السياسية الأخرى كرتونية ليس لها من الثقل السياسي ما يكفل لها قيادة البلاد. وفي الوقت نفسه فإن الصفوة الباكستانية فشلت في إيجاد هوية وطنية يمكن أن توحد الشعب الباكستاني، في الوقت الذي نجح فيه الجيش، عبر نموذج العداء للهند، في صياغة هوية باكستانية وحدت الباكستانيين في هدف كلي واحد، يثير المشاعر الوطنية ويضمن تبعيتها له. ولكن يبدو أن المتغيرات التي تشهدها مناطق الجوار التي تصب مباشرة في خندق الوضع الباكستاني بدأت تضرب هذه العقيدة وتثير العديد من المشاكل التي تزداد يوميا وتستهدف الأمن الداخلي. هذا علاوة على ما آلت إليه الأوضاع مع كل من أفغانستان والهند مؤخرا التي فتحت مزيدا من جبهات التوتر.

ويبدو أن اتفاق طي صفحة الماضي والانطلاق في علاقة جديدة قوامها التعاون المشترك بين كل من أفغانستان وباكستان لم يجد البنية الملائمة لتستمر أكثر من أربعة أشهر فقط. فبعد أن حملت هذه الفترة الوجيزة بوارد انفراج حقيقية في مستقبل العلاقات بين الجارتين، ترجمتها عدة إجراءات عملية على غرار دخول الجانب الأفغاني في حوار مع طالبان بدعم باكستاني وغيرها من الإجراءات التي فاجأت المتابعين.

وكانت سلسلة أعمال العنف التي شهدتها أفغانستان مؤخرا والتي أوقعت المئات

للجيش. الأمر الذي حمل الحكومة إلى الدخول في مفاوضات لإقناع الانفصاليين على ترك السلاح والدخول في حوار جدي بين الطرفين، في حين لا تبدي الجماعات المناوئة للحكومة أي تفاعل مع هذه المطالب.

ويذهب المراقبون إلى القول إن الواقع يؤكد أن باكستان تواجه مشكلات سياسية كثيرة وعميقة لها تأثيراتها الكبيرة عليها وعلى وضع المنطقة. ويرجعون ذلك إلى أن طبيعة تلك المشكلات لا تؤثر على شريحة اجتماعية باكستانية معينة بقدر ما تؤثر على وضعية الدولة الباكستانية ككل وشكل التفاعلات الخاصة بها مع دول الجوار. إذ يعتبرون أن الإطار السياسي الباكستاني

□ إسلام آباد - تتواتر الأحداث داخليا وخارجيا في باكستان مما يضعها أمام خيارات عديدة تدفعها نحو إعادة النظر في سياستها إزاء الكثير من الملفات العالقة لاسيما تلك المتعلقة بالغربيين الأفغاني والهندي.

وتواجه الحكومة الباكستانية موجة عنف شديدة تضرب أمنها الداخلي، فإلى جانب الهجوم الذي استهدف وزير الداخلية في حكومة إقليم البنجاب أواسط الشهر الماضي وما خلفه ذلك من قتلى وجرحى، تتواصل سلسلة الاغتيالات المتكررة جنوب البلاد والتي تستهدف المسؤولين وعناصر الشرطة والعديد من شيوخ القبائل الموالين



هدم الشرطة الباكستانية لبيوت لاجئين أفغان يعكس طبيعة العلاقة بين البلدين



«هذا الجمع العفوي كان خارج الاصطفاف اللبناني التقليدي العقيم المسمى 14 آذار أو 8 آذار، ولأدعي امتلاك أجوبة لأنني جزء من الطبقة السياسية التي أدانها الجمهور يوم السبت».

وليد جنبلاط
رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني

«شجع حزب الكتائب أي مبادرة من شأنها إزالة العوائق المانعة للعمل النيابي الأول، وهو ملء الشفور الرئاسي من خلال انتخاب رئيس للجمهورية».

من بيان
المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية

«وزارة الداخلية لن تتخلّى عن الحق في مطالبة المتظاهرين بالتزام السلمية، لأن بعض المندسين بين المتظاهرين السلميين يسعون إلى إشعال الوضع الأمني».

نهاد المشنوق
وزير الداخلية اللبناني



آراء

«طلعت ريحتكم» أو الانتقال من زمن الحشود إلى زمن الرأي العام

تسييسها واستخدمت فيها المشاعر الطائفية من أجل مصالح فئة حزبية بغض النظر عن تقييمنا لها أو لأدائها. هذه الفئة عُيِّنت من قبل المتظاهرين المدنيين، كجزء من الطبقة السياسية المطلوب محاسبتها.

ومن نزل لمازتها هو لبناني بالطبع وعلى الأرجح أنه يشارك متظاهر السبت معاناته وحقوقه المهضومة وإفقاره وسلب حقوقه، لكنه في النبطية غلب انتماءه الجمعي أي المذهبي، على مصلحته الخاصة المرتبطة بالمصلحة العامة التي عبّر عنها السبت ولو ببعض الفوضى والغموض. ربما البعض منهم شارك في مظاهرة يوم السبت ولكنه نزل أيضاً في النبطية تعاطفاً مع جماعته وإرضاء لها كي لا يشعر بالنذ. وهذا ما لم يكن إطلاقاً حال متظاهري يوم السبت الذي انتقد طائفته وممثلها.

بظل السؤال عن مدى الاقتناع العميق للمشاركين في حشد النبطية فيما يقومون به؟ ليس هذا أيضاً في جزء منه عادة وفولكلور؛ ومن ناحية أخرى إلى أي مدى سيستمرون على هذه الأرضية الطائفية؟ ونحن نعلم كيف تتكون وكيف تفرق الحشود، فهي ليست ثابتة والآليات التي جمعتها قد تفرقها.

أما الرأي العام، فشرطه وجود الفرد المستقل، المسؤول وغير التابع. وهو يعتمد على حرية التعبير والاتصال، فإذا كانت حرية التعبير غير محترمة، أو أن الشخص ينتمي إلى بيئة يخاف فيها أن يعبر عن وجهة نظره تصبح إمكانية تشكل الرأي العام أو قياس تغيره أكثر صعوبة واستحالة.

يبدو أن هناك احتمالاً أن نجعل لبنان حقيقة على صورة زعمنا عنه وعن أنفسنا كلبنانيين متحضرين اخترعوا حرف الأبجدية الذي عبّر العالم. سنصبح على صورة صورتنا عن أنفسنا كأحرارا وديمقراطيين. وانطلاقاً من احترامنا ونقدسينا لحرية التعبير واحترامها تبدو بوادر النجاح في التحول إلى رأي عام يمكنه الضغط من أجل شفافية أكبر، ومن أجل إلزام جميع المسؤولين باحترام إرادة من انتخبوهم، وإخضاعهم للمحاسبة الدائمة، وليس عبر صناديق الاقتراع فقط، التي أقفلت أصلاً.

الرأي العام هو أهم اختراع أوجدته المجتمعات الحديثة، هو أهم ما يمكن أن يواجه الفساد والمحسوبية المتفشيتين. فلنعمل على إيجاده وتفعيله. فاولي بوادره ظهرت في الأفراد الذين تحركوا خارج القطعان.

* كاتبة لبنانية

لكن تنوع هذا الجمهور وتوزعه على جميع المكونات السياسية، ومع ذلك رفضه رفع شعاراتها ومطالبته بحكم غير طائفي يحصل للمرة الأولى فتصيح عن طبيعته. ومن هنا أهمية هذا الحراك وجدته. إنها شرارة ربما لا تزال صغيرة لكنها ستكبر وستتسبب بحريق كبير إذا لم يتدارك المسؤولون الأمر. عرف الجمهور المدني أن يستخدم حق التعبير عن الرأي المكفول دستورياً، فطالب بالإصلاحات التي تعيد له هذه الحقوق التي كفلها الدستور كمواطن وللمرة الأولى بهذا الشكل. فالنظافة العامة حق وليست مطلباً، وانتخاب رئيس وإقرار قانون انتخاب عادل وممثل لجميع القوى والمكونات اللبنانية وحكومة فاعلة، هي حقوق شرعية على السلطنة تأمينها دون منة.

هناك من ميّز بين جمهوريّن واحد سلمي وآخر عدائي أو عنيف. لكنه تعبير غير دقيق، الجمهور في غالبية سلمي مدني يريد التغيير، ربما لم يبلور بعد مطالبه كما يجب، لكن سلوكه كان في منتهى الانضباط والتنظيم وهذا ينطبق على الأجهزة التي واكبت الحراك. لقد استعاد لبنان صورته الحضارية. مع ذلك برزت فئة ضئيلة مارست العنف (كطقس رقصه نار بدت فولكلورية) سبأها البعض بالمندسين أو الغوغاء أو الخارجين عن القانون. ومع أنهم ربما كذلك، لكن هذا لا ينفي عنهم كونهم فئة تعاني كغيرها، وربما فيهم العاقل عن العمل أو الهامشي والمعرض على وضعه، لكن جرى استخدامهم من طرف يحرص على إضفاء صفة التخريب على التحرك، أو ربما لإبقائه كطقس يحفظ له إمكانية حرفة عن مساره المدني السلمي لكي يستغل عند الحاجة لنشر العنف.

لكن الفرق الأساسي بين الجمهوريّن يكمن في مكان آخر. يكمن في مسألة الانتماء. هناك طرف ينتمي كفرد إلى لبنان الوطن في الدرجة الأولى. وآخر ينتمي ويتعصب لجماعته أو لهويته المذهبية فيذنب فرديته. أحدهما فرد يتحرك انطلاقاً من قناعاته الخاصة والشخصية ومستعد للنضال من أجلها بجميع الوسائل السلمية، وهذا من يمكن وصفه بأنه أحد مكونات الرأي العام. والآخر جزء من حشد لا يتميز عنه ولا يريد ذلك.

وهنا ينبغي التفريق بين جمهور وحشد. إن جموع الذين نزلوا إلى المظاهرة يوم السبت هم جمهور الرأي العام، أما الذين احتشدوا في مناسبة ذكرى السيد موسى الصدر في النبطية مثلاً، وقيل أن أعدادهم أكبر وأضخم من جمهور المظاهرة المدنية، فهم حشود وليسوا جمهوراً. لقد نزلوا من أجل قضية عامة محقة بالطبع، لكن جرى

تحصل في أفقر أصقاع الأرض. تصرفت الحكومة (بغض النظر عن المسببات) كان لا وجود لرأي عام يراقب ومن ثم يسأل كي يحاسب. فنحن جزء من بلاد اعتادت تجاهل ما تريده الشعوب، لم يتعلم حكامنا من الثورات التي حصلت، لأنها صُنفت بتعابير استشرافية بين ربيع وشتاء.

لم ينتبه أحد من المسؤولين لحجم احتقان الجمهور اللبناني. لكن ما حصل قرع جرس إنذار: حذار هناك قدرة على الاحتمال لا يمكن تخطيها. وبالرغم من المخاوف المشروعة من المال الذي ستنتهي إليه التظاهرات ومن احتمالات الاستغلال خلفها، لا بد من ملاحظة الجديد الذي يبرز بوضوح: نحن الآن أمام بداية بروز وعي مواطني واضح ولا عودة عنه. بداية تشكل رأي عام فاعل .

نصبح أمام سؤال مشروع وبيهي: من هو الجمهور الذي تحرك؟ ذلك أن الأمور اختلطت في بداية الحراك الذي فاجأ حجمه الجميع، المنظمين والسلطات التي ردت بالعنف أملاً بالقضاء على التحرك. لكن حدث العكس. ومن البديهي عدم وجود خارطة طريق أو أهداف واضحة منذ البداية.



من يحمي نظام الفساد في لبنان من السقوط

على طول الحدود اللبنانية السورية وعدم السماح بإقامة منطقة عازلة في لبنان وباستعمال لبنان مقراً أو ممراً أو منطقاً لهتريب السلاح والمسلحين، ويبقى الحق في التضامن الإنساني والتعبير السياسي والإعلامي مكفول تحت سقف الدستور والقانون". هذه الوثيقة التي وافق عليها الجميع بمن فيهم حزب الله، أرسلت إلى كل من الجامعة العربية ومنظمة الأمم المتحدة لتصبح وثيقة معتمدة لدى المنظمات. ولكن حزب الله خرق هذه الوثيقة وانخرط في حرب النظام الاسدي على شعبه وبكل قوة من خلال إرسال المقاتلين والسلاح والكياب عبر الحدود، خلافا لتلك الوثيقة ولكل القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، وخلافا للدستور اللبناني الذي يعطي الحق لمجلس النواب دون سواء في عقد التحالفات والاتفاقيات الخارجية وفي إعلان الحرب والانخراط فيها. وقد جر ذلك على الشعبين اللبناني والسوري مأس لا تحتمل ولا توصف.

وبرغم إعلان القوى السلطوية الأخرى عن امتناعها عن التعاون مع حزب الله أو المشاركة في حكومة يكون له ممثلون فيها قبل أن ينسحب من سوريا ويلتزم تماماً بإعلان بعبدا، رأينا تلك القوى تعود للمشاركة تشكيلة حكومة تمام سلام التي تشكلت في نهاية عهد الرئيس سليمان لتتولى مهام الرئاسة بسبب الشفور الذي فرضه حزب الله في هذا المنصب. هذه الحكومة التي تمارس العطالة لتترك لحزب الله المساحة التي يريد لتنفيذ المشروع التوسعي الإيراني في سوريا والعراق ولبنان، ولتترك المتسع لمافيات النهب والفساد لمراكمة الثروات على حساب المواطنين الذين باتوا عاجزين عن الاستمرار، وبالأخص الشباب الذين ضاقت بهم زدهات ومداخل السفارات استجداء لتأشيرة الرحيل.

انفجر الشارع، استمر الحراك وتنامى وأخذ يتوسع ليشمل المناطق اللبنانية كافة، مع حضور خجول في مناطق سيطرة حزب

وقضاؤه أداة بأيدي القابضين على البلد، وحكومته لزوم ما لا يلزم. كيف يستمر هذا النظام؟ من يحميه من السقوط من الضربة الأولى من قبضة الشعب المنتفض؟ ولماذا إذن هذا التخوف من الانتفاض والانتفاض عليه رغم هشاشة ملامحه وتعفنه المزمّن؟

يقال أنه التوازن الإقليمي. بحيث أن كل جهة سياسية محسوبة على طرف هيمنة إقليمي معين يحظى بدعمها سياسياً ومادياً. وهذا يؤكد أنه لا ينتمي إلى مصالح الناس، وبالتالي فهو أجدر أن يثور الناس عليه وأن يسقطوه. ولكن مراكز الهيمنة الإقليمية لا تمتلك قوات مسلحة على الأرض في لبنان. وهي مشغلة في صراعات أكثر سخونة في مناطق وبلدان أكثر أهمية في المنطقة، من العراق إلى سوريا إلى اليمن... هذا الانشغال يفترض أن يفسح أكثر في المجال لمثل هكذا ثورة. فمن هي الجهة المحلية الأكثر قدرة على حماية نظام ائتلاف مافيوبي مسيطر في لبنان من السقوط؟

لا تقولوا إنه الجيش، أو أجهزة القمع الرسمية. فهذا الجيش وهذه الأجهزة تتشكل في غالبيتها الساحقة من عناصر تنتمي إلى الفئات المنسحقة من المواطنين، وعناصرها بالكاد قادرة على الاستمرار، شأنها شأن غالبية الناس، معاناتها واحدة ونقمتها على النظام واحدة وليست على استعداد لمواجهة الحالة الشعبية إذا تطورت من أجل حماية من رفض بكل إصرار، إقرار سلسلة الرتب والرواتب للموظفين الذين يمثل هذه العناصر النسبة الأكبر منهم.

بتاريخ 11 يونيو 2012، وبعد أن تحول الصراع في سوريا إلى صراع مسلح ردا على مجازر النظام الاسدي، وخوفاً من أن تضرب نيران الصراع لبنان، انعقدت هيئة الحوار الوطني، الممثلة لقوى السلطة في لبنان، وبناء على دعوة الرئيس اللبناني ميشال سليمان في بعبدا وأصدرت وثيقة رسمية عرفت بإعلان بعبدا تضمنت، فيما تضمنت من بنود، "الحرص تالياً على ضبط الأوضاع

حينما يصبح معتذرا على الغالبية الساحقة الاستمرار، يصبح الانفجار الاجتماعي أمراً واقعاً لا يمكن وقفه أو تأجيله. فرغم المخاذير الكثيرة والخطيرة، ورغم ما تعرض له المعتصمون اللبنانيون من قمع خلال يومي 22 و23 أغسطس، ورغم التحذيرات والتهديدات التي تعرض لها كثيرون، وكذلك رغم محاولات التشويش على الحراك الاحتجاجي الذي انطلق وأخذ يتوسع، ورغم حملات التشويه التي طالت ناشطيه، ما عشتراة الألوف شوارع بيروت وساحة الشهداء فيها لتؤكد على حقها في الحياة وفي إسقاط الشرعية عن القوى الغاصبة للسلطة، الكل يعني الكل. لم يترك غاصبو السلطة شيئاً للبنانيين. فقد تقاسموا مغائنها التي شملت البر والبحر، السهول والجبال، ما تحت الأرض وما فوقها، ثم أغرقوا البلاد بالقمامة، وأفسدوا على الناس هواهم الذي يتنفسون، بعد أن شلوا كل قطاعات الإنتاج، فسحقوا الزراعة وهجروا الصناعة وحولوا المواقع السياحية إلى مزابل، ونهشوا الجبال بكساراتهم ومقالعهم وشرعنوا الفساد الذي تغول لياكل الإدارات والمراكز الصحية والتعليمية، ودمروا القطاعات الخدمية الأساسية.

ومنعوا عن الناس السياسة، وحققهم في اختيار ممثليهم وسلطاتهم، وقسموهم إلى طوائف ومذاهب ليحتكروا تمثيلها وليؤبدوا هذا التمثيل بدون أي مسوغ قانوني أو عرفي أو أخلاقي، ليصبح البلد كله في قبضتهم يتحاصصون كل ما فيه بما في ذلك أبناؤه و... النفائات.

نظام ائتلاف المافيات الغاصبة للسلطة، والناهية للثروة، والمعطلة للحياة السياسية، والدمرة للقطاعات الإنتاجية والخدمية، نراه بلا مؤسسات. فلا انتخابات رئاسية، ومجلس نوابه الممدد لنفسه ليس أكثر من مجلس عطالة متواصلة منذ أن انتخب وفقاً لأسوأ قانون انتخابي حصل، ومجلسه الدستوري غائب عن الفعل وعن الوعي،

منى فياض

الرأي العام هو أهم اختراع أوجدته المجتمعات الحديثة، هو أهم ما يمكن أن يواجه الفساد والمحسوبية. فلنعمل على إيجاده. فاولي بوادره ظهرت في الأفراد الذين تحركوا خارج القطعان

“



عديّد نصار

من شن حرباً دموية على الشعب السوري لحماية نظام الأسد من السقوط هي الجهة عينها التي تحمي اليوم نظام الفساد والنهب في لبنان من الشعب الذي يريد إسقاطه

“

للمشاركة والتعبير:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب لبناني

آراء



خيرالله خيرالله

”
من الضروري عدم الغرق في
الوحد اللبناني، كما يسعى إلى
ذلك النظام السوري ومن يدعمه،
كي تنعدم رؤية الحدث الأهم في
المنطقة

“
كان التمييز بين العراقيين والحملة
المنظمة التي تعرّض لها السنة في بغداد
وخارج بغداد، والتي شملت عمليات
تطهير عرقي من مناطق محددة، خير معين
لـ”داعش“.

كانت المذهبية التي مورست في العراق،
خصوصا عبر الميليشيات الشيعية الموالية
لايران، بمثابة دعوة مباشرة لقسم لا بأس
به من المواطنين العراقيين، بمن فيهم من
كانوا ينتمون إلى حزب البعث، للتعاون مع
”داعش“ والوثوق به والاعتماد عليه وتوفير



فاروق يوسف

”
فجأة وجد اليمينيون أنفسهم
يواجهون عدوا طائفيا، كان قد
ركن حقوقه في المواطنة جانبا،
وصار يسعى إلى فرض أجندة نظام
ولاية الفقيه في طهران عليهم

“
لقد أقدموا على القيام بمغامرتهم في
الوقت الذي كانت فيه الوقائع كلها تشير إلى
انفراج في الأفق السياسي مصدرة توافق
محلي بين الأطراف التي كانت مختلفة في ما
بينها على الطريقة التي تدار بها البلاد في
تلك المرحلة الحرجة.

لم يكن الآخرون يتوقعون أن ينقض
الحوثي مبادئ اتفاق الشراكة، ويلجأ إلى
لغة الرصاص، بعد أن أظهر في وقت سابق
المرونة نفسها التي أظهرها الآخرون في
الإعلاء من شأن لغة الحوار.

لقد فوجئ الجميع بالتمرد الحوثي من
جهة خروجه على ما تعارف عليه اليمينيون
كانوا ينشدون الخروج من مرحلة الحاكم
الفردي وفكرته عن التوريث، ليؤسسوا قاعدة
لبناء دولة حديثة، تكون الشراكة الوطنية



عبدالله العلمي

”
إيران؛ احتضنت ودمعت إرهابيي
القاعدة، وعمدت إلى تشويه تاريخ
العرب وثقافتهم عبر قنواتها
التحريضية، وسعت لابتزاز
وتهديد الشعوب والحكومات عبر
شاحناتها الإجرامية

“
لا بد أن خليفة إيران في لبنان قد ضاق
به التنفس، فاعترض على عملية تسليم
المسلح للسعودية، مما يكشف عن ”بطحة
على رأسه“ لنجاح عملية القبض على المغسل
في مقر دار حزب الله الإرهابي.

لم تكن هذه ”شاحنة الموت“ الإيرانية
الوحيدة التي نفثت سموم مرشدها الأعلى.
فقد تسلسل شاحنات إيران الحاقدة إلى أكثر
من بلد خليجي آمن بأسلوب الافاعي السامة.
انطلقت شاحنة الموت الإيرانية عبر
التاريخ، في سلسلة جرائم من ضمنها
احتلال الجزر الإماراتية الثلاث، ومحاوله
اغتيال الشيخ جابر الأحمد الصباح،
أمير دولة الكويت عام 1985، وفي المخطط
الإرهابي لاغتيال السفير السعودي في

»إعادة عكس الأرباح التي ظن داعش وإيران أنهما حققاها،
إضافة إلى إنهاء الرعب الذي أرساه الأسد، سيكون تحقيقهما
أصعب مما لو تحركنا في بداية الأزمة، لكن الأمر غير مستحيل“.

ماركو روبيو
سيناتور جمهوري اميركي

»إيران تسعى لطرح مبادرة جديدة في سوريا، الهدف من ورائها
لا يقتصر على بقاء بشار الأسد، وإنما استمرار المشروع الإيراني
في المنطقة“.

هشام مروة
نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري

أرض مرخّبة به على تماس مع الأراضي
السورية.
كان يفيدا الاستماع إلى الحوار الذي
أجراه بشار الأسد قبل أيام مع فضائية
”المنار“ التابعة لـ”حزب الله“، من أجل
التأكد من أنّ لا فائدة من المحاولات الهادفة
إلى تلميع النظام السوري وإظهاره بمظهر
الشريك في الحرب على الإرهاب. لم يجد
بشار الأسد ما يقوله سوى الدعوة إلى
توحيد البندقية بين الميليشيات التابعة
له وميليشيا ”حزب الله“. الدولة السورية
بالنسبة إليه طائفة معينة، فيما لبنان
يحتزله حزب مذهبي مسلح يتلقى أوامره
من طهران!

هل يمكن لتحالف بين العلويين في سوريا
وميليشيا مذهبية لبنانية إنقاذ النظام
السوري، حتى لو حظي ذلك بدعم إيران
وروسيا؟

لا يمكن لأي حرب على الإرهاب أن تحقق
أي نجاح في ظل النظام السوري الذي
بنى تاريخه على الابتزاز وعلى أنه حاجة
إقليمية. منذ قيام هذا النظام، نجد أنه يفعل
كل ما يستطيع من أجل تشجيع الإرهاب، ثم
التظاهر بأنه قادر على السيطرة عليه.
لا حاجة إلى التذكير بأنه كان، منذ مطلع
السبعينات، يرسل الأسلحة إلى كل المنظمات
الفلسطينية التي كانت في لبنان، وإلى كل
الميليشيات الطائفية الموالية لهذه المنظمات
والمعادية لها.

كان مهمّا للنظام السوري، توريط
الفلسطينيين في قتل اللبنانيين، خصوصا
المسيحيين منهم. ودفع المسيحيين إلى قتال
الفلسطينيين، كي يقول للإدارة الأميركية إنه
الطرف الوحيد القادر على وضع اليد على
”مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية“ في

»إيران تسعى لطرح مبادرة جديدة في سوريا، الهدف من ورائها
لا يقتصر على بقاء بشار الأسد، وإنما استمرار المشروع الإيراني
في المنطقة“.

هشام مروة
نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري

لبنان. وهذا ما حصل بالفعل بعد موافقة
الإدارة على ذلك، عندما كان هنري كيسينجر
وزيرا للخارجية الأميركية في العام 1976 من
القرن الماضي.
استطاع كيسينجر الحصول على موافقة
إسرائيل على دخول الجيش السوري إلى
لبنان، ولكن بعد وضع حكومة إسحاق رابين
وقتذاك، خطوطها الحمر. كان من بين هذه
الخطوط عدم تجاوز القوات السورية نهر
الأولي في جنوب لبنان.
كان الإسرائيليون يريدون بقاء المسلمين
الفلسطينيين في جنوب لبنان، وذلك في
ضوء ”الحاجة إلى الاشتباك معهم بين حين
 وآخر“ على حد تعبير رابين نفسه الذي برز
بذلك اعتراضه على إمكان انتشار الجيش
السوري على طول خط الهدنة بين لبنان
وإسرائيل. كان الهدف الإسرائيلي الدائم
أن يكون جنوب لبنان أرضا سائبة لا سلطة
للجيش اللبناني عليها.

تبدو اللعبة التي يمارسها النظام
السوري كلاسيكية. تقوم هذه اللعبة على
إشعال النار في مكان ما، ولعب دور الإطفائي
القادر على إخماد هذه النار. لذلك، شجّع
النظام السوري ”داعش“ وأطلق مئات
المتطرفين من سجونهِ. أراد، في البداية،
استخدام هؤلاء في شن هجمات على القوات
الأميركية في العراق وإقناع واشنطن
بان النظام السوري لاعب إقليمي لا يمكن
تجاهله...

لا مجال لأي تسويق للنظام، خصوصا
عندما ببر بشار الأسد الاستعانة بـ”حزب
الله“ لقتال الشعب السوري بقوله إن
القاتلين الذين ينتمون إلى هذه الميليشيا
الشيعية، إنما دخلوا الأراضي السورية بناء
على طلب ”الشرعية“. عن أي شرعية يتحدث

ما من حل سياسي في اليمن

فجأة وجد اليمينيون أنفسهم يواجهون
عدوا طائفيا، كان قد ركن حقوقه في المواطنة
جانبا، وصار يسعى إلى فرض أجندة نظام
ولاية الفقيه في طهران عليهم.
لم ينقل الحوثيون الحوار من السياسة
إلى الحرب فحسب، بل إنهم نحووا أيضا
الحوار الوطني جانبا ليجل محله الدفاع
عن مصالح دولة أجنبية، صار مسؤولوها
يتحدثون بصوت عال عن يدهم التي امتدت
أخيرا إلى مضيق باب المندب.
في ظل كل هذه الوقائع النظرية التي
جسدها الحوثيون على الأرض من خلال
غزوهم لكامل التراب اليمني، بات من
الصعب الحديث عن العودة إلى مائدة
الحوار.

كانت الشرعية قد هزمت، فيما كان
المتربدون يفرضون على المدن اليمنية
ميثاقهم الذي ظنوا أنهم من خلاله
سيحكمون اليمن عن طريق فتح الباب لتدخل
إيراني، سيكون دائما بمثابة طوق نجاة
جاهز.

لقد أغلق الحوثيون باب الحوار
بسخريتهم عن إمكانية وجود طرف يمني
يكون مؤهلا للحوار معهم وهم المنتصرون.

أساسها الراسخ، حيث لن يتم إقصاء أو
تهميش أحد.

كان حق الحوثيين في الشراكة الوطنية
مضمونا، فلماذا لجأوا إلى الحرب التي
كانت خيارهم الوحيد في السنوات التي
سعى اليمينيون إلى تجاوزها من خلال
التخلص من رموزها وأساليبها في الحكم؟
اعتقد أن الحوثيين قرأوا خطأ الواقع
المحلي، قبل أن يقعوا في خطأ قراءة الواقع
الإقليمي. لقد أغواهم الاستقواء بإيران في
الوقت الذي أساووا فيه فهم الأيادي الممدودة
لهم من قبل إخوتهم اليمينيين من أهل
الحكم.

لقد ظنوا أنهم عن طريق القوة سيدفعون
بالأطراف اليمنية الأخرى إلى الاستسلام
لضعفها والخضوع لواقع سياسي جديد،
تكون الغلبة فيه لهم.

أوهمتهم أطعاهم فصدقوا أن طهران
ستكون أقرب إلى صنعاء من الرياض. جهل
في الجغرافيا أدار ظهره للتاريخ، فكان
إعلاؤهم من شأن اختلافهم الطائفي بمثابة
خيانة للطريقة اليمنية التقليدية في التعامل
مع المذاهب، وهي طريقة تستند إلى تغليب
نقاط الاتفاق على نقاط الافتراق.

شاحنة الموت الإيرانية

واشنطن عادل الجبير في سبتمبر 2011.
حتى موسم الحج لم يسلم من تدرج
شاحنة الموت الإيرانية؛ سعت طهران لزعزعة
أمن حج عام 1987 غير عابثة بقدسية
الشعيرة أو سلامة الحجاج. ثم امتدت
مخالب إيران، فأرسلت شاحنة الموت لزعزعة
أمن البحرين، وأقامت معسكرات تدريب
إرهابية على الأراضي الإيرانية لتدريب
إرهابيين طمعا في التمدد بالدول المجاورة.
المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي
احتفل بعيد الفطر الماضي على طريقته
الخاصة، فطمع (كما يقول إخواننا المصريين)
حزنا على عدم تمكنه من مساعدة ”الشعب
البحريني المظلوم“، بل أن علي سعدي،
ممثل المرشد الأعلى الإيراني في الحرس
الثوري، قال بفمه الملائن إن ”البحرين
والعراق وسوريا واليمن ولبنان وغزة، تشكل
عمق إيران الإستراتيجي“.

في البحرين، اعتقلت السلطات خمسة
أشخاص متورطين في تفجير سترة الإرهابي
الذي وقع في 28 يوليو الماضي وأسفر عن
استشهاد رجلي شرطة وإصابة ستة آخرين.
كالعادة، كان الحرس الثوري الإيراني يقف
بصورة مباشرة وراء العمل الإرهابي، إلى
جانب تورط طهران في محاولة تهريب
أسلحة ومتفجرات عن طريق البحر قبل
الجريمة الإرهابية بأيام.
في السعودية سعى حزب الله السعودي
إلى زعزعة الأمن عدة مرات بدعم من شاحنة
الموت الإيرانية، وبمساندة من سوريا وحزب
الله الإرهابي في لبنان.

الحرب

رياض ياسين
وزير الخارجية اليمني

«لا حديث عن حل سياسي إلا إذا التزم الحوثيون بالتنفيذ
الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2216، وعادت للدولة والشرعية
السيطرة على كل اليمن“.

رئيس النظام عندما يستعين بميليشيات
مذهبية عراقية ولبنانية وأفغانية... من أجل
متابعة الحرب على السوريين؟ هل تمتلك
النظام السوري المنبثق عن انقلاب عسكري
شرعية ما في يوم ما، غير شرعية القتل
ومصادرة حرية المواطن السوري وكرامته؟
انتهت صلاحية النظام السوري. لا مجال
لتمديد هذه الصلاحية بغض النظر عن كل
الجهود التي تبذلها موسكو وطهران وعلى
الرغم من كل الأسلحة المتوافرة للنظام، بما
في ذلك البراميل المتفجرة التي تتساقط على
السوريين الأيمن... وعلى الرغم من الموقف
المثذب لإدارة باراك أوباما التي تراهن على
تفتيت سوريا.

تستطيع الحرب الشاملة على ”داعش“
الانتظار، في ما يبدو. ليس ما يشير إلى أن
هناك في العالم، خصوصا في واشنطن، من
يريد حقا التخلص من ”داعش“. السؤال هل
مطلوب التخلص من سوريا أوّلا، ثم تقسيم
العراق عن طريق إطالة عمر ”داعش“؟
يبدو طرح مثل هذا السؤال مشروعا، لا
لشيء سوى لأن ”داعش“ هو الأمل الوحيد
لإطالة عمر النظام السوري.

ليس ما يشير إلى رغبة حقيقية في إنهاء
المأساة السورية سريعا، مثلما أن هناك غيابا
للرغبة في الانتهاء من ”داعش“. ولهذا، على
اللبنانيين الرويّة وعدم الانجرار إلى أي نوع
من المغامرات الداخلية...

المؤسف أن على السوريين دفع ثمن غال
في الأشهر القليلة المقبلة، إلى أن يكتشف
الأميركي ما ليس في حاجة إلى اكتشافه،
أي أن التخلص من بشار الأسد هو الطريق
الأقصر لانتهاه من ”داعش“.

* إعلامي لبناني

كانت هناك محاولات دولية وإقليمية لثني
الحوثيين عن الغوص في مستنقع أوهامهم،
كلها انتهت إلى الفشل. وكما أرى فإن أحدا
لا يفكر اليوم بإقناذ الحوثيين من النتائج
المرتبة على إخفاق مغامرتهم عن طريق
الدعوة من جديد لحوار سياسي.

لقد مضى زمن ذلك الحوار.
خسر الحوثيون فرصة تاريخية، كان من
الممكن أن تتقدمهم من وصولهم إلى الموقع
الذي انتهوا إليه، بعد أن صارت هزيمتهم
النهائية واقع حال، ولم يعد شغفهم الإيراني
مؤثرا في ميزان القوى على الأرض.

لقد فرض الحوثيون الحرب على الشعب
اليمني، وهو الخيار المر الذي سينتصر من
خلاله الشعب اليمني عليهم.

* كاتب عراقي

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

بالمئة نسبة الارتفاع المتوقع في أصول التمويل الإسلامي في العالم بحلول عام 2020، لتصل إلى 3.24 تريليون دولار، بحسب مركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي.

بالمئة نسبة الانخفاض في قيمة الصادرات القطرية خلال 12 شهرا حتى نهاية يوليو، بمقارنة سنوية، بسبب تراجع أسعار النفط والغاز بحسب بيانات رسمية.

بالمئة نسبة الخفض في الإنفاق العام الذي أعلنت عنه الحكومة الجزائرية في موازنة العام المقبل لمواجهة أزماتها المالية بعد فقدان 60 بالمئة من عوائد الطاقة.

تحويلات المغتربين اللبنانيين تلامس 9 مليارات دولار سنويا

● السرية المصرفية وعائدات الاستثمار عاملا استقطاب دائمان ● نصفها من السعودية وكلفة تحويلها من أميركا الأغلى عالميا



تحويلات المغتربين تحمي النظام المصرفي اللبناني



فؤاد زمكحل:
المغتربون يستفيدون من صلاية القطاع المصرفي وارتفاع عائدات الاستثمار إلى هجرة اللبنانيين المستمرة“. وأشار إلى أن “التحويلات التي تمثل نحو 15.4 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، ليست سوى الجزء المرئي من مساهمة المغتربين في اقتصاد لبنان“. وأكد على هامش مؤتمر عن الاغتراب ومساهمته في الاقتصاد المحلي أن التحويلات السنوية بلغت 6.1 مليار دولار سنويا بين عامي 2005 و2009 وارتفعت إلى 7.2 مليار دولار بين عامي 2010 و2014. وبحسب تقديراته فإنها انكشّت في العام الماضي بنسبة 8.5 بالمئة.

وتشير بيانات البنك الدولي إلى أن لبنان سجل ثاني أعلى نسبة نمو للتحويلات بين أكثر 15 بلدا من الدول النامية استقبالا لتحويلات المغتربين في العام الماضي. وعزت المؤسسة الدولية الارتفاع في التحويلات خلال 2014 إلى زيادة في المبالغ المرسلة إلى اللاجئين السوريين الموجودين في لبنان من ذويهم في الخارج، إضافة إلى تحسّن النشاط الاقتصادي في بعض البلدان التي تستضيف مغتربين لبنانيين كالولايات المتحدة.

وتشير التقديرات إلى أن كلفة إرسال 200 دولار من الولايات المتحدة إلى لبنان تبلغ نحو 25 دولارا وهي الأعلى مقارنة ببقية البلدان. وشكّلت تحويلات المغتربين إلى لبنان نحو 1.5 في المئة من إجمالي تحويلات المغتربين عالميا عام 2014، بارتفاع 1.4 بالمئة عن العام السابق.

وثبتت وكالة موديز تصنيف لبنان الائتماني الحالي عند درجة “بي 2“ وأرجعت ذلك إلى المستوى العالي لاحتياط العملات الأجنبية التي نمت بنسبة 200 بالمئة خلال الفترة الممتدة منذ عام 2007 إلى أبريل 2015.

كما أرجعت الوكالة سبب ذلك إلى المستويات المرتفعة والمتواصلة من تحويلات المغتربين وتدفق الودائع، التي تمثل نحو 17.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ما يشكّل دعما كبيرا لميزان المدفوعات والنظام المصرفي.

تلعب تحويلات المغتربين دورا مهما في الاقتصاد اللبناني لجهة كونها أحد أهم العوامل المؤثرة في الناتج المحلي الإجمالي، وفي معدلات النمو، كما أنها من أبرز روافد القطاع المصرفي والعقاري، إضافة إلى البعد الاجتماعي الذي تؤديه في دعم الأسر، ولذلك فإن حركتها موضع رصد دائم من الهيئات الدولية والمحلية.

هيثم طbish

□ بيروت – رغم غياب البيانات الرسمية إلا أن التوقعات تشير إلى أن إجمالي تحويلات المغتربين السنوية تتراوح بين 7.5 و9 مليارات دولار.

وبحسب تقديرات البنك الدولي في أحدث تقرير له، فإن تلك التحويلات سجلت العام الماضي ارتفاعا كبيرا لتصل إلى 8.9 مليار دولار مقارنة بنحو 7.8 مليار دولار في عام 2013 أي بزيادة 13.2 بالمئة.

وقال رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين فؤاد زمكحل لـ “العرب“ إن تحويلات المغتربين تكتسب أهمية كبيرة لكونها تدخل في النظام المصرفي وفي الاستثمارات سواء كانت عقارية أو في الشركات.

وقدر إجمالي تحويلات المغتربين بما يزيد عن 8 مليارات دولار سنويا. وأكد أنها “تساهم في استقرار الاقتصاد، وتعود بالفائدة على المغتربين بسبب صلاية القطاع المصرفي وارتفاع العائدات على الاستثمارات التي يوظفون أموالهم فيها سواء أكانت عقارية أو من خلال صناديق الاستثمار“.

وأكد زمكحل أن الإرباك الدائم الذي يعيشه الوضع السياسي الداخلي لم يثخن المغتربين اللبنانيين عن مواصلة إرسال أموالهم وقال “ما يمر به لبنان اليوم من تخبط سياسي وشلل في مراكز صنع القرار ليس جديدا ونحن نعيش هذه الحال منذ 4 سنوات“.

وأضاف أنه “رغم ذلك ومع ذلك لم تنخفض تحويلات المغتربين، وربما سيكون لأي تحسّن سياسي بطراً على المشهد إنعكاسات إيجابية قد تتجلى في ارتفاع العائدات على الاستثمار ما سيشجع



نسيب غريبيل:
التحويلات ليست سوى الجزء المرئي من مساهمة المغتربين في اقتصاد لبنان

باختصار

▲ أظهرت دراسة للأمم المتحدة والشرطة الدولية (الإنترپول) أن ثلثي المخلفات الإلكترونية في أوروبا فقط تتم إعادة تدويرها بطريقة ملائمة، بينما يتم التخلص من أعداد كبيرة منها بشكل غير قانوني.

▲ منحت وزارة الدفاع الأميركية 75 مليون دولار إلى تحالف يضم شركات ابل وبوينغ وجامعة هارفارد لتطوير أنظمة إلكترونية تسمح للجنود بارتدائها أو أن تصبح جزءا من جسم الطائرات.

▲ تباطأ نمو أرباح بنك التعمير الصيني إلى أدنى وتيرة في ستة أعوام لتصل في النصف الأول من العام الحالي إلى نحو 20.65 مليار دولار بفعل تراجع هامش الربح وارتفاع القروض المتعثرة.

▲ تفتتح الصين اليوم خطا سريعا للطائرات يصل إلى حدود كوريا الشمالية في أحدث خطوة لتعزيز الروابط الاقتصادية. ويمتد الخط لمسافة 207 كيلومترات من مدينة شينيانغ إلى مدينة داندونغ الحدودية.

▲ كشف وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن أن حكومة بلاده ستفق أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني لتجديد قاعدتها للغواصات النووية في أسكتلندا خلال السنوات العشر المقبلة.

▲ أعلنت الحكومة تراجع الناتج الصناعي لليابان خلال شهر يوليو الماضي بنسبة 6 بالمئة بعد وضع المتغيرات الموسمية في الحساب في أول تراجع في شهرين، ويفوق التوقعات بنحو 6 أضعاف.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

النفط يعاود المبوط مع انكماش قطاع الصناعات التحويلية الصينية

أمس الثلاثاء بعدما أثارت بيانات عن تراجع الصناعات التحويلية في الصين.

وحلول الساعة 07:06 بتوقيت غرينيتش هبط المؤشر يوروفرست 300 لأسهم كبرى الشركات الأوروبية 1.3 بالمئة عند 1414.74 نقطة مع هبوط أسهم قطاع الموارد الأساسية 2 بالمئة ليكون أكبر القطاعات الخاسرة.

وقال كريغ إرلام محلل السوق لدى أواندا في مذكرة “في وقت يبذل فيه بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) جهودا حثيثة بالفعل لدعم الاقتصاد... تبعث (هذه البيانات) على القلق الشديد“.

وفي أنحاء أوروبا نزل المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 1 بالمئة بينما هبط كاك 40 الفرنسي 1.5 بالمئة وداكس الألماني 1.8 بالمئة.

دولارا للبرميل وكان ارتفع 3.98 دولار أو 8.8 بالمئة في الجلسة السابقة.

وارتفعت أسعار النفط من أدنى مستوى لها منذ الأزمة المالية العالمية بعدما أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة تراجع الإنتاج الأميركي من النفط دون المتوقع.

وأظهرت البيانات المعدلة التي نشرتها الإدارة الاثنين أن إنتاج النفط المحلي في الولايات المتحدة وصل إلى ذروة فوق 9.6 مليون برميل يوميا في إبريل قبل أن يهبط بأكثر من 300 ألف برميل يوميا على مدى الشهرين التاليين. لكن على الرغم من انخفاض الإنتاج الأميركي ما زال السوق العالمي متخما بالمعروض من النفط.

وبالتزامن مع ذلك هبطت الأسهم الأوروبية



في الجلسة السابقة. وانخفض خام برنت من 2.13 دولار إلى 52.02 دولارا للبرميل بعد أن تم تداوله بسعر 52.15 دولارا للبرميل الساعة 08:15 بتوقيت غرينيتش. وقفز برنت الاثنين 4.10 دولار أو 8.2 بالمئة مواصلا ارتفاعه من أدنى مستوى في ست سنوات ونصف قرب 42 دولارا في 26 أغسطس. وهبط الخام الأميركي من دولارين إلى 47.20

□ لندن – هبطت أسعار النفط أكثر من 3 بالمئة، أمس الثلاثاء، بعد أن أظهرت بيانات رسمية أن قطاع الصناعات التحويلية في الصين الذي يعد محرك اقتصاد أكبر مستهلك للطاقة في العالم، انكمش بأسرع وتيرة في ثلاث سنوات.

وهبط مؤشر مديري المشتريات الرسمي في الصين إلى 49.7 في أغسطس من 50.0 في يوليو معززا المخاوف بشأن ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وساعد هذا على دفع أسعار النفط نحو التراجع بعد ثلاثة أيام من المكاسب الدسمة، حيث قال تجار إن المستثمرين أقبلوا على مبيعات لجني الأرباح بعد أن قفزت أسعار برنت والخام الأميركي إلى أكثر من 8 بالمئة

مدغشقر تحلم باستغلال ثروات المناجم الهائلة

فقد تم اكتشاف وجود البوكسيت، وهو الخام الطبيعي الذي يصنع منه معظم معدن الألومنيوم، لكن احتياطات موقع مانانتيينا، المقدره بأكثر من 165 مليون طن، تظل أكبر احتياطي لهذا الخام في البلاد.

كما توجد احتياطات أخرى من البوكسيت في كل من فانغيندرانو وفارانغانا، والتي تقدّر بأكثر من 100 مليون طن، الذي يمكن إنتاج طن من الألمنيوم من كل طنين من البوكسيت.

وتملك البلاد عددا آخر من المعادن النادرة، حيث تملك على سبيل المثال احتياطات كبيرة من الزركون، وهو معدن يستخدم في صناعة السبائك المستخدمة في الصناعات الحرارية والمفاعلات النووية وفي قطاع البناء والأشغال العامة وبناء السفن وغيرها.

وتتركز احتياطات الزركون في مناطق تاماتاني في شرق البلاد، حيث يتم إنتاج نحو 1.6 مليون طن سنويا. كما تملك البلاد مناجم كبيرة للفحم المستخدم في توليد الكهرباء، وتتركز في مواقع ساكوا جنوب غرب البلاد، باحتياطات تقدر بنحو 65 مليون طن، بحسب شركة مدغشقر للتعدين الموحد، الناشطة في ذلك الموقع.

والتيتانيوم، إلى جانب أستراليا وكندا وجنوب أفريقيا.

وتحتوي أرض مدغشقر على كميات كبيرة من اليورانيوم المستخدم في تشغيل المفاعلات النووية لإنتاج الكهرباء، وقد شرعت شركة بام أتوميك المحلية في التنقيب في 4 مواقع في جنوب البلاد منذ 2005، وقد كشفت وجود احتياطات بجودة عالية وبمتوسط تركيز يناهز 4.329 من الغرامات في الطن الواحد. كما تملك أحد أكبر احتياطات الكروم المستخدم في إنتاج الفولاذ المقاوم للصدأ، وفي التلوين والرسم، وتحسين مقاومة التآكل. وتصدر مدغشقر الكروم الذي يبلغ إنتاجه سنويا حوالي 150 ألف طن، بشكل أساسي إلى الصين.

أما احتياطات المؤكدة من الحديد فتوجد في سواالا في الشمال الغربي، وتقدر بنحو 360 مليون طن، وبنسبة تركيز تصل إلى 35 بالمئة، في حين تقدر احتياطات مواقع بيكسوبوا شرق الجزيرة واحتياطات فاسيتنارا في الغرب وفي بتيوكي بما يزيد على 140 مليون طن، وتصل نسبة التركيز فيها إلى 60 بالمئة، وفقا لأرقام غرفة المناجم الملغاشية. وفي الجنوب الشرقي للجزيرة الكبيرة،

وتحسين ظروف عيش أمة مصنفة ضمن أفقر 25 بلدا في العالم، بحسب صندوق النقد الدولي، حيث لم يتجاوز ناتجها المحلي الإجمالي 11.2 مليار دولار في 2014.

فسيفساء متنوّعة تكتّزها أرض مدغشقر، أبرزها النيكل، المتواجد بشكل أساسي بمنطقة تامتاني في شرق البلاد، حيث يبلغ الإنتاج السنوي للبلاد من هذا المعدن 60 ألف طن. لكن صادراتها خلال عامي 2012 و2013 لم تتجاوز 31 ألف طن بقيمة 346 مليون دولار، بحسب الأرقام الرسمية. كما تنتج مدغشقر الكوبالت، الذي يستخدم في صناعة السبائك الصلبة، بكميات تصل إلى 6 آلاف طن، لكن صادراتها لا تتجاوز حتى الآن ربع تلك الكمية. وتملك الجزيرة ثروة كبيرة من الإلمينيت المكوّن من أكسيد الحديد والتيتانيوم، والذي يستخدم 90 بالمئة منه في صناعة الدهانات والبلاستيك والورق، وتستعمل النسبة المتبقية في صناعة الطيران والسيارات في شكل معدن التيتانيوم.

وتم اكتشاف احتياطات الإلمينيت في جنوب غرب البلاد، ومن المتوقع أن يبلغ الإنتاج 560 ألف طن سنويا، لتنظم البلاد إلى أكبر الدول المصدرة للإلمينيت

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.797.77	7.438.43	3.584.59	4.375.24	11.415.09	5.804.81	1.299.01
↓ 0.39%	↓ 1.12%	↓ 2.13%	↓ 2.46%	↓ 1.28%	↓ 1.14%	↓ 0.02%

اقتصاد

مصر تريد من «أرابتك» حسم مشروع المليون وحدة سكنية

● وزير الإسكان لـ«العرب»: مصر ماضية مع الشركة الإماراتية لتنفيذ المشروع ● الحكومة تخشى من اتهامها بالتعنت مع المستثمرين



محاولات لانقاذ المشروع من التعثر

◀ **وزارة الإسكان لديها عروض من شركات محلية وخليجية، وافقت على تنفيذ المشروع بالشروط التي اعترضت عليها أرابتك**

زايد فتنافس 153 شركة على 10 قطع. ووقعت وزارة الإسكان بمصر خلال مؤتمر مصر الاقتصادي في مارس الماضي مذكرات تفاهم مع مستثمرين خليجيين لنحو 20 مشروعاً، تقدر قيمتها الاستثمارية بنحو 19.6 مليار دولار في عدد من المدن منها القاهرة الجديدة و6 أكتوبر والشيخ زايد.

بمساحة 400 فدان في مدينة الشيخ زايد في 6 أكتوبر، غرب القاهرة. وأشار إلى أن الوزارة انتهت من إعداد مستندات الطرح الجديد، وتم الإعلان عنها في مدن القاهرة الجديدة والشيخ زايد ودمياط الجديدة والشرقية والعبور والعاسر من رمضان وبدر وسوهاج الجديدة. وقال إن الوزارة تستهدف طرح أراض استثمارية بقيمة 6.8 مليار دولار خلال العام المالي الحالي، إلى جانب أراض للمشروعات الخدمية في 21 مدينة جديدة. وكانت مدينة القاهرة الجديدة هي الأعلى إقبالاً بعدد 277 شركة للمنافسة على 19 قطعة، تلتها مدينة دمياط الجديدة بنحو 200 شركة تتنافس على 8 قطع، ثم مدينة العبور بنحو 196 شركة للمنافسة على 15 قطعة، أما مدينة الشيخ

البنوك، للحصول على قروض من تلك البنوك بقيمة تقترب من 131 مليون دولار. وحددت وزارة الإسكان بمصر سعر متر الوحدة السكنية في مشروعها للإسكان المتوسط "دار مصر" بنحو 334 دولاراً للمتر، ونفس الأمر في الأسعار التي وضعتها الشركة في الوحدات التي كان من المقرر بناؤها في مدينة العبور. وسعرت أرابتك المتر في مدينة العبور بنحو 458 دولاراً، وهو ما رفضته وزارة الإسكان بمصر. وأوضح مصطفى مدبولي لـ«العرب» أنه تم طرح 1500 فدان على المستثمرين العقاريين بقيمة بيعية متوقعة 524 مليون دولار، وتتنوع الأراضي على 50 قطعة بمساحات تبدأ من خمسة أفدنة في تسع مدن جديدة، منها قطعة

وصلت الحكومة المصرية مع شركة أربتك الإماراتية إلى مرحلة الحسم التي ربما تقضي إلى إلغاء مشروع المليون وحدة سكنية الذي اتفق على تنفيذه الطرفان خلال المؤتمر الاقتصادي الذي انعقد في مارس الماضي، أو المضي قدماً في تنفيذه، حيث تخشى الحكومة المصرية من تردد المستثمرين الخليجيين إذا ما لم تتوصل إلى اتفاق نهائي مع الشركة.

محمد حماد

القاهرة - طالبت وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية بمصر شركة "أرابتك" الإماراتية بضرورة إيفاد وفد يمثل الشركة للقاهرة قبل عطلة عيد الأضحى المقبل، للاتفاق على الموعد النهائي لتنفيذ مشروع المليون وحدة سكنية.

واتفقت الشركة مع الحكومة المصرية في مارس 2014، على بناء مليون وحدة سكنية بمختلف محافظات مصر، إلا أنه لم يتم توقيع العقد النهائي للمشروع حتى الآن.

وقالت مصادر بالوزارة أنه سيتم إلغاء مذكرة التفاهم التي أبرمتها الشركة حول المشروع حال عدم قدوم وفد من الشركة للقاهرة قبل عيد الأضحى، وسيتم اعتبار أرابتك منسحبة من المشروع.

وقال مصطفى مدبولي وزير الإسكان والمرافق في تصريحات خاصة لـ«العرب» إن وزارة الإسكان ستمضي لنهاية الطريق مع شركة أرابتك لتنفيذ المشروع، بهدف إرسال رسالة طمأنة لجميع المستثمرين الخليجيين بأن الحكومة المصرية لا تتعنت مع المستثمرين، سواء كانوا عرباً أو مصريين.

وأكد مدبولي أن وزارة الإسكان تحملت الظروف التي مرت بها الشركة، بدءاً من تغيير مجلس إدارتها أكثر من مرة خلال الفترة الماضية، في الوقت الذي اتخذت فيه الشركة خطوات جادة مؤخراً، في المفاوضات التي تمت على عدة مستويات.

وكانت أرابتك وقعت بالأحرف الأولى مع وزارة الإسكان المصرية على شروط المرحلة الأولى من المشروع البالغ قيمته نحو 36.70

مصطفى مدبولي:

الإسكان ستمضي لنهاية الطريق مع شركة أرابتك لتنفيذ المشروع



غوغل تواجه اتهامات بالاحتكار في الهند

لوائح المنافسة. ولم يصدر بعد تعليق رسمي على التقارير الصحفية. وقال أحد المسؤولين للصحيفة "إنه تم الانتهاء من التحقيق، والتقارير الصحفية صحيحة، وسيتم اتخاذ قرار نهائي من جانب لجنة يرأسها رئيس لجنة حماية المنافسة الهندية بعد الاستماع إلى وجهة نظر غوغل والأطراف الأخرى في القضية". وبينما قال الموقع الإلكتروني هندو بيزنسلاين إنه يتعين على غوغل الرد قبل العاشر من سبتمبر الحالي. وفي حالة إدانة الشركة فيمكن أن تدفع غرامات تصل إلى 10 بالمئة من إجمالي إيراداتها السنوية في الهند، التي تقدر بنحو مليار دولار.

السياسة قد تطيح بتركيا من رئاسة مجموعة العشرين

بعدماء حرمت انتخابات يونيو حزب العدالة والتنمية الحاكم من القدرة على الحكم منفرداً للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات. وفي ظل تباطؤ النمو الاقتصادي وهبوط الليرة التركية إلى أدنى مستوى لها يصف رجال الأعمال والمستثمرون عام 2015 بالفعل بأنه "عام مفقود" بالنسبة للاقتصاد التركي مما يجعل طموحات مجموعة العشرين أقل أهمية على جدول الأعمال. وقال جوناثان فريدمان المحلل المتخصص في الشؤون التركية لدى سترون فريديبرج لاستشارات المخاطر في لندن "قوة تركيا الناعمة تراجعت بسرعة كبيرة خلال السنتين الأخيرتين. لم يعد لتركيا نفس المصداقية".

انتقرة - عندما تولت تركيا دفة مجموعة العشرين هذا العام كانت تأمل في تقديم نفسها كقوة اقتصادية ناشئة تضع استراتيجية لمعالجة تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتعطي الدول منخفضة الدخل صوتاً أقوى. لكن بينما يجتمع وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية لدول المجموعة هذا الأسبوع في أنقرة يبدو أن تلك التطلعات قد لا تتحقق حيث أدت الاضطرابات السياسية في الداخل والصراع على الحدود إلى تحويل انتباه تركيا لتصبح في وضع ربما لا يؤهلها لأن تكون سوقاً ناشئة نموذجية. فقد تلقت الثقة في اقتصاد البلاد البالغ حجمه 870 مليار دولار صدمة قوية هذا العام

باختصار

◀ ارتفعت قيمة الناتج المحلي الإجمالي للسعودية بالأسعار الحقيقية ، خلال الربع الثاني من العام الجاري ، بنسبة 3.79 بالمئة على أساس سنوي، بحسب تقرير مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.

◀ قال مصرف ليبيا المركزي ومقره العاصمة طرابلس إن ليبيا سجلت عجزاً في الميزانية بلغ نحو 3.3 مليار دولار في السبعة أشهر الأولى من 2015، بسبب هبوط إنتاج النفط وتراجع أسعار الخام.

◀ أعلنت شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو) الليبية، أن إنتاجها من النفط ارتفع إلى 250 ألف برميل يوميا، بسبب ارتفاع الطاقة الإنتاجية لميناء مسلة والسيرير المغزيين لميناء الحريقة النفطي.

◀ كشف رئيس الوزراء في حكومة التوافق الفلسطينية رامي الحمدالله أن 30 بالمئة من الأموال التي تم التعاقد بتوفيرها خلال مؤتمر القاهرة لإعادة إعمار غزة، تم توفيرها بعد عام من عقد المؤتمر.

◀ هبطت البورصات العربية بشكل جماعي خلال تداولات شهر أغسطس الماضي، مع تضررها من الهبوط الحاد في أسعار النفط والأسواق العالمية جراء تفاقم المخاوف بشأن مستقبل الاقتصاد الصيني.

◀ أظهرت بيانات أولية أن صادرات كوريا الجنوبية هبطت لخامس شهر على التوالي في أغسطس وبأسرع وتيرة منذ عام 2009 مع تراخي الطلب الخارجي بسبب تباطؤ اقتصاد الصين.



مزارعون يحصدون محصول العنب في مقاطعة بالقرب من بوردو جنوب غربي فرنسا تحت اشراف السلطات الفرنسية المشرفة على زراعة العنب المستعمل على نطاق واسع في صناعة النبيذ.



«نؤمن التعاون مع باكستان وهي أحد شركائنا في المسائل الدولية ونقيم الدور الهام الذي تلعبه باكستان في العالم الإسلامي وفي المنطقة تقبيلما إيجابيا في نظرنا».

سيرغي لافروف
وزير الخارجية الروسي

«كل هينات البنى التحتية في إيران لم تتفطن لذوي الاحتياجات الخاصة، فحتى هيئة قطار الأنفاق في المدن الكبرى كطهران، لم تتفطن إلى أن المعاق له الحق في ركوب النقل العمومي».

علي همت محمود
رئيس جمعية حماية حقوق المعاقين في إيران

«العلاقات الثنائية بين باكستان وروسيا تتجه نحو التطور، وهي تركز على نقاط إستراتيجية بعيدة المدى تمكن الجانبين من الاستفادة والتطور».

سرتاج عزيز
وزير الخارجية الباكستاني



ترك عجم

واشنطن تسرع لتدارك ميل باكستاني حذر نحو محور موسكو وبكين

● زيارة سوزان رايس لباكستان مقدمة لتغير السياسة الأميركية ● التقارب مع روسيا والصين شمل صفقات السلاح والاقتصاد



لقاء باكستاني أميركي في ظاهره علاج لمفلات المنطقة وفي باطنه تحذير لباكستان

آخر على حدوث تحول في الإستراتيجية العسكرية لباكستان، في ظل ابتعادها عن الاعتماد التقليدي على الدول الغربية بشأن المعدات. وقد أشارت العديد من التقارير إلى أن الولايات المتحدة الأميركية تؤكد أن التقارب مع روسيا في مجال التسلح أمر يدعو إلى القلق، في ظل تغير سياستها مع إيران، والتي من خلالها تفتطنت المنطقة إلى ضرورة التفكير الإستراتيجي في "حلفاء دائمين ولا يتغيرون بالسرعة التي تغيرت بها أميركا مع إيران في غضون فترة قصيرة حول الملف النووي".

هذا وقد كشف مسؤول في الجيش الباكستاني، رفض الكشف عن اسمه، عن أن "خلاف باكستان مع الولايات المتحدة بخصوص ملف المتشددین الإسلاميين وإحجام دول أخرى عن توفير بعض الأسلحة مثل فرنسا التي رفضت صفقة السفن الحربية، أجبر باكستان على تغيير وجهتها نحو الصين وروسيا".

تغير الموقف الأميركي من إيران جعل باكستان تفكر في تغيير محورها بشكل أكثر متانة وقوة

الكشف عن هويته، أن موسكو وافقت على بيع المروحيات أثناء زيارة قام بها قائد الجيش الباكستاني الجنرال رحيل شريف في يونيو الماضي لموسكو. ويشار إلى أن البلدين ظلا خصمين لدودين أثناء فترة النزاع الأفغاني خلال الثمانينات من القرن الماضي، عندما دعمت إسلام آباد المجاهدين الذين حظوا بدعم الغرب الذي كان يقاتل القوات السوفيتية. وقد استقرت المحادثات حول بيع المروحيات أكثر من عام، رغم عدم الكشف عن سعر وتاريخ تسليمها. وتعتبر الصفقة دليلا

فيها أوباما عن قلقه من التقارب الباكستاني الصيني على حساب العلاقات الأميركية الباكستانية المعروفة.

ولكن الأمر لم يتوقف فقط عند القلق الأميركي من التقارب الباكستاني الصيني في المجال الاستراتيجي مثل المسلك الاقتصادي الذي تريد الصين شقة من خلال باكستان، بل إن إتمام صفقة المروحيات بين باكستان وروسيا في المدة الأخيرة، حيث ستشتري باكستان مجموعة من المروحيات المقاتلة من روسيا، يمثل تحديا جذريا في طبيعة العلاقة بين البلدين التي كانت تتسم بالعداء الواضح منذ الحرب الأفغانية في الثمانينات.

يذكر أن روسيا تعزم بيع 4 مروحيات هجومية من طراز "مي 35 لباكستان، في أول صفقة دفاعية من هذا القبيل بين البلدين منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، حسبما ذكر مسؤولون عسكريون باكستانيون. فقد أكد مسؤول في الجيش الباكستاني، طلب عدم

التي اقتناها أسطول البحرية الباكستاني والاتفاقية الاقتصادية الأخيرة أيضا، والتي ستتمكن من خلالها الصين من الحصول على طريق اقتصادية إستراتيجية للوصول إلى الشرق الأوسط ومنها إلى الشمال، إلى تخوف أميركي لا يريد البيت الأبيض المجاهرة به في هذه الفترة.

وتؤكد العديد من التحليلات أن الدبلوماسية الباكستانية في هذه الأثناء تحاول كسر المحور الذي جمعها بالولايات المتحدة الأميركية طيلة عقود من الزمن، تمكنت من خلاله أميركا من الولوج إلى منطقة آسيا الوسطى منذ الثمانينات وتعطيل التمدد السوفيتي في المنطقة تمهيدا للإطاحة به. لكن العلاقات بين الجانبين بقيت رهينة الميزان الباكستاني في مدى التقارب الأميركي الهندي. وقد أشار بيان صدر عن مكتب رئاسة الوزراء في باكستان، إلى مكاملة هاتفية جرت بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء نواز شريف أعرب

زيارة سوزان رايس الأخيرة إلى باكستان أضحت محل نقاش العديد من المراقبين والمتابعين للشأن الآسيوي، بعد أن أعلنت وكالة الأمن القومي الأميركي أن الهدف منها يتمثل في إعادة بدء محادثات السلام المتوقفة بين الحكومة الأفغانية ومسؤولي طالبان عبر وساطات باكستانية. لكن العديد من الإشارات والتلميحات تؤكد أن الهدف العميق من الزيارة هو دعوة باكستان لمراجعة توجهها نحو المحور الصيني والروسي من خلال الاتفاقات الأخيرة التي عقدت مع القوتين الدوليتين.

□ إسلام آباد - ذكر مسؤولون في إسلام آباد أن مستشارة الأمن القومي الأميركية سوزان رايس التقت بقادة باكستانيين خلال زيارة إلى المنطقة تهدف إلى إعادة بدء محادثات السلام المتوقفة بين الحكومة الأفغانية ومسؤولي طالبان. والتقت رايس رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ورئيس هيئة أركان القوات المسلحة الباكستانية الجنرال رحيل شريف بعد وصولها إلى العاصمة إسلام آباد عقب زيارتها الصين.

وكان المسؤولون الأفغان وممثلو طالبان قد التقوا للمرة الأولى في باكستان يوم السابع من يوليو، في محادثات وصفت بأنها تذب جرمود العلاقات بهدف إنهاء صراع مستمر منذ 14 عاما. وشارك مسؤولون باكستانيون وأميريكيون وصينيون في الاجتماع الذي انتهى بقرار مواصلة الحوار.

ونقلت تقارير صحفية باكستانية عن مدير عام إدارة العلاقات العامة للقوات المسلحة عاصم سليم باجوا قوله، إن رايس أعربت عن امتنانها للجهود المخلصة للجيش الباكستاني وتضحياته في الحرب ضد الإرهاب. وأضاف أن رايس والجنرال شريف اعترفا بالحاجة إلى التنسيق الوثيق لضمان السلام والاستقرار في أفغانستان والمنطقة.

لكن الفناء المتبادل بين البلدين بخصوص ملفات الإرهاب وحركة طالبان والوساطات الباكستانية في إيجاد تسويات مع السلطة الأفغانية، لا يعكس حقيقة التوتر المبطن بين الولايات المتحدة الأميركية وباكستان. فقد أدت الاتفاقات التي عقدت بين باكستان والصين منذ 2011 حول الغواصات الخمس

الثناء المتبادل بين البلدين في خصوص الإرهاب وطالبان، لا يعكس حقيقة التوتر المبطن بين أميركا وباكستان

باختصار

◀ أعربت واشنطن عن قلقها حيال توقيف الأمن التركي 3 صحفيين أجانب بتهمة التعاون مع منظمة إرهابية. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر "حرية التعبير بما في ذلك الصحفيين والإجراءات القانونية عناصر رئيسية في النظام الديمقراطي السليم، ومنصوص عليها في الدستور التركي وفي التزامات تركيا بمنظمة الأمن والتعاون وتعهدها تركيا بحقوق الإنسان العالمية".

وتابع تونر قائلا "نحن كاصدقاء تركيا وحلفاء مهم في الناتو، نحث السلطات التركية على ضمان أن تكون أعمالها متسجمة مع مبادئ الديمقراطية العالمية بما في ذلك الإجراءات القانونية وحرية التعبير والوصول إلى المواد الإعلامية والحصول على المعلومات".

وكانت قوات الأمن التركية قد اعتقلت 3 صحفيين أجانب في ولاية ديار بكر إثر تلقي بلاغ من المواطنين عن قيامهم بالتصوير في مختلف مناطق المدينة. ووفقا لمعلومات أولية فإن مديرية أمن ديار بكر، تلقت بلاغا من مواطنين بوجود صحفيين أجانب، يقومون بالتصوير في مختلف مناطق المدينة، وأسفرت تحريات قوى الأمن عن توقيف كل من الصحفيين محمد إسماعيل رسول، وفيليب غينغيل هانراهان، وفيليب جون بندلبري. وأفادت تقارير أن الموقعين عرضوا على النيابة العامة التي أحالتهم بدورها عقب التحقيقات إلى المحكمة.

للمشاركة والتعقيب:
turk@alarab.co.uk

الخروج من البيت والذهاب لمكان ما تحدي يواجهه المقعدون يوميا في ايران

● بطالة وتهميش وحرمان من حقوق العيش في الفضاء العام

السياسة الإيرانية تجاه المقعدين توصف بالتقصير حسب كل التقارير الأمية المتابعة للشأن الإنساني

بالتعليم. ويعبر نشطاء في مجال حقوق المعوقين عن سعادتهم بخصوص إقرار الدولة الإيرانية بمسؤوليتها تجاه المعوقين، لكنهم يتساءلون حول مدى إيفاء إيران بتعهداتها قبل التقرير القادم لعام 2018.

وحتى في العاصمة طهران لا يزال الطريق طويلا أمام إنجاز هذه المتطلبات، إذ لا يوجد سوى عدد قليل من المباني التي يسهل على المعاقين دخولها، ومن النادر أن ترى سلالا أو مصاعد، أو وسائل مواصلات عامة تحوي مقاعد متحركة، أو أماكن خاصة لصف سيارات المعاقين أو حمامات خاصة بهم.

أما بالنسبة إلى أولئك الذين يتمكنون من الحصول على درجات تعليمية، تواجههم مشكلة إيجاد وظيفة. إذ تقول الحكومة الإيرانية إن كل المؤسسات، التي تتلقى تمويلا من الدولة، عليها أن توظف ثلاثة في المئة من إجمالي عدد العاملين بها من المعوقين. لكن لا توجد إحصاءات تشير إلى أنه يتم احترام هذه التعهدات أو الإيفاء بهذه النسبة. ويبدو أن عدد المعوقين الملتحقين بوظائف في إيران لا يزال أمرا مبهما وغير واضح. ويشتكى الكثير من استبعادهم، خلال الاختبارات الصعبة العامة التي يجريها أصحاب الأعمال. ويقدر البعض أن معدل البطالة بين المعوقين يبلغ ثلاثة أضعاف معدل البطالة العام في البلاد، حيث يعاني 40 في المئة منهم من البطالة.



المقعدون في إيران ليست لهم خيارات للعيش سوى الحبس في المحيط العائلي

وقد توصلت إلى نتيجة تفيد بأن أكبر عقبة تواجه حياتهم هي التحرك والسلام، بهذا التصريح أكدت الباحثة في جامعة أصفهان شرين، أن البنية التحتية في إيران لم تحسب حسابا لذوي الحركة القاصرة، بطريقة تجعل المعاق في إيران محروما من أي خدمات عمومية في الفضاءات العامة بكامل أنحاء إيران.

وفي عام 2014 وقعت إيران على توصيات تقرير الأمم المتحدة بشأن أحكام الإعاقة في إيران. ودعا التقرير، الذي قادته الكويت وسريلانكا وإندونيسيا، إلى تمتع المعوقين بدعم أفضل من جانب الدولة، والمزيد من الدمج والتوعية وتحسين سبل التحاقهم

سن الخامسة والعشرين، و400 ألف آخرين من قدماء المقاتلين الذين أصيبوا في الحرب بين إيران والعراق في الثمانينات. لكن نشطاء في مجال الدفاع عن حقوق المعوقين يفيدون بأن عدد الإيرانيين الذين يعانون من إعاقة أقل حدة، يمكن أن يصل إلى حوالي 10 ملايين شخص. ويؤكد هؤلاء أن هذا الرقم من ذوي الاحتياجات الخاصة لن يكون في معاناة شديدة لو كانوا يعيشون في دول أخرى "تحتزم مواطنيها"، فالسياسة الإيرانية تجاه المعوقين تعتبر مقصرة بحسب كل الشهادات.

"لقد أعدت أطروحة رسالتي للدكتوراه حول العقبات التي تواجه المعوقين في حياتهم

□ لندن - رؤية أناس في شوارع المدن الإيرانية وهم مقعدون على كراس متحركة أمر غير مألوف في إيران، إذ لا يمكن لهذه الفئة من الناس أن تجرؤ على الخروج من البيت. فقد صممت المدن الإيرانية وفق رؤية إقصائية، لا يمكن أن يعيش فيها سوى الأشخاص القادرين على المشي على القدمين، وكان الأمر يعد تمييزا بين مواطنين من الدرجة الأولى وآخرين من الدرجة الثانية. وتؤكد مارجان كالاناسكي، وهي شابة في مقتبل الثلاثين وطالبة بالمرحلة ما بعد الجامعية في علوم الكمبيوتر من طهران والتي تعيش حاليا في المملكة المتحدة في تصريح لها لتلفزيون البي بي سي، أن "لندن غيرت حياتي تماما".

وأضافت، "في بعض الأحيان لا أستطيع أن أصدق كيف أصبحت مستقلة ومدى سهولة اعتمادي على نفسي".

وتعرضت مرجان إلى حادث قبل عشر سنوات في إيران، أدى إلى حصول كسر في عموها الفقري، وهي الآن تستند في تحركاتها إلى عكازين وتتنقل مستخدمة دراجة متحركة وهي تشق طريقها بين الحشود في الشوارع المزدحمة بلندن، وتذكر مارجان كم كانت حياتها أشد عسرا وهي تعاني من إعاقاتها في بلدها إيران.

وصرحت قائلة "لقد تعودت النهوض في الصباح في طهران لأفكر في التحدي الكبير، وهو محاولة الذهاب إلى مكان ما". وأضافت "في بعض الأحيان، كنت أقول لنفسي من الأفضل لو كنت مينة".

وفي كلمة القاها وزير العمل والرعاية الاجتماعية الإيراني علي ربيعي في عام 2014، أفاد بأنه يوجد في إيران نحو ثلاثة ملايين شخص يعانون من إعاقات جسدية أو عقلية "حادة". من بينهم حوالي 700 ألف دون

إسلام سياسي

«الدولة الإسلامية في ليبيا ليست هي نفس الدولة الإسلامية في سوريا والعراق؛ الأمر هنا يتعلق بأشخاص يستغلون هذا الاسم لأنه أصبح عبارة عن ماركة تجارية، علامة مميزة لمشهد الجهاديين».

ميخائيل لودرز
خبير ألماني في شؤون الشرق الأوسط

«لا صحة لما يروج له أصحاب الدعوة السلفية، فالمرأة في الإسلام لها حق المشاركة المجتمعية والسياسية، كما أنه لا يوجد نص قرآني أو سني يحرم وجود المرأة في الانتخابات».

أحمد كريمة
أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر

«انجذاب البعض إلى الأفكار المتطرفة والجماعات الإرهابية، ينبع من فهم خاطئ للدين وعلى الدول العربية والإسلامية نشر الوعي بين الشباب وتنويرهم حتى لا يقعوا فريسة للتطرف والإرهاب».

عبدالفتاح السيسي
الرئيس المصري

هل يقضي ولوج السلفية المغربية العمل السياسي على أصول التطرف

● المراجعات الفكرية سبيل الإسلاميين للانخراط في المجتمع ● دفع السلفيين نحو العمل المدني مقاومة للإرهاب



السلفيون المغاربة يحملون بالعودة من بوابة المراجعات الفكرية والمصالحة مع المجتمع الراض للتطرف

السلفيين المحكوم عليهم بتهم تتعلق بالإرهاب، بالتنسيق مع مسؤولي حزبه. وأضاف أن أهم المعايير التي تم اعتمادها في اختيار اللائحة هي المراجعات الفكرية. ولفت الشاذلي إلى أن العديد من مبادرات جمعيات المجتمع المدني، والتي أطلقت في وقت سابق حول إمكانية العفو والمصالحة والتي باع بالفشل، هو الذي جعله يتوجه مباشرة إلى العاهل المغربي محمد السادس. ورغم ذلك فهل بمقدور التيارات السلفية طرح مشاريع سياسية تتماشى مع توافقات القوى الوطنية المغربية أم تبقى الضبابية مهيمنة على رؤاها، ما يزيد من حالة القلق تجاه صدقها في التخلي عن أطروحاتها المتصلبة تجاه مسائل الديمقراطية والانتخابات بما أنها في رأيهم مخالفة لصحيح الدين وصريح نصوصه.

الشاذلي، الذي سبق أن حُكم عليه بـ30 سنة سجنا، على خلفية أحداث 16 مايو 2003، حيث قضى منها ثماني سنوات، وحصل على عفو ملكي عام 2011. عبدالرحمان المغراوي (شيخ سلفي يقيم بمدينة مراكش، ويدير مجموعة من دور القرآن)، دعا انتصاره إلى التصويت للأصلح من الفاعلين السياسيين، في الاستحقاق الانتخابي المقبل. من جهة ثانية دعا عبدالكريم الشاذلي، أحد شيوخ السلفية بالمغرب، إلى العفو عن السلفيين القابعين في السجون، خصوصا الذين أبدوا مراجعات فكرية، لأن ذلك كفيل بمحاربة أفكار التطرف، وقطع المجال على الجماعات المتشددة، التي تقوم باستقطابهم وغيرهم من الشباب. وقال الشاذلي، القيادي السلفي بحزب الحركة الديمقراطية الاجتماعية، إنه قدم للديوان الملكي لائحة تضم نحو 90 من

إلى عملهم السياسي الذي يمكن أن يساهم في إيجاد حل لملف السلفية بشكل عام». ورأى أن «الموقف العملي من مشاركة السلفيين في الانتخابات مختلف، إذ أن هناك أطرافا من متزعمي السلفية دعوا إلى التصويت ومساندة بعض الأحزاب التي ينتمون إليها». وتابع قائلا «السلفيون الآن يراهنون على إعادة فتح دور القرآن التي تم إغلاقها سابقا، وإبداء نوع من اللبونة من طرف الدولة حبال تيارهم، خصوصا أن السلطات تريد أن يكون لهذا التيار دور في المشهد السياسي»، مشيرا إلى أن جزءا من السلفيين يعتبرون أن دورهم يتمثل في الدعوة، وليس في العمل السياسي. وفي يونيو 2013، قرر خمسة من رموز التيار السلفي المغربي، الانضمام إلى حزب النهضة والفضيلة، كما التحق آخرون بحزب «الحركة الديمقراطية الاجتماعية» أبرزهم عبدالكريم

التيار السلفي في المغرب ورغم إصراره وتأكيده على أن مجال عمله هو الدعوة وليس السياسة، يبقى غير مأمون الجانب في التصدي للمسألة السياسية والدخول في معتركها خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية والجهوية، رغم أن بعض الباحثين والمتابعين، إضافة إلى بعض رموز هذا التيار، يرون أن محاولة إدماج السلفيين في العمل السياسي والثقافي والاجتماعي قد تكون سبيلا لرفع وعيهم السياسي وتساهم في مقاومة التطرف والإرهاب من خلال الدفع بهم لمراجعة أطروحاتهم.

على رفع الوعي السياسي لهذه الشريحة خصوصا أنهم كانوا قبل 2011 غير معنيين بها، ومنذ ذلك الحين شاركوا في التصويت على دستور البلاد، والانتخابات التشريعية في العام نفسه». وأشار مصباح إلى أن «تشنت أصوات السلفيين ومقاطعة جزء منهم للانتخابات سيؤديان إلى إضعافهم أكثر فاكتر، ولن يكون لهم تأثير حاسم في النتيجة النهائية لهذه الانتخابات».

ولفت الباحث إلى أن «قوة السلفيين سوف تتشتت وتتفرق بسبب توجهاتهم المختلفة، وهو ما سيؤدي إلى عدم إسماع صوتهم بشكل كبير»، موضحا أنه يمكن التمييز بين ثلاثة تيارات للسلفيين إزاء الانتخابات المقبلة، الأول سيقاطع الانتخابات، أما التيار الثاني فهو حماد القباچ (شيخ سلفي يقيم بمدينة مراكش) الذي سيصوت لحزب العدالة والتنمية الحاكم.

فيما الثالث مرتبط بالسلفيين الذين ينتمون إلى بعض الأحزاب والذين سيصوتون لأحزابهم، مثل حزب «النهضة والفضيلة»، وحزب «الديمقراطيون الجدد»، وحزب «الحركة الديمقراطية الاجتماعية»، وفق الباحث نفسه.

ويوافق الرأي السابق، عبدالحكيم أبو اللوز، الباحث المغربي في الشأن الديني والسلفية، الذي قال إن «التجارب الدولية تبين أن محاربة الإرهاب والتطرف تتم بدفع السلفيين إلى العمل السياسي والثقافي والاجتماعي».

ودعا أبو اللوز إلى ضرورة فتح المجال للسلفيين من أجل المشاركة في العمل السياسي، وقال إن «المخرج عنهم، يؤكّدون أنهم قاموا بمراجعات فكرية، من خلال المشاركة في الانتخابات المقبلة، بالإضافة

إلى الرباط - دخلت بعض التيارات السلفية في المغرب إلى الحلبة السياسية من خلال بوابة الانتخابات، وهو ما سلط الأضواء عليها، بسبب تباين مواقفها إزاء العملية الديمقراطية من جهة، ومساهمة السياسة في إدماج هذا المكون الذي تحوم حوله شبهة التطرف من جهة ثانية.

وحسب باحثين، تحاول السلطات في الرباط إدماج السلفيين في المشهد السياسي، للمساهمة في اعتدال من يقبل منهم، في ظل محاولات التغلب على إشكالية التطرف التي باتت تقلق دول العالم بأسره.

ويرى هؤلاء الباحثون أن مشاركة بعض التيارات السلفية في الانتخابات المحلية والجهوية المزمع تنظيمها في الرابع من الشهر الحالي، تساهم في رفع وعيهم السياسي. قال محمد مصباح، الباحث في مركز كارنيغي بالشرق الأوسط، إن مشاركة السلفيين في العملية السياسية المغربية «تعرف ديناميكية، خصوصا وأن الدولة تريد إدماجهم في هذه العملية، وهو ما سيساهم في اعتدال جزء منهم».

وأضاف مصباح أن «مشاركة السلفيين في الانتخابات المحلية والجهوية المقبلة، تشكل تمرينا سياسيا لهم، من الممكن أن يساعدهم مثلا على تشكيل أحزاب سياسية مستقبلا، وتقوية حضورهم في هذا المشهد».

ورأى أن مشاركتهم في العملية الانتخابية وانخراطهم في المشهد السياسي «سيعمل

◀ محاربة الإرهاب والتطرف الديني تتم بمحاولة دفع السلفيين إلى العمل السياسي والثقافي والاجتماعي

التنظيمات الإسلامية في الجزائر تدين التعليم وتسيّسه

تطوير البنى التعليمية داخل أي مجتمع يمكن من سد الباب أمام كل من يحاول استغلال هذا المجال لغايات سياسية من أجل بثّ الأطروحات المتطرفة ومحاولة السيطرة على عقول النشء، وهذا ما حاولت تيارات الإسلام السياسي في الجزائر القيام به، ما جعل المدرسة الجزائرية متهمّة بتخريج الأصوليين والإرهابيين، وتجلى ذلك في ما قام به الإسلامويون خلال العشرية السوداء من أعمال التطرف العنيف حيث استغلوا التعليم الديني لخدمة مصالحهم السياسية.

في مادة التربية الأخلاقية والمدينة، وابتداء من إصلاح 1976 الذي تم فيه اعتماد تعليم قاعدي إجباري مدته 9 سنوات، كانت فيه مادة التربية الإسلامية إجبارية على جميع التلاميذ.

من العام 1976 إلى 1999 ظلت مناهج مادة «التربية الإسلامية» على حالها ما عدا تقديم أو تأخير حفظ أو فهم سورة من القرآن هنا، وحذف أو إضافة أخرى هناك. ولم يمس المنهج أي تغيير نوعي مدة ثلاث وعشرين سنة كاملة. ففي العام الأخير من الألفية الثانية (1999)، وإكمالا لعملية تهدف إلى تخفيف المنهج كانت قد بدأتها وزارة التربية الوطنية سنة 1993، تم «تنظيف» المحتويات التي كانت تبدو كتجميد للعنف وللجهاد وللكرهية.

وكان السلطات التربوية قد وصلت بعد التطرف الذي عرفته الجزائر، والعنف

الإرهابي الذي عاشته، إلى أن مادة «التربية الإسلامية»، والتعليم الديني بصفة عامة، لم يحققا أهدافهما وغاياتهما، التي كانت مسطرة، وفي مقدمتها زرع الإيمان والقيم الإسلامية في نفوس التلاميذ والتلميذات منذ نعومة أظفارهم، والتي كان يؤمل أن تترجم على أرض الواقع في «عادات جميلة وأخلاق رفيعة».

كان السيد مولود قاسم نايت بلقاسم وزير التعليم الأصلي والشؤون الدينية -سابقا- هو صاحب فكرة إنشاء ومهندس هذا التعليم الموازي للتعليم العام والمسمى «تعلّيما أصليا». لقد أُنقِصَ الرئيس هواري بومدين العام 1970 باستحداث تعليم ديني يمكنه إعطاء فرصة ثانية لعدد كبير جدا من التلاميذ الذين فشلوا في متابعة دراستهم في التعليم العام.

مع الوقت كبر هذا التعليم وبدأ يطبق برامج وزارة التربية، واستحدثت شهادتان: بكالوريا التعليم الأصلي، وشهادة الأهلية، بالنسبة إلى المرحلة الإعدادية. وخوفا من تعاطل تأثير التيارات الإسلامية الصاعدة، أعيد تنظيم التعليم الأصلي عن طريق أمر مؤرخ في 8 أكتوبر 1977، وتم وضعه تحت وصاية وزارة التربية الوطنية بعد أن كان تحت وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية.



التعليم الديني كان وسيلة الإسلام السياسي في نشر أفكار الأصولية والإرهاب والتطرف

◀ الكثير من التربويين والإعلاميين ينتقدون الوجود الديني التقليدي في المدارس وإليها يردون صعود الأصولية والإرهاب

يكفي إلقاء نظرة متفحصة على المقررات التي كانت سائدة لنعرف أنه من السنة الثالثة إلى التاسعة من التعليم الأساسي، كان المحتوى متجذرا في التقليد وأقرب إلى التصور الأشعري في مسألة القدر -مثلا- منه إلى تصور المعتزلة، وهذا يدل على أن معظم البرامج كانت مقترحة من طرف أعضاء من جمعية العلماء المسلمين أو من المتعاطفين مع فكرها، وهو الأمر الذي جعل الكثير من التربويين والإعلاميين ينتقدون الوجود الديني التقليدي في المدرسة الجزائرية.

ذهب بعضهم إلى رد الصعود الكبير للأصولية في الجزائر، ثم ظاهرة الإرهاب، إلى المدرسة الجزائرية. لم تكن المادة المقدمة للتلاميذ سوى سلسلة من المعلومات، يكتب الأستاذ والكاّتب رشيد شكري عنها أنها: تتخللها رسائل عنف ونداءات إلى الانشقاق مقدمة في نصوص قراءة مدعمة بقيم ومبادئ دينية في خدمة أيديولوجيا تنتشر اللاسلام. بين الناس وتقسّم البشر إلى مؤمنين وكفار. ولتغيب التصورات الحقيقية للحضارة من الأقسام، يضيف الكاتب: يبقى تلامذتنا يعيشون في عالم قروسطي بكل مواصفات التقهقر.

لقد انعكس ذلك التوجه على أداء المدرسة الجزائرية، وارتكزت منهجيات التعليم حول مقاربة لم تترك أي فرصة للتعدد أو للإبداع، فكانت موحدة ووحيدة على كل التراب الوطني، ضاربة بعرض الحائط الخصوصيات الجغرافية والإنثنية واللسانية. وكان الدور المنوط بالمدرسة -وما يزال- بناء هوية وطنية واحدة مرتكزة على العربية والإسلام والأمازيغية.

خلاصة من بحث حميد زنار «الدين وتعليمه في الجزائر»، ضمن الكتاب 103 (يوليو 2015) «جدل التعليم الديني: التاريخ النماذج الإصلاح» الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

باختصار

◀ قررت محكمة تركية إبقاء الصحفيين البريطانيين ومترجمهما العراقي حيث كانوا أعتقلوا الأسبوع الماضي بتهمة المشاركة في أنشطة إرهابية لحساب تنظيم داعش المتطرف، قيد التوقيف.

◀ حذر مرصد الفتاوى الشاذة والتكفيرية التابع لدار الإفتاء المصرية من خطورة استغلال الجماعات التكفيرية والمتطرفة لما يسمّى بالإنترنت المظلم، والذي يعد وسيلة أمام جماعات العنف والتكفير لممارسة كافة أنشطتها غير المشروعة بعيدا عن الملاحظات الأمنية.

◀ حكم في أميركا على رجل خطط لشن هجوم بسيارة ملغومة على مطار في ويتشيتا بولاية كانساس في 2013 بالسجن 20 عاما، حيث اعترف عن عزمه تنفيذ عملية جهادية عنيفة باسم تنظيم القاعدة وأنه استلهم في ذلك تعاليم أسامة بن لادن وأئور العولقي.

◀ قال عبداللطيف الهميم، رئيس ديوان الوقف السني في العراق، إن تنظيم داعش تهدد بالعودة واستباحة حقوق السنة، داعيا إلى إعادة صياغة مشروع سني جديد للوقوف في وجه الإرهاب.

◀ قال السفير التركي في بريطانيا، عبدالرحمن بيلغيتش، إن تنظيم داعش يشكل تهديدا للعالم بأسره، وإن على المجتمع الدولي اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لمواجهة.

◀ أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان إلى أن عدد الأشخاص الذين أعدمهم تنظيم داعش المتطرف في سوريا منذ إعلان «الخلافة» ارتفع إلى 3156 بينهم 1841 مدنيا.



صدرت، عن دار «الميدان للطبع والنشر»، رواية «قمر خلف الغيوم» للكاتبة الصحفية مروة سلام، وتدور أحداث الرواية حول صراع الإنسان مع رواשב الماضي التي تعرقل حياته بشكل طبيعي.

عن دار «الساقى للنشر»، ببيروت، صدرت مجموعة قصصية للأطفال بعنوان «الحقيبة العجيبة»، للكاتبة أميمة عزالدين، رسوم الفنانة تينا مخلوف.

عن «مطبعة راملا 10»، صدر مؤخرًا، الديوان السابع للشاعر والكاتب كاظم إبراهيم مواسي، بعنوان «همسات أو قصائد، لا فرق»، الديوان من القطع المتوسط.



ثقافة

إماراتيون وعرب في مسابقة جديدة للقصة القصيرة

● الهدف تشجيع اللغة العربية وتدعيم الكتابة ● مسابقة تعنى بالقيم والتجارب الفردية والمجتمعية



حسام رشاد الأحمد وسلسبيلة أحمد سعد: مسابقة تدعو إلى نشر المفاهيم الإيجابية في عقول الشرائح المجتمعية المختلفة

اللغة العربية هي لغة المسابقة الرسمية، وثمة تشجيع قوي من قبل وزارة الثقافة على التعامل بها وإعادة الحياة إليها

المدارس، الغيرة بين الإخوة، سيطرة وسائل التكنولوجيا على أبنائنا، الشباب السلبي. وكلها نقاط لمستها حقيقة على أرض الواقع أثناء تعاملها مع الطلاب، الأمر الذي يدل على أهمية الجائزة وانبثاقها من أحداثنا اليومية المعيشية.

وكل حسب الفئة العمرية المتوجّه بكتابته لها، مع مراعاة عدم المباشرة أي تقديم قصة متماسكة الحكمة أولا ولها عناصرها الأدبية الفنية فانياً.

وتضيف: "بدوري اخترت أن أتوجّه من خلال القصص التي تقدّمت بها، إلى جيل الناشئة لكون القصص الخاصة بهذه المرحلة العمرية تكاد تكون نادرة، وإن وجدت فتغلب عليها العبارات المباشرة ولا تستطيع مواكبة التغير الحاصل في طبيعة العصر الحالي، وبالتالي تكون عاجزة عن ترغيب الناشئة في قراءتها وإيصال رسالة إيجابية لهم، لكن لا بد أن يكون ذلك بطريقة ذكية مفعمة بالأدب". وتشير إلى أنها كتبت للمسابقة أربع قصص تعالج قضايا عديدة هي: التنمر في

يمكن أن نطلقه على أسلوبها الأدبي؛ فهي لا تفرص في خيال يفصل الطفل عن واقعه، بل تساعد على الاستمتاع بالتحقيق".

التوجه إلى الناشئة

وتقول سلسبيلة أحمد سعد، مدرسة اللغة العربية في مدرسة abc بابوظبي والفائزة بالجائزة التشجيعية لمسابقة هذا العام في فئة الناشئة: "في المدرسة تمّ التركيز على المسابقة وتشجيعنا كمدربين وطلاب للتقديم لها، إذ أنها تستقطب شرائح عمرية وأكاديمية متنوعة. وقد لفتت نظري شروطها من البداية، في تركيزها على هوية المجتمع الإماراتي والخوض في إشكالياته وقدراته

قبل أيام أعلنت وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في الإمارات، عن أسماء الفائزين في الدورة السابعة، لمسابقة القصة القصيرة في جميع الفئات لسنة 2015. وقد شهدت هذا العام ارتفاعاً في عدد المشاركين فيها من الإماراتيين والعرب، لتبرز كواحدة من أبرز المسابقات الثقافية الباحثة عن المواهب والخبرات عند الإنسان العربي داخل المشهد الإماراتي الإبداعي، وتصبح محطة هامة في السيرة الذاتية لدى المؤلفين في الوقت الحاضر والمستقبل القريب.

ر ضاب نهار

تتعدى مسابقة القصة القصيرة بالقيم الأصلية لمجتمع الإمارات، وتدعو من خلال النقاط التي تحرّص الكتاب عليها، إلى نشر المفاهيم الإيجابية في عقول الشرائح المجتمعية المختلفة، وتسليط الضوء على السلبيات التي تدفع الإنسان نحو الخطأ، متخذة مهمة تربية في قالب فني لا يستهين أبداً بالجمالية الأدبية للقصص المقدمة، وتراها تسعى إلى التنمية البشرية الكاملة من الألف إلى الياء.

كذلك وباعتبار أن اللغة العربية هي لغة المسابقة الرسمية، ثمة تشجيع قوي من قبل وزارة الثقافة على التعامل بها وإعادة الحياة إليها. ويتم لفت النظر إليها كلغة قادرة على احتضان الإبداع وتطوير الثقافة الإنسانية، لذا ليس من الغريب أن يحظى بجوائزها مدرسو اللغة العربية أو عشاقها.

من أهم المسابقات

من جهته يبيّن حسام رشاد الأحمد، مدرس اللغة العربية في ثانوية خليفة بن زايد بأبوظبي والحاصل على الدكتوراه في النقد الأدبي، والفائز بالمركز الأول في جائزة الفئة الأولى عن مجموعته القصصية بعنوان "نخلة حمدان"، أن أهمية هذه الجائزة تنبع من أمرين؛ أولهما: إن الجهة الراعية لها هي وزارة الثقافة؛ أي الجهة المسؤولة بشكل

مسابقة القصة القصيرة تشجع اللغة العربية وتدعم الكتابة، وتحمل أدب الطفل مضمونا تربويا في قالب أدبي إبداعي

باختصار

أصدر المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة، كتابا بعنوان "طوق الحمامة في اللغة والألف لابن حزم الأندلسي: تحليل ومقارنة"، من تأليف سيزا قاسم.

تحت رعاية هيئة البحرين للثقافة والآثار، يحتفل مسرح الريف بمناسبة مرور الذكرى العاشرة على إشهاره وذلك بإقامة فعالية احتفالية على مسرح الصالة الثقافية بالعمامة، حيث تبدأ الفعالية مساء اليوم الأربعاء 2 سبتمبر الجاري.

أصدرت "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، العدد الثالث والنسعين، من مجلة "فصول" وهي مجلة متخصصة في النقد الأدبي.

تنظّم لجنة الفنون التشكيلية والخط العربي بجمعية الثقافة والفنون بالطائف في 13 سبتمبر الجاري، معرضا جماعيا للفنون التشكيلية لفناني وفنانات محافظة الطائف في مجمع قلب الطائف التجاري.

تعدّد في شهر أكتوبر المقبل بالجائز العاصمة ندوة دولية للنساء الأفريقيات، حسبما أفادت به الأمانة العامة للاتحاد الوطني للنساء الجزائريات نورية حفصي.

صدر الجزء الجديد من مجلة معهد المخطوطات العربية "المجلد 59 الجزء الأول" التابع لمنظمة "الأكسو"، في 292 صفحة وقد ارتأت الهيئة العلمية الاستشارية الجديدة أن يصبح لها اسم مستقل وهو "المخطوطات المحكمة".

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

«وجع أيوب» رواية المؤلف واللغة المسطحة

يبقيه على اتصال بالفعل وتطوره، ليعمق ارتباطه بفعل الحكى وما يثيره من شغف للتعرف على التفاصيل والفكرة المرجوة، فضلا عن المتعة، ذلك أنه سيجد نفسه في محطات من تاريخ النضال الفلسطيني تركّز على الحروب، محطات ضائعة في سياق ذاكرة المؤلف، يريد من ورائها إيصال فكرة بعينها، قد تكون ضياع بوصلة النضال من أجل التحرر. ويتوافق ما سبق كله مع لغة المؤلف الكلاسيكية المسطحة، التي تلتزم بدرجة التقرير والإخبار دون إعطاء أية مساحة للجزان والتخيل، ليتفاعل معها القارئ بوصفه شريكا في العمل الأدبي.



بشير إلى بداية رحلة الشقاء الفلسطينية، فهو لا يريد شخصا بقدر ما يريد الفكرة. وهو، أيوب، الذي أثقلته النوائب، واحدة بعد أخرى، من استشهاده أبيه في الأردن إلى رحيل أعمامه إلى الحروب المتتالية منذ ولادته حتى بدء الرواية، لكننا لن نجد أثرا لهذا كله في الشخصية الإسكتش، فهي غير متفاعلة مع الأحداث بقدر ما يفرض عليه الصمت لينطلق لسان الروائي، إنه محكوم برغبة المؤلف في الإخبار، إنه شخصية مسيطر عليها ومقموعة، فهو المنحوس الذي ولد تحت شجرة في طريق التهجير عام 1948، لكنه لم يعبر عن شعوره تجاه هذا النحس، ولم نر أي حدث يتعلق به. لقد حول المؤلف هذا النحس إلى رمز

لن تجد في رواية "وجع أيوب" للكاتب الفلسطيني محمد نصار، الصادرة حديثاً عن دار الكلمة في غزة، ما يعلّق في ذاكرتك من مشاعر وأحداث ومواقف وشخصيات، فهي تمرّ سريعا في انسياب الذاكرة الهادئ والموزون والمحكوم بانتقائية.

أحمد الحاج أحمد

على امتداد ما يقارب الثلاثمئة صفحة، تجد في رواية "وجع أيوب"، لمحمد نصار، تركيب الأحداث، من حيث الزمان والمكان والفعل، تركيبا لغويا ملتزما بمعناه الصفري، ولا يتعدى الإخبار ليرسم عالما ممكن التحقيق يستطيع القارئ معاشيته، فهو لا يمتلك صفة التفاعل من حيث المجاز والتخيل. كما ستجد الشخصيات مرسومة على طريقة الإسكتش، بالكاد تلوح في ثنايا عبادة



زائران يحملان قناعين للفنانين المكسيكيين ديفغو ريفيرا وفريدا كاهلو، في متحف ميغيل هيدالغو بمكسيكو سيتي

عمادالدين موسى يترنم بعذاب الإنسان الضائع

لا ميلانو (إيطاليا) - عن منشورات المتوسط (ميلانو- إيطاليا)، صدرت للشاعر الكردي السوري عمادالدين موسى مجموعته الشعرية الثالثة، بعنوان "حياتي زورق مثقوب". تتوزع المجموعة على 29 قصيدة نثرية ثلاثة منها بلا عنوان. ويغلب عليها التغني بالطبيعة والذات، والترنم بعذاب الإنسان الضائع الذي يبحث عن مرفأ له في العالم. يعتني الشاعر بتركيب النص والمقطع الشعري، فاللغة المركبة بشكل مختلف ومختزل، عنصر مهم في بناء القصيدة لديه، لذلك يمكن تسميتها بالقصيدة الماهرة أو الذكية لأنها منحوتة بعناية في زحمة مشهد الشعر اليوم، إنها عناية اشتهر بها عماد في كتبه السابقة وهي سمة ميزت نصوصه كلها تقريبا.

كما يحاول عمادالدين موسى الوصول إلى مرفأ مستقرة لنصوص مازالت تعشق الإبحار، في الوقت الذي تغرق فيه نصوص اليوم بالسرد والهوامش والابتعاد عن الأعماق.

بصر موسى على وضع علامات ضوئية على جزره التي يبحر صوبها في كل سفر أو استكشاف، تلك العلامات تؤكد شغله الدائم على موضوع الاختلاف في النص.. ميزة تظهر بثقة في كل نصوص المجموعة.

صدرت حديثاً عن دار «فلاور للنشر والتوزيع» مجموعة قصصية بعنوان «إشارة مرور» للكاتبة ريم أبو الفضل، وتضم المجموعة قصصاً قصيرة جداً.



نظم النادي الثقافي العربي في الشارقة، أمسية شعرية استضاف فيها: شيماء حسن من مصر، وصابر محمود الصباح من فلسطين، وأدارها الشاعر محمد إدريس.

عن منشورات كارم الشريف بتونس صدر كتاب شعري بعنوان «إذلال الرجال» للشاعرة والكاتبة التونسية الشابة حنان العوادي.



مصطفى لغتيري: الإبداع المغربي قادم بقوة

● قضية الأدب هي الأدب نفسه

في مرحلة من تاريخ الأدب المغربي عرف المغرب بنقاده، وراحت أسماؤهم في المشهد الأدبي العربي، حتى أن بعضهم لقب المغرب ببلد النقد، لما قدمه من أسماء لامعة على المستوى العربي، لكن الأمور تتغير الآن فقد أصبح الإبداع المغربي يحاول جاهدا كسب موطن قدم في الساحة الأدبية العربية، والمتابع لما يُكتب اليوم في المغرب يلامس ملامح تجارب كتابية متنوعة في مختلف أجناس الكتابة، رغم أن الرواية هي الأكثر حظا من باقي الأجناس الأدبية في هذا الصدد. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الكاتب والروائي المغربي مصطفى لغتيري حول تجربته وواقع الثقافة في المغرب.

حنان عقيل

مصطفى لغتيري قاص وروائي مغربي بارز، له العديد من المؤلفات في القصة والرواية والنقد، وهو رئيس الصالون الأدبي المغربي سابقا وعضو اتحاد كتاب المغرب، كما يعد من رواد الجيل الثالث من القصاصين المغاربة والعرب.

حصل على عدد من الجوائز منها جائزة النعمان الأدبية من لبنان، جائزة الثقافة بلا حدود من سوريا، جائزة دار الحرف للرواية من المغرب، يتميز بإنتاجه الأدبي الغزير الذي وصل إلى 12 رواية ومجموعة قصصية، من أبرزها "ليلة أفريقية"، "تراتيل أمازيغية"، "حب وبرتقال"، "أحلام النوارس"، فضلا عن عدد من الكتابات النقدية.

مؤخرا صدرت له عن دار الأدب رواية بعنوان "الأطلسي التائه"، التي يطرق فيها باب التصوف من خلال أحد أعلامه، القطب الصوفي "أبي يعزى الهسكوري"، والمعروف في المغرب بمولاي بوعزة، ومن خلالها تناول الفترة الانتقالية في تاريخ المغرب، والتي شهدت انتقال السلطة من يد دولة المرابطين إلى دولة الموحدين، عن روايته الجديدة ومشاريعه المستقبلية وقضايا أخرى كان لنا معه هذا الحوار.

الأطلسي التائه

يتحدث مصطفى لغتيري عن روايته الجديدة "الأطلسي التائه"، التي تناول فيها شخصية القطب الصوفي الشهير "أبي يعزى الهسكوري"، قائلا "لقد سكنتني هذه الرواية، لمدة أكثر من أربع سنوات، وأنا أقلبها في ذهني من شتى الجوانب، فمذ أن اطلعت على كتاب حول مناقب الأولياء الصالحين في المغرب استوقفتني بكثير من الاهتمام شخصية "أبي يعزى الهسكوري" أو "أبي يعزى يلنور"، أي صاحب النور، فاثار فضولي هذا الرجل المتصوف، فأخذت أبحث عن تفاصيل حياته، لكن للأسف لم أجد ما يستحق الاهتمام، عدا أنه كان أسود، وكان أمازيغيا ونباتيا أو أنه تنقل في البلاد ليتلمذ على الفقهاء والمتصوفة، حينذاك راودتني فكرة إعادة بناء حياته بما ينسجم مع هذه المعطيات القليلة، فعدت إلى العصر الذي عاش فيه وقرأت عنه ما يكفيني لخلق الفضاء الذي سيتحرك فيه أبو يعزى الهسكوري، وهكذا ظلت لمدة طويلة أقلب حياته في ذهني حتى نضجت فصببتها متقالية على الورق."

وعن الحفاظ على حبل التشويق في الرواية، يلفت لغتيري إلى أنه انشغل في الرواية بالإنسان وحكاياته، ولم يكن التاريخ سوى ذريعة لصوغ الحكاية، لذا كان التشويق على أشده مرتبطا بحكاية هذا الإنسان، الذي حارب النفس وأهواها وأحب البشر من حوله، وسعى في دروب البحث عن الذات الإلهية دون تعصب ولا ادعاء، كاشفا عن ضعفه الإنساني، الذي أبرزت في الرواية أنه جزء أصيل منا وعلينا أن لا نخشاه، وأن التدنيس لا يتناقض أبدا مع حب الحياة بشكل لا يسيء إليها وإلينا.

ويضيف "إنها وإن كانت حكاية أبي يعزى الهسكوري، فهي في حقيقة الأمر حكاية الإنسان في كل زمان ومكان، لذا لا بد أن يشعر القارئ بانجذاب إليها وتعاطف مع شخصيتها".

وبين لغتيري بأن الكتابة عن العصر الذي انتقل فيه الحكم من الدولة المرابطية إلى الدولة الموحدية في رواية "الأطلسي التائه" فرضته الشخصية التي عاشت في تلك المرحلة الانتقالية.

وعن مبله الواضح لتناول الموضوعات التاريخية في أعماله الأدبية يوضح لغتيري أنها مسألة اختيار، فالكتابة الروائية تتألق حين تكتب عن الهامشي واللامفكر فيه،

الكاتب ينأى بنفسه عن البوح والتداعيات، ويجتهد بالمقابل في خلق عالم مستقل بشخصوه وفضاءاته وأحداثه المتخيلة

ما يجعله يحاول التفتيش في رواياته عن موضوعات غير مطروقة، لكنها تهيم بشكل عميق الإنسان المغربي والعربي والإنسانية عامة، والجانب التاريخي جزء من هذا التأول.

ويتابع في "تراتيل أمازيغية" مثلا كنت دائما أنظر بعين الغبطة إلى اعتزاز المصريين بتاريخهم القديم قبل الإسلام وأقصد تحديدا التاريخ الفرعوني، وإلى العراقيين بالحضارة البابلية والآشورية، فتملكني الطموح إلى الكشف عن حضارة المغرب الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ، ووجدت في مملكة أمازيغية ازدهرت بالمغرب قبل دخول العرب والإسلام إلى البلد ضالتي، وقد صورتها وهي تحارب الدخيل الأجنبي، المتمثل في الاحتلال الروماني، الذي بسط نفوذه على الثغور المغربية الشاطئية بالخصوص في ذلك الحين، ومما زاد الرواية القا في أعين القراء أن هذه الحرب التحريرية تمت بتحالف أمير أمازيغي مع أمير أفريقي، مما يؤشر على البعد الأفريقي للهوية المغربية وتعايش أبعاد عدة في ثقافتنا دون تنافر أو صراع.

ويعتبر لغتيري أن قضية الأدب الأولى هي الأدب نفسه، بمعنى أن ما يتعين على الأديب أن يشتغل به هو تقديم نص مقنع من الناحية الفنية أي من حيث تقنيات الكتابة، والأدب بطبيعة الحال حمال مضامين، مستطردا "نظرا لقناعاتي الفكرية والثقافية أحرص على أن تعبر كتاباتي عن بعض ما أؤمن به من قضايا، لكنني أحاول التعبير عن ذلك بشكل غير مباشر أي عبر التلميح لا التصريح".

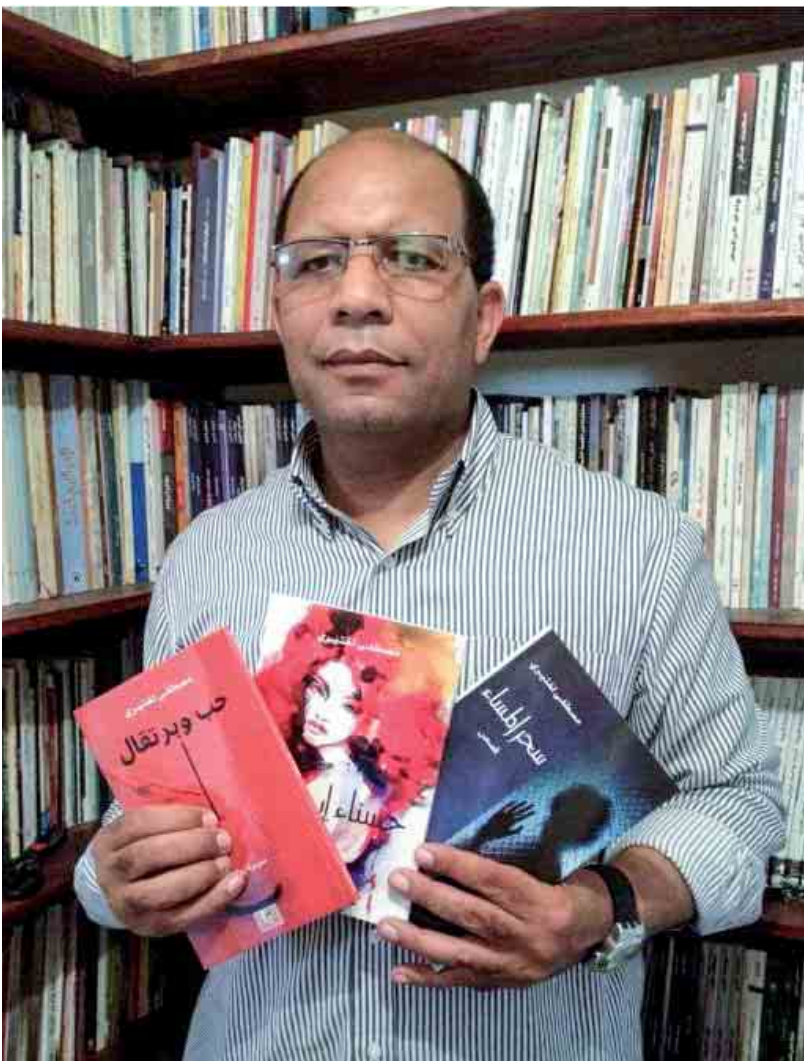
قصور الذاتية

وعن حرصه الدائب على سلاسة اللغة في أعماله الأدبية، يقول لغتيري "لقد وعيت منذ البداية أن الأجناس الأدبية تتميز بفروق دقيقة في ما بينها، وأن لغة كل جنس أدبي لها ما يميزها، وقد اتخذت موقفا من تداخل الأجناس، واعتبرته إفقارا للأدب، فالشعر -في رأيي المتواضع- شعر للقصة قصة والرواية رواية، لذا حين أكتب الرواية أحرص على توظيف لغة تحافظ على سرديتها وموضوعيتها وحيادها، دون أن تفرط في سلاستها وجماليتها ورشاققتها طبعاً، ولعل هذا ما يجعلها تجد إقبالا لدى القارئ".

وعن الأفق الذاتي في أعماله الأدبية يشير لغتيري إلى أنه من الكتاب الذين يعتبرون الذاتية عيبا في الكتابة، فانطلاقا من توجه معين يؤمن بأن الكتابة خفق، أي أن الكاتب الحقيقي هو الذي ينأى بنفسه عن البوح والتداعيات، ويجتهد بالمقابل في خلق عالم مستقل بشخصوه وقضاءاته وأحداثه المتخيلة، فمن الممكن للكاتب أن يورع "أنه" على شخصياته، لكن دون أن يتغفن القارئ إلى ذلك. ويتابع: الذات لن تعدم طريقة للتسرب إلى ما نكتبه، لكن علينا الحرس الدائم على إبعاد شبحها عن إبداعنا، فأخر ما يتمناه القارئ هو أن تستعرض عليه نفسك دون لزوم لذلك، فالكاتب حين يعترف من ذاته، سيكرر نفسه في كتبه، وسيأتي عليه حين من الدهر سينضب مخيلته، كما أنه يؤشر بكتابته عن الذات بأن خياله قاصر، ورأسمال الكاتب هو خياله.

وانتقالا للحديث عن اهتمامه بقضايا المرأة خاصة في عمليه "امرأة تخشى الحب"، و"حب وبرتقال" يوضح لغتيري أنه يؤمن بأن المرأة كائن مستقل، كائن مفكر، وقادر على القيادة، وقد يكون العالم أفضل إذا ما ألت أموره إلى نساءه، مضيفا: ربما أكون قد تأثرت في حكمي على المرأة من معاشيتي وحبي والدتي التي كانت عاملة، وحرصت على تعليمي وتربيتي بشكل أرضاني كثيرا، وقد أشرت إلى كل ذلك في السيرة الروائية "حب وبرتقال" التي كتبت فيها عن أمي.

وردا على من يرى أن المرأة أقدر على الكتابة في قضاياها من الرجل يقول لغتيري "بالطبع تتميز المرأة الكاتبة، ولو نظريا، بالقدرة على الكتابة على مواضيع لا يستطيع الرجل ملامستها بنفس العمق،



أعتبر أن تداخل الأجناس إفقار للأدب فالشعر شعر والقصة قصة والرواية رواية

تلك التي تطبع في المغرب. ويضيف "الإبداع المغربي قادم بقوة، وأتوقع أن يشكل مدرسة خاصة في الإبداعية العربية، لأن المجهود الكبير الذي بذله المغاربة في كتابة القصة القصيرة على الخصوص بدأ الآن يعطي أكله على مستوى الإبداع الروائي".

ويشدد لغتيري على أنه لا يعتقد بوجود أزمة إبداع في العالم العربي قائلا "في هذا المجال أجزم بأن هناك كثيرا من الأحكام المسبقة التي تحتاج إلى كثير من المنحيص، فالإبداع متوفر بكثرة مربكة عكس ما هو رائج لدى الناس من انطباع، حتى أن دور النشر لا تستطيع الاستجابة لكل ما ينتجه المدعون، ففي المغرب مثلا أكبر عدد من الكتب يطبعه الكتاب على نفقاتهم الخاصة.

أما بخصوص القارئ فهو متوفر، فقط يتعين أن نوصل إليه الكتاب، فلأسف توزيع الكتب وثمنها غير مشجعين، وأظن أنه يجب إعادة النظر فيهما، فإذا أردنا أمة قارئة نفاخر بها باقي الأمم، فلا بد من الدخول في مشاريع ثقافية كبرى تطبع الكتب ملايين النسخ وتوزعها بأثمان رمزية، حتى تكون في متناول الجميع، فامة لا تقرأ لا مستقبل لها، ومحاربة الفكر المتطرف لا تتم إلا بإشاعة الفكر المتنور، الذي تعد الروايات مصدرا من مصارده".

وعن الحركة الثقافية في المغرب في الفترة الراهنة يؤكد لغتيري أن هناك حركة ثقافية ملفتة، وأن هناك جيلا شابا يأخذ الأمور على محمل الجد، يراكم ويكتب، ويناقش ويؤسس جمعيات ثقافية، كما أن هناك كذلك مجهودا دشتنة ووزارة الثقافة بخصوص النشر تمنى أن يتم تطويره باطراد، وأن يستعيد اتحاد كتاب المغرب حيويته وبريقه الذي فقده في الفترة الأخيرة، لكي يصبح بحق بيتا رمزيا لكل الكتاب المغاربة.

الحركة النقدية

وفي ما يتعلق بالحركة النقدية في المغرب يقول لغتيري "الحركة النقدية تعاني للأسف من نوع من الخمول، الذي طالها بعد فترة ازدهار ملحوظة، فنقريبا نفس الأسماء ظلت مهيمنة، مع ظهور نسبي لبعض الأعلام الجديدة، التي تحاول شق طريقها في درب صعب وشاق، أظن أن الحاجة أضحت ملحّة لظهور هياكل نقدية، حتى نتبعد عن الفردانية والارتجال، فالمجهودات الشخصية لم تعد قادرة على إعطاء أكلها، فلا مناص من عمل مؤسساتي، يعيد للنقد بريقه، الذي ما فتى يفقده تدريجيا.

وعن مشاريعه المستقبلية يقول "لديّ كتابان سيصدران قريبا، وهما عبارة عن روايتين، وكنت أخطط لكتابة رواية عن شخصية مغربية أثرت في تاريخ المغرب الحديث خاصة خلال فترة الاستعمار الفرنسي للبلد، وقد ساهمت بشكل فعال في حصول البلد على استقلالها، لكن ظروفنا صعبة مررت بها خلال هذا الصيف جعلتني أؤجل المشروع إلى وقت لاحق".

الحركة النقدية المغربية تعاني من نوع من الخمول، الذي طالها بعد فترة ازدهار ملحوظة، فنفس الأسماء ظلت مهيمنة

السينما والأدب

رغم العلاقة القوية التي تربط بين السينما والأدب في كثير من البلدان العربية إلا أن الحال يختلف في المغرب، وعن هذا يقول لغتيري "للأسف ابتلينا في المغرب بسينمائيين تنقصهم على العموم الاحترافية والضمير المهني، فالمخرج للأسف يسعى إلى القيام بكل شيء حتى لا يفرط في فلس من أموال الدعم، فيكتب السيناريو والحوار، بل ويسعى إلى أن يكون ممثلا في فيلمه كذلك، كما أن الجشع يحكم علاقته بباقي المتدخلين، ولك العبرة في ما حدث لي شخصيا، فقد كتبت رواية "أسلاك شائكة" تناولت فيها مشكل الصدود المغلقة بين المغرب والجزائر من الناحية الإنسانية، ونشرتها في المغرب وسوريا، وبعد ذلك عمد مخرج إلى تحويلها إلى فيلم سماه "الوشاح الأحمر" بعد توقيع عقد معي، أتوفر على نسخة منه، إلا أن هذا المخرج تنكر لمجهودي في كتابة الرواية، فقدمت شكاية في الموضوع للمركز السينمائي المغربي وراسلت وزير الاتصال المشرف على القطاع، خاصة وأن الفيلم استفاد من دعم مادي سخي، لكنني لم ألق أي ردّ إلى حدّ الآن، بل تلقيت تهديدا عبر الهاتف من المخرج.. إنه فعلا وضع مخجل للغاية".

وعن المشاريع المستقبلية لتحويل أحد أعماله إلى عمل درامي أو سينمائي، يشير لغتيري إلى أنه باقتراح من صديق سيناريست تم تحويل رواية جديدة اسمها "زنبقة المحيط" ستصدر قريبا وهي رواية بوليسية إلى دراما تلفزيونية، متمنيا أن يكون مصيرها أفضل من مصير "أسلاك شائكة"، وقد قدمت إحدى شركات الإنتاج المشروع لتلفزيون مغربي، وهو بانتظار نتيجة لجنة الموافقة على الأعمال التلفزيونية.

الإبداع المغربي

وعن مدى قدرة الرواية المغربية على تجاوز حدود المغرب يلفت لغتيري إلى أن المطلع على الجوائز الأدبية الخاصة بالرواية مثلا، سيلاحظ حتما أن الرواية المغربية تحقق نجاحا مطردا، رغم أن جميع النصوص المغربية لا ترشح للجوائز العربية، خاصة

شارع تطوان

شرف الدين ماجدولين

لا يدور جزء من وقائع رواية "بين خياطات الزمن" للكاتبة الأسبانية مريا دوينياس، في مدينة تطوان وضواحيها، على عهد الحماية الأسبانية، وتستحضر في سردها شخصيات واقعية وأخرى تخيلية عن زمن تطوان البائد حين كانت عاصمة للفنون والإداب في مغرب النصف الأول من القرن الماضي.

لهذا لقيت نجاحا كبيرا، وتحولت إلى مسلسل تلفزيوني شهير، تابعه جمهور عريض في أسبانيا وتطوان، وعكس تلك العاطفة المشوبة للأسبان تجاه المدينة التي يسميها المغاربة "الحمامة البيضاء"، شيء شبيه في اعتقاد بلوعات العرب وحنينهم (الذي ليس منه برء) لدروب "غرناطة" وأسوارها وحدائقها وشعبها المهزوم.

في الممر الرابط بين "ساحة الدوق" و"شارع الدستور" بالمدينة العتيقة لإشبيلية، يوجد شارع بالغ الفخامة، بين مبان من الطراز الباروكي، يعود بعضها إلى القرنين السادس والسابع عشر، تتوسطه مكتبة كبيرة تتبع أحدث الإصدارات في حقول الآداب والمعارف، حين دخلتها مساء يوم أربعاء الشمس، لم تكن مكتظة، لكن عددا من الزبائن كانوا منهمكين في تقليب كتبها، واختيار ما يحتاجون، كانوا في الغالب من الذين عاصروا عهد تطوان الأسبانية.

اقتنيت من المكتبة نسخة من رواية "بين خياطات الزمن"، وحين رفعت عيني، بعد المغادرة، إلى مبنى غير بعيد من مكان المكتبة، لمحت اسم الشارع البهني: "تطوان"، وطبعا توجد مطاعم وحانات ومحلات ملابس وعطور، لكن يوجد بالأساس بشر، يؤمنون بالحياة وبقدسونها، لهذا يحتضن الشارع ليلا عازفين وجواة وراقصي فلامينكو، ممن يشتغلون بشكل منفرد، فالقيثارة لا تحتمل التريب أو التنويع، تعزف اللحن الرئيس دون تطلع إلى هارمونيا متعددة الطبقات والأبعاد، صاها هو الجسد بارتداداته، حتى الصوت المطرب يسعى إلى محاكاة شطحانها الممسوسة، التي تناجي الداخل العميق لآلاف العابرين القاصدين الكاثدرائية وصومعة لأخيرا... كل ما في "شارع تطوان" مبهج للحواس، من العطور الهاربة، إلى الموسيقى، إلى الأضواء، والسحنات، وشلالات الشعر الذهبي المنهمر على الأكتاف البيضاء.

لهذا يبتاك إحساس لاجع بأن حرارة إشبيلية ليست أبدا مسألة طقس، هي خاصة وجدان، تحس وأنت تطبق الخطى في شارع تطوان بين الظلال والوجوه أن الأشعة الالهية لا تصهر الجسد، وإنما تنعشه وتستدرجه إلى دائرة السحر.

استحضرت هذه الوقائع وأنا أعيد التامل في تلك الصورة النقيضة بالغة البشاعة لموقع "الخزانة الأسبانية" و"سينما أسبانيول" بمدينة "تطوان"، حيث لن تستطيع أن تمرّ لا راكبا ولا رجلا بسلام، إن نهارا أو ليلا، ليس لأنه ثمة تحلق احتفالي حول موسيقي أو راقص، بل لأن الأرصقة والإسفلت صادرهما الباعة الجوالون.

* كاتب من المغرب

باختصار

يستعد الممثل البريطاني كليف أوين، للوقوف على خشبة مسرح برودواي لأول مرة، وذلك من خلال مسرحية "أولد تايمز"، رائعة هارولد بينتر التي عرضت عام 1971.

تستعد دار مزادات سودبي الشهر القادم لعرض البيانو الذي عرف أغنية (دانسينج كوين) الشهيرة لفريق آبا حيث من المتوقع أن يباع مقابل نحو 800 ألف جنيه إسترليني (1.24 مليون دولار).

أعلن معهد الشارقة للتراث، الجهة المنظمة لملتقى الشارقة الدولي للراوي، عن مشاركة أكثر من عشرين دولة عربية وأجنبية في فعاليات النسخة من 15 من الملتقى.

أصدر مركز دراسات الكتابات والخطوط بمكتبة الإسكندرية، كتابا بعنوان "كلمات من الحياة في مصر القديمة"، تأليف الباحثة مروة القاضي.



التحقّت النجمة البوليوودية ريشا تشادا أثناء زيارتها الأخيرة للوس أنجليس بدورة مكثّفة مدتها 3 أيام في أكاديمية للرقص، وهي المعروفة بلوحها بالرقص.

يستمر حاليا بمصر عرض مسرحية «باب الفتوح» للمخرج فهمي الخولي وإنتاج فرقة «مسرح الحديث»، و«مسرح السلام» في القاهرة، وذلك بعد انتهاء أعمال تجديده.

تجهز سمية الخشاب لطرح ألبومها الخليجي الأول في عيد الأضى المقبل، كما اختارت تصوير «أغنية مش برضاك غصبن منك» على طريقة الفيديو كليب.



منوعات

صالونات المغرب الثقافية تقام في البيوت لاستذكار الفن وأهله

● صالون زهرة زيراوي يستضيف عائلات عراقية في أمسية موسيقية وغنائية



الصالونات الفنية والثقافية في المغرب كثيرة، وهي امتداد تاريخي وسلوكي لتراث قديم بدأ في الأندلس، ومنها انتقل إلى المغرب ثم انتشر في بقية دول العالم. ومن هذه الصالونات المغربية، صالون الفنون التشكيلية بفاس، صالون الشتاء بمراكش، صالون تطوان للنساء المبدعات، صالون أغادير للفن المعاصر، وصالون زهرة زيراوي بالدار البيضاء وغيرها.

فيصل عبدالحسن

□ الصالونات المغربية في العادة أمكنة تقع ضمن السكن العائلي لفنان أو مفكر يجتمع فيه أصدقاؤه من الفنانين والأدباء والمفكرين، للحوار وللمتعة وتبادل المعارف والسجلات الأدبية والفنية والاستضافة. ولتمضية الوقت مع الفنون وأصحاب المواهب، ومن النشاطات الصالونية، ما قدمه صالون زهرة زيراوي، في أمسيته الفنية الواحدة والثمانين مؤخرًا. وكانت الأمسية مخصصة لاستذكار العراق وأهله، لضيوفه من بعض الأسر العراقية المقيمة بالدار البيضاء والرباط والتي استضافها الصالون. وأقام لها أمسية موسيقية وغنائية، استمع فيها الحاضرون لأرقى الأغنيات المشرقية، التراثية، والحديثة. وفي الأمسية الصيفية للصالون حضر العديد من الفنانين التشكيليين المغاربة والعرب، كالفنانة ربعة الشاهد والفنان بنينونس عمبروش والنحات الأميركي الجنسية سليمان بنغال، إضافة إلى عازفة القانون المعروفة سعاد شوقي، وعازف العود محمد شوقي.

الغزالي والملاية

”يقولون ليلي بالعراق مريضة/ فما لك لا تضنى وأنت صديق/ سقى الله مرضى بالعراق فإنني/ على كل مرضى العراق شفيق“.. هكذا ردد الحاضرون كلمات قبس بن الملوح، الملقب بمجنون ليلي، في حب ليلي والعراق، وبدت الكلمات، وكأنما تقول أشياء عما يحدث اليوم في العراق من معاناة العراقيين في محاربة الإرهاب ومصاعب حياتهم في ظل الفساد الإداري، وما يواجهه العراقيون من تحديات لمحو وجودهم

◀ الألمان الشجية التي عزفتها الفنانة سعاد شوقي على آلة القانون بعثت الحنين للعراق في صدور الحاضرين

الإنساني والحضاري، وما حكى عن آلام من بعدت الشقة بينهم وبين وطنهم العراق، وصار لقاؤهم بالوطن والأحبة عبر كلمات الشعر، وانغام العود الرقيقة.

ومن شدو أوتار آلة القانون، استمع الحاضرون إلى سعاد شوقي وما بثته على مسامعهم من نغمات حزينة، فصارت الحروف وانغام الموسيقى كنبال السهام تغور بعيدا في كل مؤلم من البدن، خصوصا لدى من فارقوا أوطانهم وأهاليهم.

بعثت الألمان الشجية التي عزفتها الفنانة سعاد شوقي على آلة القانون الحنين للعراق في صدور الحاضرين، وأشجأهم عزف وصوت الفنان محمد شوقي على آلة العود، وهو يغني أغنيات ناظم الغزالي القديمة. وساهم زميله المطرب عزيز الشاهد مردداً بصوته العذب أغنيات عراقية تراثية لسليمة مراد، وصديقة الملاية وغيرهما.

كان لوقع الانغام كالارتجالات الموسيقية، والسماعيات واللونغات من آلة القانون في نفوس الحاضرين وقع السحر، والفرقة الشوقية الثنائية أحييت هذه الحفلة بغياب

رائدها أستاذ الموسيقى الكلاسيكية العربية أحمد سليمان شوقي، الذي وافاه الأجل في عام 2013 واشتهر بالعديد من الأغنيات، والألحان في الإذاعة المغربية.

من تلك الأغنيات “لا تسلني يا ابن أمي”، ومن الأغنيات الدينية “عدت يا رب”، و”ولد الحبيب وخده متوردا”، و”أعطاك ربك كوثرا“.

أمسية مؤثرة

أخذ ولده محمد شوقي مكانه في إحياء الحفلات الثقافية والفنية، بمشاركة زوجة الفقيد سعاد شوقي التي تعزف على القانون بمهارة، فهي أستاذة لآلة القانون، وقد درست الترقيم الموسيقي على يد أستاذة من فرنسا، وتعلمت العزف على آلة القانون، على يد الأستاذين المرحوم المكسي فريفة والفنان المعروف بوبكر الطالبي، وتعتبر أول موسيقية مغربية في المغرب.

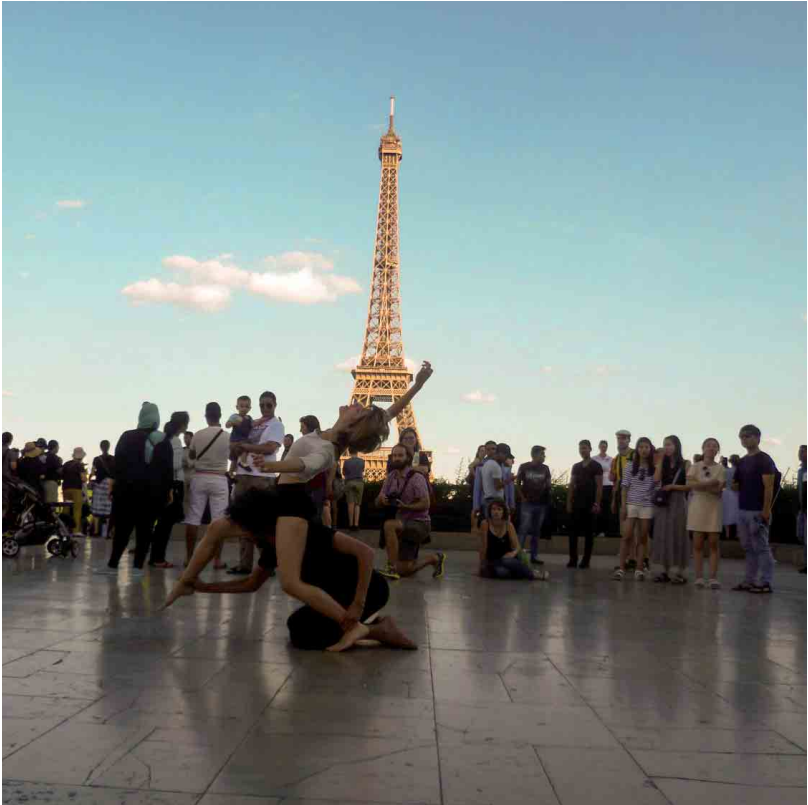
ورد المطرب محمد شوقي كوكتيلا جميلا من الغناء القديم والحديث في هذه

الأمسية الصالونية من التراث الموسيقي العربي الكلاسيكي. قدم الثنائي شوقي معزوفات من الموسيقى العربية التراثية، وقد أطرِب الحضور التخت العربي، ومعزوفات كبار الفنانين العرب كمحمد عبد الوهاب، بلوغ حمدي، رياض السنباطي، فريد الأطرش، زكريا أحمد والقصبجي.

وكانت الأمسية الموسيقية التراثية مؤثرة في نفوس الحاضرين، وضيوف الصالون من العائلات العراقية، التي حضرت من مدينة الرباط، وأطراف مدينة الدار البيضاء.

وقد أضافت نسيمات الرياح الباردة التي كانت تهب على مجلس الصالون، الذي يقع في الطابق الخامس من حي الورود في بوسيجور، من جهة المحيط الأطلسي، ما ذكر بعزوبة الأمسية الصيفية بالرغم من حرارة الطقس في صباح وظهيرة اليوم نفسه. وتبقى للصالونات الفنية والثقافية في المغرب رسالة إنسانية في نشر الأخوة والمحبة والمتعة، وتقاسم الهوموم بين الناس، وصهر الثقافات والمعارف وجعلها في متناول الجميع.

لوحة راقصة تنتقد سياسيا حاول أن يكون شاعرا ففشل



« مجرد حقيقة» تعيد ذكرى مجزرة الغوطة في باريس

تعرضوا لإطلاق الرصاص، وموت بعضهم، ثم متابعة البعض الآخر لحيواتهم اليومية، وفجأة موت دون لون أو صوت يكتسحهم لنرى أجساد الراقصين تتلوى وتنتفض على وقع دموع بعض الحاضرين، لينتهي العرض بموتهم اختناقا، أمام دهشة المشاهدين والدموع لا تنفك عن التدفق، ثم يعلو الصراخ مناديا باسم سوريا الحرة.

ينفذ أحلامه فلا تبقى أحلام، أما نحن فنموت، الطاغية تورط بالقتل ولم يستطع التوقف، هو الوحيد الحز حتى أنه تجاوز حدود أحلامنا. أحقا يمكن له أن يأخذ صورة لنفسه وصور الضحايا منتشرة في كل مكان، السؤال: كيف يأخذ الطاغية صورة تذكارية ووجوه من قتلهم تحذق فيه؟ مدة العرض لا تتجاوز العشر دقائق، تحكي قصة مظاهرين

الطاغية هو الوحيد الذي يمتلك حريته كاملة، هو فوق أي منظومة سياسية أو أخلاقية، مفهومه عن الموت مختلف عن مفهومنا نحن أو الذين يقفون في وجهه، يرتكب مجزرة وكأنه يشرب قهوته، حرية الطاغية تتركنا عاجزين أمام أفعاله، هو الوحيد الذي يعيش أقصى جنونه دون أي قيود، الطاغية شاعر فاشل، لأنه لا يحلم، بل يفعل كل ما يتمناه.

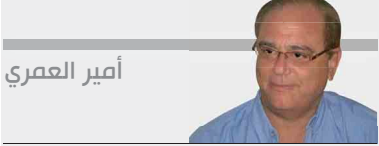
عمّار المأمون

□ مصادفة تحوّلت ساحة تروكاديرو المطلة على برج إيفل في العاصمة الفرنسية باريس إلى لحظة احتجاج ضد القمع والأنظمة الاستبدادية، إذ شهدت وقفة لناشطين مصريين يحتجون على ما وصفوه بـ”قمع الاحتجاجات”، وإلى الأمام قلبا لاجتمع عدد من الناشطين الإيرانيين المعارضين لنظام الملالي، والإعدامات وانتهاكات حقوق الإنسان في إيران إلى جانب احتجاجهم على دعم إيران لنظام الأسد في سوريا، كما دعوا إلى توقيع عريضة ضد هذه الانتهاكات. فجأة، استلقى راقصان سوريان على الأرض، علت الموسيقى، واجتمع الحاضرون من مختلف الجنسيات حول لوحة راقصة بعنوان “مجرد حقيقة” تعيد محاكاة ما اتهم بها النظام في دمشق باستخدام الاسلحة الكيميائية في منطقة الغوطة.

أعين الناس تتسع، وجوههم خالية من الملامح، إذ يحضر الموت ضمن أداء جسدي مستمد من تقنيات الرقص الياباني “البوتو” بمحاكاة أولئك الذين رحلوا بصمت؛ دموع تسيل، مارة مشدوهون، أيمنك لأداء فني أن ينقل كل القسوة والمأساة التي حملتها اللحظة الحقيقية؛ كيف كانت إذن أجساد أولئك الذين ماتوا حينها بصمت؟ كيف كانت آخر لحظاتهم؟

التجمع الذي شهدته الساحة حول ملتقى السياح إلى لحظة صمت، صغعة في وجوههم؛ هناك من ماتوا كهؤلاء، لن ينهضوا أبدا عن الأرض وينحنوا للجمهور، بل رحلوا حقا،

حفرة المهرجان



□ تفتتح مساء اليوم الدورة الـ72 من مهرجان فينيسيا (البندقية) السينمائي بمشاركة عشرات الأفلام داخل وخارج المسابقة في برامج وأقسام المهرجان الذي يعدّ الأعرق في العالم. ومرة أخرى ستقام فعاليات المهرجان في جزيرة الـليدو وعلى شاطئها الهادئ الذي عرف كمصيف للاستقراطية الإيطالية في الماضي، وخلده فيسكونتي في فيلمه الشهير “الموت في فينسيا” (1971).

ومع ذلك شهدت الـليدو خلال السنوات الأخيرة الكثير من المتغيرات السريعة القاسية التي يمكن لمن يتابع المهرجان من سنوات بعيدة أن يلحظ تأثيرها. كان فندق “ديبان” (أي الحمامات) المواجه للبحر مباشرة ويتمتع بشاطئ خاص، قد أغلق قبل خمس سنوات وبيع لشركة عقارية قامت بتقسيمه وتحويل مبناه الباروكي العريق الذي ينتمي إلى عمارة القرن التاسع عشر، إلى مجموعة من الشقق السكنية الحديثة للأثرياء. ولو عاد فيسكونتي إلى الحياة لتحسر على مصير ذلك الفندق الذي شهد الكثير من الأمجاد في الماضي، وكان قد صور فيه جانبا كبيرا من مشاهد “الموت في فينسيا”، كما حل به كبار نجوم السينما العالمية ضيوفا، مثل كلارك غيبل وأنطوني كوين وصوفيا لورين وبيرت لانكستر وغيرهم.

وكان لي لقاء طويل مع المخرج المصري الراحل صلاح أبو سيف في رواق ذلك الفندق العريق عام 1986، عندما جاء إلى المهرجان الذي خصه باحتفالية خاصة في تلك السنة، وعرض بعضا من أفلامه القديمة إلى جانب فيلمه الأحدث وقتها، أي فيلم “البداية..” ومع إغلاق الفندق انتهى عصر كامل من تاريخ المهرجان الذي مازال مقره الرئيسي هو “قصر المهرجان” والذي أقيم عام 1937، ويضم قاعة العرض السينمائي المعروفة بـ”صالة غراندا” (أو القاعة الكبرى) التي سيقام فيها حفل الافتتاح الليلة.

المدير السابق للمهرجان، ماركو مولر، كان قد أعلن قبل سبع سنوات عن إقامة منشآت جديدة للمهرجان بما فيها قصر جديد أكثر رحابة، يتم تجهيزه بأحدث ما جادت به التكنولوجيا الرقمية الحديثة، وقد خصص المهرجان قطعة أرض تبلغ مساحتها عشرة آلاف متر مربع بالقرب من القصر القديم، لإقامة تلك المنشآت الحديثة التي كانت ستكفل نقل المهرجان نقلة كبرى إلى المستقبل.

وفي المقابل بدأت الشركة التي تتولى التنفيذ بحفر الأرض، ثم توقفت بعد أن عثر المهندسون على كمية متناثرة تحت الأرض من معدن الأسبستوس الضار بالصحة، وظلت تلك الحفرة الهائلة قائمة حتى يومنا هذا، بعد أن غطيت بعض أجزائها البارزة تحت الأرضية بلغائف من البلاستيك.

أصبح موقع المهرجان بالتالي من أغرب مواقع المهرجانات في العالم، فعلى اليمين في مواجهة البحر، يقع القصر القديم ويمتد أمامه البساط الأحمر الذي يسير عليه مشاهير النجوم من آل باتشينو وكيت بلانشيت وكيرا نايتلي وهيلين ميرين وبراد بيت وغيرهم، وتمتد سهرات الجمهور حتى مطلع الصباح، وتصدح الموسيقى وتواكب شاشات التلفزيون العملاقة فعاليات المهرجان بعرض لقطات ومشاهد منه للجمهور المحنقل.

وعلى الناحية الأخرى، تمتد الحفرة التي يمكننا أن نطلق عليها “حفرة المهرجان” تيمنا بما سبق أن أطلق عليه صنع الله إبراهيم في روايته الشهيرة “اللجنة” (حذاء اللجنة)، وداخل الحفرة تلمع تلك الأجسام الممددة الملتهفة في البلاستيك الأبيض، كما لو كانت توابيت من عصور الأقدمين.

هذا المشهد قائم منذ سنوات، فمتى يمكن أن يحسم الإيطاليون أمرهم ويردمون تلك الحفرة الكئيبة المحاطة بسياج سميك من الخشب، ولماذا لم يفعلوا ذلك حتى الآن؟

سؤال لا يبدو أن احدا يملك الإجابة عنه، فنحن في إيطاليا، والواضح أن “دماء الحفرة” تفرقت بين قبائل النقابات والبلدية والأحزاب والحكومة.. ولكن أهم من هذا كله أن السينما مستمرة.. والحفرة أيضا.

* كاتب وناقد سينمائي من مصر

سيارات

بي إم دبليو عرضت السيارة الكهربائية الصغيرة «آي 3» أمام مجموعة مختارة من الضيوف والعملاء في أواخر يوليو، قبل أن يتم عرضها في معرض فرانكفورت.

سيكون هناك مهندس على متن السيارة ذاتية القيادة حيث يستطيع التدخل لوقف كل الأنظمة الآلية لتصبح السيارة تحت السيطرة البشرية مرة أخرى.

تكتمل الملامح لشبح رولز رويس بالعناصر التصميمية الجديدة مثل المنزر الأمامي وكسوة العتبات الجانبية الجديدة، وكذلك المنزر الخلفي المقسم إلى ثلاثة أجزاء.

الصانع الألماني يحجز منصات للسيارات الكهربائية في معرض فرانكفورت

● «أودي إي ترون كواترو» متعة القيادة ● «آي 3» تصل إلى مرحلة الإنتاج القياسي



تحظى فئة السيارات الكهربائية بدفعة قوية من الشركات المصنعة رغم التحديات العديدة التي ينبغي التغلب عليها كي تتمكن السيارة من منافسة خيارات الطاقة التقليدية وتحاول الشركات تقديم ما يقنع المستهلك وتجعله أكثر انفتاحا على السيارات الكهربائية ومنافعها، كبديل حقيقي عن السيارات التقليدية.

□ فرانكفورت (ألمانيا) - يُعد معرض فرانكفورت الدولي للسيارات أحد أهم معارض السيارات العالمية نظرا لتاريخه الطويل وحرص معظم شركات السيارات من مختلف أنحاء العالم على المشاركة في فعالياته وأنشطته.

ويقدم المعرض في دورته، التي تحمل رقم 66 خلال الفترة من 17 إلى 27 سبتمبر، مئات السيارات، التي كشفت عنها شركات السيارات أو التي لم يُكشف النقاب عنها حتى الآن، منها السيارات الكهربائية التي يشارك فيها الصانع الألماني بقوة.

واعتبرت شركة أودي للسيارات أن القيادة الكهربائية من أودي ليست مجرد حل مستدام بل هي قمة المتعة في القيادة، وهو ما يتجلى في الطراز النموذجي "أودي إي ترون كواترو" الذي تعرضه الشركة، والذي يقدم نظرة مستقبلية على أولى الطرازات الكهربائية كبيرة الحجم من أودي.

وقالت أودي في بيان لها، إنه تم تصميم مفهوم "أودي إي ترون كواترو" من الألف إلى الياء باعتبارها مركبة كهربائية، وأنه يمكن من النظرة الأولى رؤية مدى تفوقها في هذا المجال، فهي تتبع مبادئ أودي للتصميم الإيروديناميكي، وتجمع بين التدابير التقنية للحد من قوة الجر الهوائي وحلول التصميم الإبداعي.

▲ أودي توظف كامل خبرتها مع «أودي ار8 إيترون» لتحسين نظام الدفع، بثلاثة محركات كهربائية

باختصار

▲ تويوتا تطلق الموديل الجديد من سيارتها لاند كروزر، بمزيد من تقنيات الراحة والسلامة وملامح تصميمية جديدة. وأوضحت الشركة اليابانية أن الموديل الجديد من وحش الأراضي الوعرة، هو أول موديل يتم تجهيزه بباقة السلامة "تويوتا سيفتي سانس بي"، والتي ستظهر أيضا بالعديد من موديلات تويوتا المستقبلية.

▲ سمارت تعلن عن طرح موديل كابريو من سيارتها "فور تو" الصغيرة بحلول فصل الربيع المقبل. وأوضحت الشركة التابعة لمجموعة دايملر الألمانية أن السيارة الكابريو الجديدة تأتي على غرار الموديل السابق مجهزة بسقف قماشى كهربائي.

▲ شركة الينا تقدم موديلها المعدل "الينا دي 3 بتيربو"، والتي تعتمد على سيارة بي إم دبليو الفئة الثالثة الجديدة، ولم تطرأ أي تغيير على المحرك، ولكن تتيح الينا إمكانية تجهيز السيارة بنظام الدفع الخلفي أيضا، كما أن الموديل الصالون يعتمد فقط على نظام الدفع الخلفي.

▲ ألفا روميو تقدم خط التجهيزات "سبرينت سبسيال" لسيارتها "غيليتا" لإثارة شغف عشاق القيادة الرياضية. وأوضحت الشركة الإيطالية أن خط التجهيزات سبرينت سبسيال يشتمل على مقاعد رياضية ومقود رياضي ومكابح جديدة من الألومنيوم.

▲ رينو تعلن أنها ستزج الستار عن الموديل الكومبي أيضا من سيارتها "تالسيمان" الجديدة، موضحة أن الموديل الكومبي، الذي يحمل المسمى الإضافي "غراندتور"، يتمتع بالمزيد من الديناميكية عن السيارة "لاغونا"، الذي ورث عرشها. كما يتميز الموديل، الذي يصل طوله إلى 4.86 أمتار، بالمزيد من الرحابة.

وأضافت أن عناصر الديناميكية الهوائية القابلة للحركة في مقدمة السيارة وعلى الجانبين وعند المؤخرة، تقوم بتحسين التدفق الهوائي حول المركبة، بينما تتحلى الجهة السفلية المغلقة تماما بديناميكية هوائية مطلقة، منوهة إلى أنه مع معامل جر يبلغ 0.25 سجلت المركبة رقما قياسيا جديدا لقطاع السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، وساهمت بشكل كبير في تحقيق مدى قيادة بعيد يتعدى 500 كيلومتر عند الشحن الكامل. وتوظف أودي كامل خبرتها مع السيارة الكهربائية الرياضية "أودي ار8 إيترون" لتحسين نظام الدفع، بحيث تقوم ثلاثة محركات كهربائية واحد على المحور الأمامي واثنان على المحور الخلفي، بدفع الطراز النموذجي، وهو ما يجعل منها مركبة عالية الكفاءة والديناميكية في ذات الوقت. وبعد حوالي ست سنوات من إطلاق بي إم دبليو

لمشروع تطوير السيارات الكهربائية "آي" وصلت السيارة "آي 3" إلى مرحلة الإنتاج القياسي. وعرضت الشركة الألمانية السيارة الكهربائية الصغيرة أمام مجموعة مختارة من الضيوف والعملاء في أواخر يوليو، قبل أن يتم عرضها في فعاليات معرض فرانكفورت.

وتأتي السيارة الفان بطول أربعة أمتار وبأبواب متقابلة لإتاحة المزيد من الراحة عند ركوب السيارة. ويتولى مهمة دفع السيارة "آي 3" الجديدة محرك كهربائي مركب على المحور الخلفي ويولد قوة تبلغ 125 كيلووات/170 حصانا، ويدور بعزم دوران أقصى يبلغ 250 نيوتن متر، بالتالي فإن السيارة الكهربائية الجديدة تنطلق من الثبات حتى سرعة 100 كلم/ساعة في غضون 7.2 ثوان. وقامت بي إم دبليو بتحديد السرعة القصوى عند حاجز 150 كلم/ساعة، مراعاة لمعدل استهلاك الطاقة

الكهربائية ومدى السير. ويتم إمداد المحرك بالطاقة الكهربائية عن طريق بطاريات أيونات الليثيوم المركبة في قاع السيارة وبسعة تبلغ 22 كيلووات/ساعة. ونظرا لاعتماد الشركة في سيارتها "آي 3" الجديدة على بنية هيكلية خفيفة مصنوعة من ألياف الكربون، فإن وزن السيارة الكهربائية لا يتعدى 1270 كيلوغراما، مثل وزن أي سيارة مدمجة، على الرغم من أن وزن البطاريات وحدها يبلغ 200 كيلوغراما. وتكفي شحنة البطارية في أول سيارة كهربائية تحمل شعار بي إم دبليو لقطع مسافة تبلغ 190 كلم في دورة القيادة المعيارية، أما في استخدامات الحياة اليومية فإن شحنة البطارية تكفي لقطع مسافة تتراوح ما بين 130 إلى 160 كلم حسب طريقة القيادة. ومع ذلك يمكن تشغيل السيارة الكهربائية "آي 3" في وضع اقتصادي للغاية، بحيث قد يصل مدى السير إلى 200 كلم.

سيارات ذاتية القيادة تسير في طرقات ألمانيا

القيادة التي يمكن أن تمثل ثورة في عالم السيارات خلال أقل من 10 سنوات. وحسب تقارير الحوادث التي نشرها غوغل في يونيو الماضي، فإن السيارات تعرضت لـ12 حادثا فقط خلال قطعها مسافة تدريبية تصل إلى 1.8 مليون ميل. وهي إحصائية مطمئنة جدا، تضاف إليها حقيقة أن الحوادث كانت خفيفة جدا ولم يكن أي من الحوادث بسبب سيارات غوغل، بل نتيجة عوامل خارجية يصعب تلافيها.

وتشكل أجهزة الاستشعار والحساسات المركبة على السيارة ما يدعى بـ"فقااعة الأمان"، وتعطيها إمكانية الرؤية على مساحة ملعب كرة قدم وتحديد الأجسام المتحركة وسرعاتها وتحديد الأخطار المتوقعة.

ورغم صعوبة القيادة الآلية في الشوارع المزدحمة في المدن، يعتقد خبراء غوغل أن سيارتهم جاهزة تماما للقيادة بأمان في جميع الظروف. لكنهم لم يعلنوا بعد عن موعد محدد لدخول سيارتهم الذكية التجارب العملية في الشوارع العامة داخل المدن.

مضمار لاختبار السيارات في فنانها الخلفي ووافقت سلطات المدينة الألمانية على الطلب. يذكر أن عدة قطاعات من الطريق السريع في ألمانيا قد تم تجهيزها بالفعل لاستخدام السيارات ذاتية القيادة لكن مدينة فوبرتال هي الجزء الوحيد الذي يتيح طريقا للاستخدام المختلط. ومن المقرر بدء اختبارات هذه السيارات العام المقبل.

يذكر أن شركة ديلفي تسعى إلى إقناع المتشككين في السيارات ذاتية القيادة بأن هذه السيارات لا تمثل أي خطورة بفضل الأجهزة المتقدمة الموجودة فيها.

وقال توماس أوريش المتحدث باسم ديلفي "نحن نتحدث عن سيارات على متنها مهندس مدرب بشكل خاص".

يذكر أن شركتي أودي ومرسيدس بنز الألمانيتين لصناعة السيارات تستخدم الطرق الألمانية لاختبار سياراتها ذاتية القيادة. ويؤكد قادة صناعة السيارات الألمانية أنهم لن يتركوا عملاق الإنترنت الأمريكي غوغل ليحصل على الريادة في عالم السيارات ذاتية

للأدوية وكانت في وقت من الأوقات أحد معالل الصناعة الألمانية.

وسينم السماح بتسيير السيارات ذاتية القيادة في مضمار اختبار طوله 17 كيلومترا في مدينة فوبرتال وهو الأول من نوعه في ألمانيا. وهذا الطريق الموجود على امتداد الطريق السريع رقم 418 يوفر العديد من المواقف التي يمكن أن يواجهها السائق حيث يشمل أجزاء سريعة وإشارات ضوئية ومناطق لعبور المشاة.

ولن يتم تحذير مستخدمي الطريق الآخرين من وجود سيارات ذاتية القيادة على الطريق. في الوقت نفسه سيكون هناك مهندس على متن السيارة ذاتية القيادة حيث يستطيع التدخل لوقف كل الأنظمة الآلية لتصبح السيارة تحت السيطرة البشرية مرة أخرى.

وقد تم اختيار مدينة فوبرتال لهذا المشروع نظرا لوجود مصنع لشركة مكونات السيارات الأمريكية ديلفي ويعمل فيه حوالي 700 عامل، حيث طلبت الشركة الأمريكية إقامة

«شبح» رولز رويس الأسود من ألياف الكربون



سبوفيك بلاك وان سيارة الأثرياء

وأشارت سبوفيك إلى أنها جهزت السيارة بوحدة إضافية لشد نظام التعليق الهوائي. كما غطت طبقة الطلاء السوداء مخارج نظام العادم الرياضي المزود بنظام التحكم بالصمامات، بالإضافة إلى الجنوط المصنوعة من معدن خفيف مقاس 22 بوصة، والمكابح الفائقة والمصنوعة من مادتي الكربون والسيراميك.

وتماشيا مع المظهر المهييب قامت شركة سبوفيك بزيادة قوة محرك السيارة التربو المزود سعة 6.6 لترات، والمكون من 12 أسطوانة على شكل حرف "في"، من 570 إلى 685 حصانا، وكذلك زيادة عزم الدوران من 780 إلى 958 نيوتن/متر.

كما قامت شركة سبوفيك برفع معدلات أداء الموديل "في-سبك" من 601 إلى 709 حصنة، مع عزم دوران يبلغ 974 نيوتن/متر. وينطلق الشبح الأسود "سبوفيك بلاك وان" من الثبات إلى سرعة 100 كلم/ساعة في غضون 4.4 ثوان فقط، بينما تقف سرعته القصوى عند حاجز 250 كلم/ساعة.

□ لندن - أجرت شركة "سبوفيك" تعديلات تقنية وتصميمية على شبح رولز رويس، لرفع معدلات أدائه ولتأكيد مظهره المهييب.

وأوضحت الشركة التابعة لمجموعة "نوفيتيك" أن موديلها المعدل، والذي يحمل الاسم "سبوفيك بلاك وان"، يكتسي باللون الأسود في جميع أجزاء جسم السيارة تقريبا، مع طبقة من الطلاء الأسود المطلقا للعناصر التصميمية المطلوبة بالكروم.

وتكتمل الملامح الرياضية للسيارة بالعناصر التصميمية الجديدة المصنوعة من ألياف الكربون مثل المؤزر الأمامي وكسوة العتبات الجانبية الجديدة، وكذلك المؤزر الخلفي المقسم إلى ثلاثة أجزاء. كما تم تصميم شفة الإسبويلر الخلفي من ألياف الكربون.

وتعتبر هذه السيارة الشبح من رولز رويس سيارة مناسبة لرجال الأعمال مع حصولها على اللمسات والتعديلات المثيرة في الموديلات الأخرى التي يطلبها العملاء لتصبح السيارة تحفة فنية خاصة.



«الإعلام الفرنسي اليوم وهو الذي كان يعتقد أنه بعيد عن الانفلاتات التي يشهدها الحقل الإعلامي، بات هو أيضا غير محصن وتحول فيه صحفيون إلى مبتزين».

عبدالله البقالي
نقيب الصحفيين المغاربة

«التطورات التي صاحبت الإعلام الجديد فرضت عددا من التحديات التي تتطلب تغييرا في المفاهيم والتشريعات والتطبيقات وتستوجب أنماطا جديدة من التعامل الإعلامي».

بدر الدين أحمد إبراهيم
أستاذ إعلام سوداني

«إغلاق جريدة التحرير وتشريد الصحفيين نتيجة طبيعية لعدم وجود رقابة على مجال الإعلام، وهذا يعد قصورا في أداء النقابة التي لم تهتم يوما بتعديد ملك الصحف».

بشير العدل
مقرر لجنة الدفاع عن استقلال الصحافة في مصر



ميديا

الصحافة الفرنسية أمام اختبار التزام المهنية في قضية ابتزاز المغرب

● الأدلة مثبتة ضد الصحفيين ولا مجال لدحضها ● دار النشر فسخت العقد مع الصحفيين لنشر الكتاب الجديد



بعض وسائل الإعلام الغربية تبنت موقفا عدائيا، بشكل متعمد ومنهجي ضد المغرب

ومقدساته. ويبقى أن المعلومات التي تقول الصحفية غراسي أنها تملكها قد استقتها من المخابرات الفرنسية ما يطرح عدة علامات استفهام حول مصداقية المعلومات والجهات الكامنة وراء تمكين الصحفية من تلك المعلومات ولماذا حشرت الصحفية هذا الجهاز في القضية.

ولم يخف خبراء في الإعلام أن القضية كشفت عن الوجه الآخر من الجسم الصحفي الفرنسي، ووضعه عاريا أمام قرائه والرأي العام العالمي. وذلك بعدما ثبت تلاعب الصحفيين بالمعطيات واستغلالها لالابتزاز. وشدد مراقبون أن تكون العملية الابتزازية مجرد حلقة من حلقات التعرض لمصالح المملكة خدمة لدوائر معادية للمغرب.

الفرنسي إلا بعد توفرها على جميع الأدلة الثبوتية التي لا تسمح للقضاء الفرنسي إلا بالقيام بدوره واحترام القانون الجاري به العمل في هذا الصدد.

وبخصوص توقعاته لمجرى قضية اريك لوران وكاثرين غراسي رجح معروف أن يكون هناك عفو ملكي، بعد استخلاص الدروس والعبر وتوجيه الرسائل لكل من يهمهم الأمر، بأن المغرب ماض في مسيرته التنموية ولن يرضخ لأي ابتزاز من أي جهة كانت.

وعما إذا كان يعني أن الهدف من هذا العفو الملكي هو وقف عمليات الابتزاز وليس شيئا آخر، أكد معروف أن الهدف بالدرجة الأولى هو تمرير الرسائل لمن يهمهم الأمر حتى يكفوا عن مثل هذه الممارسات تجاه المغرب

ضعيفة أمام المبالغ المتفاوض بشأنها. وعلل هشام معروف الباحث في السياسات الاجتماعية بالمغرب، في تصريحه لـ"العرب"، قبض اريك لوران ثمن ابتزاز العاهل المغربي الملك محمد السادس، بأنه راجع لغياب المبادئ والسعي وراء تلبية رغبات وشهوات دفعتهما لبيع ذمتهم.

وحول ما تستسر عنه الأدلة قال معروف، إنه في حالة التنازل عن الدعوى من طرف المغرب سيتم إعفاء الصحفيين، أما إذا تشبث المدعي بحقوقه في هذا الصدد فستتخذ المساطر والإجراءات القضائية مجراها الطبيعي.

وأكد الباحث في السياسات الاجتماعية بالمغرب، أن المملكة لم تلتجئ للقضاء

الوسط الإعلامي المغربي يعبر عن استنكاره الشديد لحادثة ابتزاز الصحفيين الفرنسيين للمغرب، ويستذكر مواقف بعض وسائل الإعلام الغربية المعادية لقضاياها الوطنية، في الوقت الذي تطورت فيه القضية وينتظر أن يبت القضاء الفرنسي فيها.

محمد بن امحمد العلوي

الذي لا يمكن إلا أن يعتبر قمة الانتهاك لقواعد الممارسة الصحفية وللقانون.

ووصف مجاهد، في تصريحه لـ"العرب"، قرار المغرب بتقديم دعوى أمام القضاء الفرنسي بالشجاع والجريء، لأنه لم يهتم بمضمون ما سينشر.

وفي تطور مثير أصدرت دار النشر الفرنسية الشهيرة "لوسوي" بيانا تعلن فيه فسخ العقد الذي كانت قد أبرمته مع الصحفيين، والذي يقضي بنشرها الكتاب الجديد، مؤكدة أن علاقة الثقة بينها وبين الصحفيين أصبحت لاغية بحكم الواقع.

ويأتي قرار لوسوي عقب تصريحات لايريك لوران، يشير فيها إلى اعترافه بإصدار الكتاب، على الرغم من اتهامه وزميلته كاثرين غراسي بالمساومة والابتزاز.

وصرح خبراء في القانون لـ"العرب"، أن الأدلة التي ووجه بها اريك/غراسي لا مجال لدحضها وأن تهمة الابتزاز ثابتة في حقهما، وأكدوا أن خطة الدفاع عن المتهمين هدفها استبعاد نية الابتزاز التي يعاقب عليها القانون الجنائي الفرنسي واستحضار العامل النفسي الكامن في الطمع في المال لأغراض شخصية.

وحسب المادة 16-132 من القانون الجنائي الفرنسي يعتبر الابتزاز جريمة يعاقب عليها، وجاء في المادة 10-312 أن القانون الجنائي الفرنسي يعاقب على كل محاولة للابتزاز والتعرض لشرف الشخص وسمعته، بالسجن خمس سنوات وغرامة قدرها 75000 يورو.

وقد ألقى القبض على الصحفيين الفرنسيين اريك لوران وكاثرين غراسي متلبسين بعدما قاما بابتزاز الملك محمد السادس، بالحصول على ثلاثة ملايين دولار دون نشر أي شيء يخص المغرب، وتم تداول نص الوثيقة التي وقع عليها الصحفيان بخطهما.

وبعد مواجهة الصحفيين بالأدلة والتسجيلات الصوتية اعترف اريك وغراسي بفعل تفاوضهما على مبالغ مالية مع إنكار نية الابتزاز للعاهل المغربي، وقالوا بأن النفس

طالبت النقابة الوطنية للصحافة المغربية الهيئات المهنية الفرنسية، بالتعبير عن موقفها الواضح، تجاه تطورات الملف القضائي المفتوح، ضد الصحفيين الفرنسيين إريك لوران وكاثرين غراسي، اللذين وجهت لهما تهمة الابتزاز، ضد المغرب. وعبرت عن أسفها على ما اعتبرته مستوى متدنيا، وقالت في بيان أن ما كشفت عنه التحقيقات القضائية التي تمت بناء على ضبط الصحفيين وهما في حالة تلبس، يدعو إلى التنديد والاستنكار. وقال يونس مجاهد الأمين العام للمجلس الوطني للنقابة الوطنية للصحافة، في تصريحه لـ"العرب"، إن النقابة سبق لها أن اتخذت مواقف قوية، في ما يتعلق بكتابات أجنبية تهم قضية الوحدة الترابية، كما كانت دائما تنتقد بعض الصحفيين المغاربة، الذين كانوا يضعون أنفسهم في خدمة أجندات خارجية، بعيدا عن أخلاقيات مهنة الصحافة. وأضاف مجاهد، أن "موقفنا كان دائما واضحا، من جهة نساند حرية التعبير، ومن جهة أخرى، لا نريد أن نكون ضحية تلاعب من جهات لها أهداف أخرى كما تبين من واقعة الصحفيين الفرنسيين التي ينبغي ألا تمر مرور الكرام، بل نرى أنه من اللازم الوقوف عندها، كنموذج لصحافة الارتزاق والابتزاز التي عانى منها المغرب".

وذكرت النقابة ببعض وسائل الإعلام الغربية التي تبنت موقفا عدائيا، بشكل متعمد، ضد المغرب ولم تلتزم بالموضوعية والنزاهة والمهنية في مختلف القضايا. وأكدت في ما يتعلق بالقضية المعروضة حاليا على القضاء الفرنسي، أن الأمر يتعلق بابتزاز ضد رئيس الدولة المغربية، الأمر

يونس مجاهد:

لا نريد أن نكون ضحية تلاعب من جهات لها أهداف أخرى



باختصار

◀ قال أمجد القاضي، رئيس هيئة الإعلام المرئي والمسموع، إن الهيئة أصدرت قرارات بإغلاق ست قنوات فضائية، تبث من المملكة، من بينها قناة البرموك التابعة لجماعة الإخوان المسلمين كونها غير مرخصة.

◀ عقد مجلس نقابة الصحفيين المصريين اجتماعا طارئا أول أمس رفض فيه الإجراءات التي اتخذها أكمل قرطام مالك جريدة التحرير، التي تستهدف إغلاقها وتشريد الصحفيين العاملين بها، معلنين أن الإجراء مخالف للقانون ونصوص الدستور المصري.

◀ قالت زوجة رئيس المركز السوري للإعلام مارن درويش إن محكمة سورية برأتها من التهم المنسوبة إليه. وكان قد أطلق سراح درويش من السجن قبل ثلاثة أسابيع بعد احتجازه لثلاثة أعوام ونصف انتظارا للمحاكمة بموجب قوانين مكافحة الإرهاب.

◀ قال وزير الهجرة الاسترالي بيتر دوتون إن مؤسسات إعلامية استرالية تقوم الآن بشن حرب "جهاد" لإسقاط حكومته، وذلك قبيل الانتخابات الفرعية التي ينظر إليها على أنها بمثابة اختبار للحكومة.

◀ برات محكمة في جزيرة بوكيت التايلاندية أسس الثلاثة صحفيين اثنين من تهمة تشويه سمعة البحرية التايلاندية واتهامات أخرى ذات صلة بشان تقرير نشره عام 2013 عن تهريب أقلية الروهينغا المسلمة من ميانمار.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

ماريسا ماير لن تتخلى عن ياهو حتى بسبب الحمل



تولي ماير لمنصبها في ياهو بداية عهد جديد

ولدا في سبتمبر من ذلك العام. وعملت حينها من المنزل بعد الوضع وعادت للمكتب بعد أسبوعين فقط. وأثار سلوكها كام جدلا بشأن ما إذا كانت نموذجا يخدم أو يضر قضية المرأة في العمل.

وقالت ياهو في مدونتها على الإنترنت إنها "سعيدة للغاية" من أجل ماير وتدعم خططها وتوجهها.

يذكر أن ماير، المتزوجة من المستثمر زاشاري بوج منذ 2009، مسؤولة تنفيذية في غوغل سابقا قبل انتقالها إلى ياهو في 2012.

وتقدر فوربز صافي ثروة ماير بنحو 380 مليون دولار.

للخروج من شركة التجارة الإلكترونية الصينية علي بابا غروب هولدينغ وتبحث مستقبل حصتها في شركة ياهو اليابان. وتولت ماير رئاسة ياهو عندما كانت الشركة تعاني من الكثير من المشاكل لكنها لم تستسلم وحاولت بكل إصرار العمل على معالجتها، ويعتبر توليها لمنصبها بداية عهد جديد من النجاح لخدمات ياهو حيث استطاعت أن تحسن من خدمات الشركة التي تقدمها للمستخدمين من خلال العديد من القرارات الهامة خلال عام 2013.

وكانت في أشهر حملها الأخيرة عند انضمامها إلى ياهو في يوليو 2012 ووضعت

المفردات اللغوية المستعملة في الإعلام حاليا

الإعلام العراقية، فذكرت له بعضها بسرعة ثم زنت عليها بعد اللقاء (متجنباً ذكر أسماء الأشخاص)، وفي النهاية وجدتها حتى بسردها العشوائي، ودون ترابط إنشائي، تجسد الأوضاع السائدة بصورة شاملة أحسن من أي تقرير منسق بمهنية وهذا بعضها: فساد. كهرياء. طائفية. توافقات. داعش. محاصصة. تظاهرات. نواب. مهجرين. نازحين. تهميش. دستور. نقاعد. عقارات الدولة. إصلاحات. من أين لك هذا. ساحة التحرير. إقليم. الحشد الشعبي. بدر. دول الجوار. الحرس الوطني. فتاوى. مزوجي الجنسية. التحالف الدولي. صفقات الأسلحة. إيران. سعودية. وزراء فاشلون. المرجعية. الإنتاج وهكذا برامج انتقادية، أو هو ربما خوف القنوات من المسائلة وتحمل المسؤولية، أو التعرض إلى اللوم، بل وحتى العقاب من أصحاب المصالح المستهدفين بالنقد وأنصارهم، وهذا ربما يفسر لنا إجحام القنوات على عرض برنامج "الشو" الانتقادي الساخر الوحيد الذي تنتجه مجموعة من الشباب العراقيين المقيمين في الأردن بجهود شخصية.

التمثيلية الكوميدية القصيرة لتعرية الأوضاع السلبية والمظاهر الهيئية في السياسة والمجتمع والاقتصاد وحتى في الثقافة والرياضة وهو أسلوب فني هجائي ساد في المسرح بأوروبا تحت مسمى الكاباريه السياسي وفي المنطقة العربية برع فيه الكوميديون اللبنانيون. وهناك بعض الأمثلة عن برامج تدخل ضمن هذا الصنف قدمتها فضائيات عراقية "مستقلة" قبل سنوات، وبغض النظر عن المستوى الفكري أو الفني أو المهني لتلك الأعمال، لم أستطع أن أشرح لماذا توقفت تلك المحاولات الساخرة. أهو تغير في التوجهات أم في المفاهيم أم في الجدوى، أم هو جزئ في التليف والإنتاج وهكذا برامج انتقادية، أو هو ربما خوف القنوات من المسائلة وتحمل المسؤولية، أو التعرض إلى اللوم، بل وحتى العقاب من أصحاب المصالح المستهدفين بالنقد وأنصارهم، وهذا ربما يفسر لنا إجحام القنوات على عرض برنامج "الشو" الانتقادي الساخر الوحيد الذي تنتجه مجموعة من الشباب العراقيين المقيمين في الأردن بجهود شخصية.

وأطرف ما سألني محاور الكندي في نهاية اللقاء أن أذكر له مجموعة مفردات لغوية يتكرر تداولها حاليا في وسائل

لكسب ودهم أو تلميع صورتهم أو الحصول على "مكافآت" من بعضهم مقابل السكوت عن "مفواتهم" وقد نجح هذا النهج إلى حد كبير فشاعت برامج المقابلات التلفزيونية "الخشنة" في العديد من الفضائيات، وبرز مذيعون ومقدمو برامج اتصفوا ليس فقط بالصوت العالي واللهاجة الهجومية وإنما أيضا بإطلاق الاتهامات الصريحة للمستهدف والتهميد بوجود وثائق وأدلة إدانة حقيقية أو مزعومة. وتوقع الضيوف، في مثل هذا الأوضاع السياسية والأمنية القلقة والاستثنائية ومع السخط الشعبي المتصاعد أن تزخر القنوات العراقية بالبرامج الكوميدية الساخرة، مثل البرامج التي تناول قضايا الساعة الآنية الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية، والبرامج حسنة الإعداد والتحضير التي تتناول قضايا الساعة الآنية التي تهم المشاهدين، يستعرضها برشاقة مقدم طليق اللسان، خفيف الظل، لماح، جذاب، أمام جمهور حقيقي أو افتراضي يستهجن سلبيات الحياة اليومية بتنوعها دون لؤم أو خيانة، بل إن الجمهور قد يسخر أحيانا حتى من ذاته إذا قدم له المقدم صورا سلبية من سلوكيات بعض المواطنين. والنوع الثاني من الهجاء الساخر للسلبيات هو تقديم حزمة من المشاهد

قريب.. بعيد

فيصل الياسري



◀ زارني فريق إعلامي من شبكة فائس الكتنبية لإجراء مقابلة تلفزيونية مفتوحة حول الإعلام العراقي وتأثيره على مجرى الأحداث في البلاد وهل له دور في التوعية والتثوير، وكيف تقدم وسائل الإعلام الترفيه في بلد تسود فيه أخبار الموت والقتل والتجهير والصراعات الطائفية والفساد. وبعد استعراض شبه تاريخي أرادوه هم عن انطلاق تلفزيون بغداد كأول محطة في العالم العربي عام 1956 انتقل الحديث حول تبعية وسائل الإعلام الموجودة حاليا وخاصة الفضائيات ومصادر التمويل، وكانوا على بينة من أن معظم الفضائيات العراقية تابعة إلى جهات دينية أو حزبية وهي التي تنفق عليها، وأما القنوات الخاصة أو شبه الخاصة فهي غامضة التمويل، فالإعلان التجاري الذي هو مصدر التمويل الأول في العالم لوسائل الإعلام يكاد أن يكون معدوما في العراق، فمن أين يأتي التمويل للفضائيات "المستقلة".

وكان لا بد وأن ينظر الحوار إلى أمور تتعلق بالابتزاز الإعلامي والتحرش ببعض السياسيين ورجال الأعمال وأصحاب العقود



أفادت دراسة بأن التوسع الكبير في العناوين الجديدة للإنترنت أتاح فرصا غير محدودة أمام المجرمين لاستغلال النطاقات الفاضلة مثل دوت زيب أو دوت كيم أو دوت بارتى، والفرصة في بحث دائم عن نطاقات جديدة لصنع روابط إلكترونية تقود المستخدم من إلى تحميل برامج خبيثة واقتناص بيانات شخصية أو إرسال رسائل غير مرغوب فيها إلى أصدقائهم.

فيسبوك أيسلندا يتعاطف مع السوريين

□ ريكيافيك – أعرب أكثر من 10 آلاف أيسلندي عن استعدادهم، عبر صفحاتهم على فيسبوك، لاستقبال لاجئين سوريين، في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات أنها لن تسمح سوى بدخول عدد محدود، بناء على نظام الحصص. واقرحت الكاتبة بيورغفينسدوتير عبر فيسبوك، على السكان التعبير عما إذا كانوا يريدون أن تستقبل أيسلندا عددا أكبر من اللاجئين السوريين. وكان أكثر من 10 آلاف شخص قد أبدوا تأييدهم لذلك. وكتبت هيكلا ستيفانسدوتير ”أنا أم أرملة لطفل في السادسة، ويمكننا استقبال طفل عند الحاجة. أنا مدرسة، ويوسعي أن أعلمه النطق والقراءة والكتابة بالإسبلندية، والانخراط في مجتمعنا. لدينا ملابس وسرير ولعاب، وكل ما يمكن أن يحتاج إليه طفل.“ واقترح عدد كبير استقبال لاجئين في منازلهم وأيضا تقديم طعام وملابس والمساعدة على الاندماج في المجتمع الأيسلندي. وأضافت بيورغفينسدوتير لقناة آر.يو. في العامة ”أعتقد أن الناس سئموا متابعة الأخبار ورؤية صور لمخيمات اللاجئين في البحر المتوسط، ويريدون القيام بشيء الآن.“ من جهتها، أعلنت وزيرة الشؤون الاجتماعية إيغلو هارداردوتير أن السلطات تقوم بجمع كل العروض التي وردت على فيسبوك، وتريد زيادة عدد اللاجئين الذين يتم استقبالهم بموجب نظام الحصص، وهو ما جمهله 50 شخصا لعامي 2015 و2016. وأضافت ”كنت في غاية الوضوح حول الموضوع، لا أريد تحديد عدد أقصى، لكننا ننظر في كل الاحتمالات لاستقبال عدد أكبر من اللاجئين“. وبحسب الإحصاءات الوطنية فإن أيسلندا الجزيرة الواقعة في شمال المحيط الأطلسي استقبلت 1117 لاجئا في العام 2014. وأكدت المنظمة الدولية للهجرة أمس أن أكثر من 350 ألف مهاجر عبروا البحر المتوسط منذ شهر يناير الماضي، بهدف الوصول إلى الدول الأوروبية، وأن أكثر من 2643 شخصا ماتوا في البحر أثناء محاولات العبور. أشارت المنظمة في تقرير لها إلى أن عدد من وصلوا إلى اليونان بلغ حوالي 235 ألفا وحوالي 115 ألفا في إيطاليا وأكثر من ألفين وصلوا إلى أسبانيا بينما وصل المئات إلى مالطا، وأضافت أن هذا العدد كان مقابل 219 ألفا من المهاجرين الذين عبروا البحر المتوسط في عام 2014. وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من جانبها إنه في العام الماضي بأكمله أيضا قتل أو فقد في البحر قرابة 3 آلاف و500 مهاجر. وتعاني مراكز اللجوء الأوروبية من قلة عدد أماكن الإيواء، حيث يبيت الآلاف في العراء وفي الخيام مما يؤثر على الحالة الصحية لهم.



الاكتشاف الأخير يعزز آمال المصريين في تعافي اقتصاد بلادهم

الفلوس تغيرنا“ وأضاف ثالث متسائلا ”يا ترى كمية الغاز المكتشفة تكفي علشان تسخن مياه،“ فيما تساءل آخر ناقدا غلاء العقارات في مصر ”هل يكفي ثمن الغاز المكتشف بعد بيعه لشراء شقة في القاهرة“. وأردف مغرد ”حينما كنت طفلا قرأت في الصحف الرسمية اكتشافا أظهر أن الدلتا عائمة على بحيرة نفطية ومن يومها والاقتصاد في تراجع مستمر“. وشككت فئة ثالثة من المغردين في استفادة عامة الشعب المصري من هذا الاكتشاف، قائلة إن اشخاصا وشركات معينة فقط سيكونون المستفيدين. وكتبت معلقة ”الملكية بالمانصفة بين مصر والشركة الإيطالية ولابد من مراقبة كبيرة لمنع الفساد من التسرب إلى هذا الاكتشاف العظيم“. وسانداه آخر”دون إصلاح حقيقي وجذري للجهاز الإداري لن تنطلق نهضة مصر الفعلية ولو اكتشفنا كل يوم حقل غاز“.

وخاطب آخر جماعة الإخوان قائلا ”مفيش إخوانجي شوفته فرحان بسبب اكتشاف أكبر حقل للغاز ودلوقتي يقولوا إن شركة إيني حتضحك علينا في الأسعار“. ومثلما ركز المغردون على أن الاكتشاف سينقذ مصر من أزمتها الاقتصادية، رأى آخرون أنه مجرد حلم بعيد المنال وتناقلوا الخبر في صيغة تهكم. وشكك البعض في النبا ونشروا صورة من عدد جريدة الجمهورية بتاريخ 13 مايو عام 1967 وعنوانه الرئيسي ”دخلنا البترول“ سيكون أكبر من دخل السعودية وليبيا،“ ويعدده عنوان آخر جاء فيه ”إنتاجنا يتضاعف 4 مرات عام 1970 بعد ظهور البترول بغزارة في خليج السويس والدلتا وسيناء“. وكتب مغرد ساخرا ”اكتشاف أكبر حقل غاز بمصر بكرة تصير الدخول عمصر بتأشيرة ومصر تنضم للاتحاد الأوروبي“ وتابع آخر ”كده كتير حقل جديد وقناة جديدة.. أنا خايف

يقول حقل الغاز الذي اكتشفوه مجرد ناتج انتفاخ بعد أكل الكربن والبصل!“. وقالت الكاتبة الكويتية فجر السعيد ”مصر تعلن عن اكتشاف أكبر حقل غاز على الإطلاق في البحر المتوسط عندك واحد غاز وصلحوو.. السيسي وجه خير والله“. وكتب مغرد ”مصر تستحق كل الخير.. اكتشاف أكبر حقل غاز طبيعي مساحته أكبر من مساحة دولة قطر“. وأضاف آخر ”خبر مفرح لكل عربي حر وشريف يتمنى الخير لأوطاننا“. وقال آخر ”اكتشاف أكبر حقل غاز في مصر.. الله يزيدهم من فضله ويبارك.. سبحانه ربي له حكمة في مصر.. الحقل هذا أكبر من قطر“. وسأنده معلق ”اكتشاف أكبر حقل غاز بمصر، الحمد لله على النعمة ولكن ما أفرحني جدا هو فرحة العرب لمصر وأقول لقطر وتركيا والإخوان موتوا بغيطكم“.

تفاعل مغردون مصريون وعرب بسعادة وتهكم وأمل وسخرية مع خبر اكتشاف أكبر حقل للغاز في البحر الأبيض المتوسط عبر هاشتتاغ اكتشاف أكبر حقل غاز بمصر.

□ القاهرة – فور إعلان شركة إيني الإيطالية عن اكتشاف حقل غاز عملاق قبالة سواحل مصر الشمالية في البحر الأبيض المتوسط أطلق المغردون المصريون هاشتتاغ ”اكتشاف أكبر حقل غاز بمصر“ للتعبير عن أملهم في رؤية بلادهم في مصاف الدول الغنية. وركز المغردون على أن الاكتشاف سينقذ مصر من أزمتها الاقتصادية ويجعلها ضمن الدول النفطية الغنية، فيما رأى آخرون أنه مجرد حلم بعيد المنال. وكتب الإعلامي المصري أحمد موسى عبر حسابه على تويتر اكتشاف أكبر حقل غاز بمصر.. صدمة للإخوان وقطر وإسرائيل!! السيسي“. من جهته كتب الإعلامي الإماراتي علي النعيمي على حسابه في تويتر ”العجب كل العجب من بعض الحاقدين الذين أزعجهم هذا الخبر ءاكتشاف أكبر حقل غاز بمصر قلوب سوداء لا تحب الخير لمصر وأهلها“. وكتبت مغردة ”الإخوان واللي بيحترمهم زعلانين من اكتشاف أكبر حقل غاز بمصر وبيقولوا مفروض يتساب للأجيال القادمة!! خبراء في كل حاجة“.

وتوافد عدد كبير من المغردين العرب لتهنئة المصريين على هذا الاكتشاف، وكتب مغرد مغربي متوجها إلى المصريين ”هنيئا لكم اكتشاف أكبر حقل غاز بمصر الذي هو بداية لمرحلة البناء التي وضع أساسها السيسي والشرفاء من أبناء مصر العظيمة“. وغرد آخر ليبي ”حان الوقت لكي تنهض أم الدنيا الشعب المصري يستحق أن ينعم بحياة أفضل والغاز من شأنه أن يساهم في تعافي الاقتصاد“.

وقال رجل الأعمال نجيب ساويرس ”خبر مفرح وعظيم شركة إيني الإيطالية تقول إنها اكتشفت حقلا ضخما للغاز في المياه المصرية يبلغ حجم احتياطيه 30 ترليون قدم مكعب.. فرجت“. وعلق الإعلامي خالد منتصر بقوله ساخرا ”أسمع صوتا إخوانيا

علي النعيمي: «بعض الحاقدين أزعجهم الاكتشاف، قلوب سوداء لا تحب الخير لمصر»

أبرز تغريدات العرب



تونس

@ulrich1966
للأسف في تونس الإنسان ليس هو محور التنمية ولهذا السبب لا نزال نشهد تعثرا تنمويا واجتماعيا ملحوظا.

@amirafardia
أينما حلت جحافل تنظيم الإخوان المسلمين يحل الخراب والقتل والدمار، انظروا إلى سوريا ومصر وليبيا وقريبا تونس.

@ak47112014
تونس مناهجها علمانية وأكثر المتطرفين تونسيون.

@chaima8697
عادي في تونس الجميلة يوقفك شرطي لينظر في أوراق السيارة ويقول لك عطيني ثمن قهوة.

@ulrich1966
رئيس الحكومة يجب إنقاذ نجاعة مؤسسات الدولة وهذا ممكن من خلال تثمين كفاءات تلك المؤسسات المهمشة باسم الانضباط والهرم الإداري.

@yumronidua
أول وعود حكومة النداء: قريبا.. التخفيف في عقوبات مستهلكي الزطلة.



السعودية

@Alhaifaaa
السعودية قدمت في سبيل تحرير أرضنا، أرواح شبابها وأرضها وأمنها ومالها.. حسن زميرة وإيران قدما لنا أكبر كمية من المتفجرات في بلادنا!!!

@Mr__Badawi
ليست الرجولة أن تصرخ في وجه امرأة أو طفل أو مسكين أو فقير، الرجولة هي أن تحترم هؤلاء جميعا.

@mareeb202
الصراخ على قدر الألم بما أن إيران وصل بها الحال إلى شتم السعودية علنا فهذا ولله الحمد يعني أنهم موجهون ومقهورون إلى درجة أنهم انفجروا.

@1122334455AA
الوَحدة مُؤلة؛ لَكنها أَجملُ بكثيرٍ من الناس الذين يَذكرونك فقط وَقتَ فراغهمُ.

@zaidi161
أهل الحجاز (الغربية) بشكل عام ناس رايقة.. الحياة عندهم عبارة عن كلمتين يرددونها باستمرار (يومك عيبك) في نجد تختلف الحكاية!!

@7ussam_ali
محلة مقاطعة الرجل: تحلم المرأة برجل كامل؛ ويحلم الرجل بامرأة كاملة، ولا يعلمان أن الله خلقهما ليكملا بعضهما البعض.



ليبيا

@19699142
ليبيا اليوم متوشحة بالسواد ودخان المدافع وصوت الرصاص ليبيا اليوم مستباحة لا حرمة لها أو لأهلها.

@yasmeen3236
العبودية ليست عبودية الجسد وإنما الفكر وهذا كان في 2011 لدى الليبيين لم يكن الفكر تقيا وإنما هناك عقول ناقصة لوئتها وسوسة اول ماسوني التقوا به.

@15790
5 سنوات ودماء سورية تنزف، ليبيا تصرخ، وبعض العرب يهتم للدوري الأسباني أكثر من اهتمامه بالشهداء.

@alimomer2
ما لم تتحرر بنغازي وتنتظر من أذئاب الإرهاب البغدادي... فلا تنتظروا صلاح حال ليبيا.

@RedhaNazuo
القذافي بموته داخل ليبيا أثبت بأنه أكثر وطنية من الذين باعوا الوطن وسلموا البلاد للدواعش وهربوا خارج ليبيا.

@19699142
ليبيا اليوم مختطفة، خجلة من تاريخها رغم أنه أشرف وأظهر من حاضرها.



مصر

@gamaleid
يزور مصر الآن أحد المجرمين المملطخة أيديهم بالدماء، اسمه توني بلير.

@AHMADALHABBAK
اكتشاف مهم ولكن على المصريين أن لا يلقوا سجاير في البحر المتوسط !!

@Nouha_Youssef
الرجاء ممن هاجموا الحكم على صحفيي مصر أن ينجهوا إلى تركيا الأحام أردوغان يفعلها الآن أيضا إلا إذا كان التعاطف إخوانيا فقط.

@meshaluk
ترقبوا أعداء مصر كيف سيحبونها فجأة ويغنون بلادي لك حبي وفؤادي؛ فإذا سال الغان، انقطع نباح المسعور وسال لعابه؛

@Elliott_Trader
الأوراق المالية الآن في مصر (الأسهم) فكرتني زمان بأزمة الفكة لما تطلع اتوبيس وتدفع يكتبك الباقي على ظهر التذكرة ويليس ده.. لده.. ولما توصل لمحتك متلاقيش الكمسري. ولو حاولت تروحله يقولك أعملك إيه منا كاتبلك على ظهر التذكرة. وأشرب السهم أقصد التذكرة بالهنا والشفاء.



البحرين

@JnAlMarri
من خلال متابعتي لإحدى الإذاعات البحرينية باستمرار، اتضح لي من المتصلين، بأن الشعب البحريني خلقو جدا ومتقف.

@iPhoney_ad
كل الدلائل تبين أن إيران الخبيثة بنظامها الطائفي سبب التفجيرات والتخريب في البحرين.

@Khaled_Bin_Ali
هناك كثيرون يحققون أحلامهم بالقدوم لبلادنا للعمل فيها، وهناك من يعملون لقتل أحلام شبابنا وبث التخرف والطائفية.

@jerrymahers
إيران تشعربرجح كبير نتيجة الهزائم المتتالية في الخليج العربي فهي ستحاول جاهدة تصعيد الحراك في البحرين وسوريا بعد أوامر خامنئي.

@Dhahi_Khalfan
يجب القيام بمناورة لقوات تحالف عربي في البحرين على اعتبار حدوث عدوان خارجي لها لا قدر الله.

@jerrymahers
خطة إيران تقضي بانقلاب في بيروت، زعزعة الأمن السعودي، تصعيد الحراك في البحرين.



لبنان

@Waleed1559
لبنان ينهار لبنان تحت الاحتلال.. أين الجيش يا عماد قهوجي؟

@BassamJaara
عصابة حسن تنقلب على الحراك الشعبي في لبنان بعد فشلها في احتوائه لخدمة أهدافها.

@sultaan_1
كثير من الناس يقولون؛ الأوروبيون يستقبلون اللاجئين السوريين والعرب يرفضونهم. هذا خطأ، عدد السوريين في لبنان-الفقير الصغير- أكثر من عددهم في أوروبا بأكملها.

@DRSAMIRGEAGEA
المسؤول عن عدم انتخاب الرئيس وتعطيل الدولة اللبنانية هي طهران وحلفاؤها داخل لبنان وهو حزب الله.

@BossJaber
في لبنان حتى الممحد يقوم بالدفاع عنه بعض أفراد طائفته الأصلية.

@amalnkaram
بغض النظر عن كل شيء قمع ومواجهة معتمدين عزل سلمييين أمر غير مقبول على الأقل في حق الإنسانية والإنسان.



تابعوا

@UNHCR_Arabic
مفوضية اللاجئين



السعودية

@19699142
ليبيا اليوم مختطفة، خجلة من تاريخها رغم أنه أشرف وأظهر من حاضرها.



ليبيا

@19699142
ليبيا اليوم مختطفة، خجلة من تاريخها رغم أنه أشرف وأظهر من حاضرها.



مصر

@19699142
ليبيا اليوم مختطفة، خجلة من تاريخها رغم أنه أشرف وأظهر من حاضرها.



البحرين

@19699142
ليبيا اليوم مختطفة، خجلة من تاريخها رغم أنه أشرف وأظهر من حاضرها.



لبنان

@19699142
ليبيا اليوم مختطفة، خجلة من تاريخها رغم أنه أشرف وأظهر من حاضرها.

في شارع الحبيب بورقيبة تقام على مدار السنة تظاهرات ثقافية، ومهرجانات موسيقية، كما تتخذ الأحزاب السياسية، والمنظمات والجمعيات من المكان، ساحة للترويج لأنشطتها وفعالياتها.

الذاكرة الشعبية احتفظت باسم الحبيب بورقيبة عنوانا للشارع الرئيسي في العاصمة بعد أن حوله زين العابدين بن علي إلى شارع نوفمبر.

يطلق على مدينة ديار بكر في اليونانية القديمة اسم «أميدا»، وفي التاريخ القديم كان يطلق عليها أيضا “كارا وسط” نسبة إلى اللون الداكن الذي يميز جدران المدينة.



معالم معمارية بهندسات مختلفة يذكرها كل من زار العاصمة

الحبيب بورقيبة شارع يختزل حياة التونسيين اليومية

● سمفونية العصافير تنسي الناس همومهم ● ابن خلدون يراقب رقصات الفرح وساعات الغضب

إذا التقيت بأجنبي في بلاده، فسيقول لك إنه يعرف تونس العاصمة، وسيمضي في الحديث عن شارع الحبيب بورقيبة فقط لأنه المكان الذي ظل راسخا في ذاكرته بمعامله التي يمتاز بها، وسيحدّثك عن الكاتدرائية وتمثال ابن خلدون والساعة والمسرح البلدي والمشموم ورائحة الأكل التونسي، لكنه من الصعب أن يتذكر أنهما أو أماكن أخرى عدا المدينة العتيقة.

▮ **تونس** - شارع الحبيب بورقيبة قلب العاصمة التونسية ونِضْها، فلا أحد يدخل العاصمة من جهاتها الأربع دون أن يجد نفسه في هذا الشارع الشاهد على الورد والثورة، ويجعله نقطة انطلاق في رحلته بين الأنهج الفرعية والمدينة العتيقة. العصافير الساكنة في أعشاشها فوق الأشجار الممتدة على طول جانبي الشارع، تجعل من الصعب الابتعاد عن هذا المكان دون الجلوس في أحد المقاهي لاحتساء فنجان من القهوة أو الشاي بالنعناع مصحوبا بأنواع مختلفة من المكسرات كاللوز والبندق، ودون الدخول إلى مطعم لاختيار وجبة فطور الصباح أو غذاء أو عشاء بمذاق محلي وعالمي.

وإذا عدنا إلى التسمية، فالشارع كان يُسمّى بـ“البحرية” خلال فترة الاستعمار الفرنسي (1881- 1956)، ثم تحول اسمه عام 1900 إلى “جول فيري”، ومن ثم إلى “الحبيب

بورقيبة” الرئيس الذي قاد بلاده نحو الاستقلال، وأصبح عام 1957 رئيسا للبلاد لمدة ثلاثين عاما، إلى أن تمت الإطاحة به من قبل وزيره الأول آنذاك، زين العابدين بن علي، في 1987، قبل أن يتوفى عام 2000. يمتد الشارع على مسافة نحو 1500 متر، من قوس “باب بحر” غربا، إلى محطة تونس البحرية للقطارات المتجهة إلى الضواحي الشمالية للعاصمة شرقا، وتلتقي معه العديد من الشوارع الرئيسية كروما، والجزائر، وباريس، ومرسلييا، والقاهرة، واليونان، وقرطاج، ومحمد الخامس، وجمال عبد الناصر، وابن خلدون.

ويمتاز الشارع بالعديد من المعالم البارزة، فهناك تمثال المؤرخ وعالم الاجتماع، عبد الرحمن بن خلدون التونسي، الذي أنجز منتصف السبعينات، في ساحة “الاستقلال”، إلى جانب المسرح البلدي الذي افتتح سنة 1902، وكان يسمى بـ“كازينو تونس”، وأعيد ترميم ذلك المسرح عدة مرات كان آخرها عام 2001، في إطار الاحتفال بمئويته، ودائما يكون المكان على موعد مع عروض مسرحية وفنية تجذب محبي هذا اللون من الساحّنين وأبناء البلد.

بجانب تمثال ابن خلدون توجد

“كاتدرائية تونس” التي تُعتبر من أقدم معالم شارع بورقيبة، أنشأها الكاردينال الفرنسي لافيغيري، في 7 نوفمبر سنة 1881.

مقابل الكاتدرائية، المُطلّة على ساحة “الاستقلال”، يوجد مقر السفارة الفرنسية، التي تم البدء في بنائها عام 1859 بمبادرة القنصل ليون روش، وانتهت أعمال البناء بعد عامين، لتصبح فيما بعد مقرا للمقيم العام الفرنسي الحاكم الفعلي للبلاد التونسية.

وينتهي الشارع غربا إلى محطة القطارات وباعة الورود حيث تنشّط حركتهم في فصل الصيف الذي يعد في تونس موسم الأعراس، فيعرضون أنواعا من الزهور بالوان زاهية وروائح عطرة. وفي شارع الحبيب بورقيبة يقيم التونسيون أنشطتهم الثقافية، إذ يشهد الشارع مهرجانات الموسيقى والمسرح والسينما، وهناك يحتفلون بأعيادهم الوطنية، كما يعد الشارع مسرحا لغضب التونسيين من حكوماتهم المتعاقبة فيقيمون المسيرات ويرفعون شعارات تعبر عن مطالبهم السياسية والاجتماعية. وفي الأمس القريب، استيقظ العالم يوم 14 يناير

2011، على حناجر التونسيين تصدح “ارحل” وسط شارع الحبيب بروقيبة، مطالبة بإسقاط نظام الرئيس زين العابدين بن علي، الذي سرعان ما رحل. المنصف بوشوشة (68 عاما)، الذي يعمل في ورشة الخياطة، بالقرب من الشارع، يقول إنه يعرف الكثير عن الملامح التي كانت تميز شارع الحبيب بورقيبة قبل الاستقلال، منها محطة تونس البحرية التي تنطلق منها القطارات نحو المناطق السياحية، كالمرسى، وسيدي بوسعيد، وحلق الوادي، وقرطاج وغيرها من الضواحي.

قبل الاستقلال لم تكن في الشارع، مراكز تجارية كبيرة، باستثناء مركز “الكوليزي” الذي كان يضم بعض المقاهي الفاخرة، وزواره فقط من الطبقة الغنية، حسب بوشوشة الذي ذكر أن ست عائلات كبرى كانت تقطن الشارع كعائلة عبد الجليل، والمسعي، وبوشوشة، والقانونجي.

ديار بكر مدينة اللغات والحضارات

في مدينة ديار بكر التي تعددت أسمائها، مرّ الآشوريون والرومانيون والفرس والعرب المسلمون. وشهدت ازدهارا كما شهدت اضطرابات سياسية ومجازر عرقية، لكنها ظلت مدينة أهلة بالسكان تجمعهم الثقافة والنشاط الاقتصادي.

▮ **ديار بكر**(تركيا) – ديار بكر.. واحدة من أكبر المدن في جنوب شرق تركيا التي تقع على ضفاف نهر دجلة. وتعد ثاني أكبر مدينة في جنوب شرق الأناضول بعد مدينة “غازي عنتاب”. وتعتبر ديار بكر مركزا ثقافيا واقتصاديا كبيرا في تركيا، لذلك فإن المدينة تمثل نقطة محورية للصراع بين الحكومة التركية وسكانها الأكراد.

وكان يطلق على المدينة في اليونانية القديمة اسم “أميدا”. وفي الحقبات الآشورية والسريانية والعثمانية كان يطلق عليها “ديار بكر”. وفي التاريخ القديم كان يطلق عليها أيضا “كارا وسط” نسبة إلى اللون الداكن الذي يميّز جدران المدينة. وكانت تُعرف أيضا باسم “قلعة الأسود” نسبة إلى مدح الانتصارات العسكرية. وبعد الفتوحات العربية في القرن السابع الميلادي احتلت قبيلة بكر العربية هذه المنطقة، وأصبحت تُعرف باسم ديار بكر. وفي التاريخ القديم توجد سجلات تاريخية من العهد الآشوري للمدينة بأنها كانت عاصمة مملكة الآراميين، حيث أمر الملك الآشوري شلمنصر الثالث بانضمام مدينة “تمرد” إلى “ديار بكر”، وأصبحت المدينتان

تعد المنطقة المحيطة بديار بكر من الكنوز الأثرية في العالم، لا سيما وأنها تعج بالآثار القديمة التي تعود إلى العصر الحجري مع أدوات من تلك الفترة القديمة اسم “أميدا”. وفي الحقبات الآشورية والسريانية والعثمانية كان يطلق عليها “ديار بكر”. وفي التاريخ القديم كان يطلق عليها أيضا “كارا وسط” نسبة إلى اللون الداكن الذي يميّز جدران المدينة. وكانت تُعرف أيضا باسم “قلعة الأسود” نسبة إلى مدح الانتصارات العسكرية. وبعد الفتوحات العربية في القرن السابع الميلادي احتلت قبيلة بكر العربية هذه المنطقة، وأصبحت تُعرف باسم ديار بكر.

وفي التاريخ القديم توجد سجلات تاريخية من العهد الآشوري للمدينة بأنها كانت عاصمة مملكة الآراميين، حيث أمر الملك الآشوري شلمنصر الثالث بانضمام مدينة “تمرد” إلى “ديار بكر”، وأصبحت المدينتان

تعد المنطقة المحيطة بديار بكر من الكنوز الأثرية في العالم، لا سيما وأنها تعج بالآثار القديمة التي تعود إلى العصر الحجري مع أدوات من تلك الفترة القديمة اسم “أميدا”. وفي الحقبات الآشورية والسريانية والعثمانية كان يطلق عليها “ديار بكر”. وفي التاريخ القديم كان يطلق عليها أيضا “كارا وسط” نسبة إلى اللون الداكن الذي يميّز جدران المدينة. وكانت تُعرف أيضا باسم “قلعة الأسود” نسبة إلى مدح الانتصارات العسكرية. وبعد الفتوحات العربية في القرن السابع الميلادي احتلت قبيلة بكر العربية هذه المنطقة، وأصبحت تُعرف باسم ديار بكر.

إلى أن ديار بكر تحتوي على أول نصوص المملكة الآشورية، لا سيما وأنها كانت عاصمة الآراميين، الآشوريين، الأرمن، الأخمينية الفرس، الميديين، السلوقيين، والفرثيين، بالإضافة إلى الجمهورية الرومانية التي كانت تسيطر على المنطقة عام 66 قبل الميلاد عندما كان اسمها “أميدا”.

وفي عام 359 قبل الميلاد، استولى الملك شابور الثاني من بلاد فارس على “أميدا” بعد حصار دام 73 يوما، بعدها أخذت المسيحية السريانية في الانتشار خلال القرن الأول وحتى القرن الرابع الميلادي، وتمّ تشييد كنيسة شمعون بالإضافة إلى مجمع القسطنطينية، وكنيسة سانت أكاكيوس.

وفي عام 639م، أصبحت “أميدا” ضمن مناطق الفتوحات الإسلامية، ومرت المدينة بمراحل مختلفة في تاريخها تحت الخلافة الأموية والعباسية، ولكن مع تردي وضع الخلافة العباسية في أواخر القرن التاسع الميلادي

سليم الأول بعد معركة “جالديران”، نجح في الاستيلاء على المدينة بين بحيرة أورميا إلى بالو، ومن الشواطئ الجنوبية لبحيرة فان لسيزر إلى بدايات الصحراء السورية. وكانت المدينة قاعدة عسكرية مهمة للسيطرة على الفارسية، ويحكمها الشاه عباس الأول أثناء الحرب العثمانية الصفوية (1603 – 1618).

وتشتهر ديار بكر بإنتاج القمح والسمسم والقش. وفي أواخر القرن التاسع عشر الميلادي وأوائل القرن العشرين صدرت ديار بكر الزبيب واللوز والمشمش إلى أوروبا، وكان يأتي التجار إليها من مصر وإسطنبول وسوريا لشراء الماعز والأغنام.

وقبل الحرب العالمية الأولى كانت ديار بكر مركزا حيويا لصناعة النحاس، وكان يُستخرج باليد من قبل الأكراد، وكان يتم تصدير جزء كبير من خام النحاس إلى إنكلترا. كما تنتج المنطقة الحديد والجبس والفحم والطباشير والجير.



حضارات توالى فتركت بصمتها في المدينة



مقرمشات الصباح الجاهزة تحتوي على نسبة كبيرة من السكر، لذا ينصح بإعدادها في المنزل عن طريق بقايا الخبز المصنوع من الدقيق الأسمر وخلطها مع الفواكه المجففة.

حذر المختصون من الإكثار من تناول شاي كمبوتشا الياباني لأنه قد يؤدي إلى الإصابة بنوبات زعر بسبب حمض اللاكتيك الموجود فيه، كما أنه يحتوي على كمية قليلة من الكحول.

طور علماء في أسكتلندا مادة يمكن أن تحفظ المتلجئات لفترة أطول، عن طريق استخدام نوع من البروتين الطبيعي يجعلها متجمدة لفترة طويلة في المكس الحار.



أسرة

أطفال اليوم يشكون من قلة اهتمام الأهل بسبب التقنية

● الإنصات إلى الأبناء يعني التفرغ كلياً لإدارة الحوار الأسري ● الطفل يجد حرجاً ومعاناة كبيرة في التعبير عن مشاعره



الأطفال لا يعينهم تواجد الآباء جسدياً دون أن يكون حقيقياً وعاطفياً

مشكلاتهما كانت تبدو بسيطة أو تافهة في نظرنا، وبدلاً من مقاطعته ببعض "الحكم"، يمكن الاستعاضة عن ذلك بابتسامة تشجيع وتحريك الرأس بالموافقة وإبداء الرغبة في المشاركة، فمقاطعة حديث الطفل من شأنها أن تربك تدفق قاطرة أفكاره وتشعره بالإحباط. كما أنه من المهم المصادقة على كلامه بتركار بعض الكلمات التي استخدمها وتبيان تفهمنا له ولأسباب التي تضايقه، وهذا الأمر يطمئن مخاوفه ويشعره بأن رسالته وصلت على أكمل وجه.

أطفالهم، بالتزامن مع قيامهم بأعمال أخرى، كقراءة الصحيفة ومشاهدة التلفاز وحتى الانشغال بتنظيف المنزل، في حين يجد الطفل حرجاً ومعاناة كبيرة في التعبير عن مشاعره أو رسائله، مفترضاً أن الطرف المقابل لا يابه به وغير مهتم بما يقوله أو أن حديثه غير جدي. وينصح بيرنستين، بأن يكون الاستماع إلى الطفل بضم مغلق، حيث من الأفضل تجنب مقاطعة حديثه قدر الإمكان ومنحه الفرصة للتعبير عن أفكاره ومخاوفه أو

مقتضية تمرر ضمن أوقات الاهتمام برسائل العمل أو الهاتف.

أما الدكتور جيفري بيرنستين، عالم نفس أميركي ومستشار في العلاقات الأسرية، فيؤكد على أهمية الإصغاء باهتمام إلى الطفل عندما يعبر عن رغبته في الحديث وهذا يعني، أن نضع جانباً كل ما من شأنه أن يشغلنا إلى الإنصات الكامل له، مع مراعاة مواجهته والنظر في عيونه أثناء تبادل الحديث. ويوضح أن واقع الأمر يقول بأن العديد من الآباء والأمهات إنما يقومون بالاستماع إلى

الحب والرعاية المتواصلة هما الأمران الأكثر حيوية للذان يربطان الأهل بأبنائهم وخاصة الصغار منهم وهما مطلب الصغار أيضاً، بكل ما تحمله دلالات الشعور بالأمان والانتماء لبيئة المنزل الدافئة. أما حب الأبناء فهو شعور تقره الطبيعة البشرية ولا جدال فيه، إلا أن الرعاية المتواصلة لهم تعد أمراً آخر يتخطى بكثير منطقة المشاعر إلى مناح أخرى عملية تقع في صلب الحياة اليومية وتتداخل مع مسؤوليات وانشغالات لا تنتهي، تفرضها طبيعة الحياة العصرية بكل تعقيداتها، ما يجعل من مسألة التواصل مع الأبناء تحدياً يواجهه عدد غير قليل من الآباء.

نهى الصراف

□ على الرغم من أن الدراسات الحديثة تؤكد على أن الآباء والأمهات في عصرنا أكثر رغبة لرعاية أبنائهم وحرصاً على متابعة دقائق حياتهم قدر الإمكان، إلا أن أطفال اليوم ما زالوا يعبرون عن شكواى مستمرة بسبب افتقارهم للتواصل مع الأهل وعدم شعورهم بوجودهم الحقيقي إلى جانبهم متى احتاجوا للرعاية أو ل مجرد القرب. وهذه الحقيقة تعادلها مفارقة ازدياد وسائل التواصل عبر التقنية مع تراجع الروابط الأسرية عموماً.

ونرى الدكتورة لورا جويت، أستاذة علم النفس في جامعة لويزيانا الأميركية في مقالها الأخير بمجلة "علم النفس" الأميركية، أن هذه المفارقة ترجع لأسباب عدة منها، كيفية تعامل الأهل مع وسائل التقنية الحديثة وعدد الساعات المخصصة للتعامل معها. ف قضاء وقت طويل في المنزل مع الأطفال والانشغال شبه الكلي بالهاتف النقال أو الكمبيوتر لا يعينان بطبيعة الحال وجود اتصال حقيقي مع المحيط الاجتماعي وممارسة دور واضح في الحياة الواقعية بعيداً عن الحياة الافتراضية، فهل يعني جلوس الأم مع أبنائها أثناء تصفحها لبريد الرسائل الإلكتروني أنها على تواصل حقيقي معهم؟ وهل هنالك وقت كاف للاستماع إلى ما يقوله الطفل، بينما ذهن الأم مشغل بالتفكير في مشاكل العمل؟

◀ قضاء وقت طويل مع الأطفال والانشغال شبه الكلي بالهاتف النقال أو الكمبيوتر، لا يعينان وجود اتصال حقيقي معهم

جمال

العناية الصحية تحمي الشعر في الكبر



□ قالت الجمعية الألمانية للعناية بالبشرة وعلاج الحساسية إنه مع التقدم في العمر غالباً ما يصبح الشعر خفيفاً وصعب التصفيف، كما أنه يتساقط بشكل متزايد.

وأرجعت سبب ذلك إلى تراجع إنتاج هرمون الأستروجين خلال سن اليأس، وفي هذه المرحلة تنقلص بصبيلات الشعر بسبب عدم إمدادها بالعناصر المغذية بشكل كاف. وبالإضافة إلى ذلك، يتراجع إفراز البشرة للدهون، والذي يؤدي بدوره إلى جفاف وخشونة فروة الرأس.

وللتمتع بشعر صحي حتى مع التقدم في العمر، تنصح الجمعية باستعمال مستحضرات العناية الغنية والمحافظة على الشعر، موضحة أنه من الأفضل استعمال شامبو لطيف، مع مراعاة عدم غسل الشعر بشكل زائد عن الحد أو بماء ساخن للغاية.

ولكي لا يتخذ الشعر الرمادي لونا ضارباً للاصفرار، ينبغي بشكل إضافي استعمال مستحضرات شامبو وغسل مخصصة لهذا الغرض. وإلى جانب العناية الصحية، تعد التغذية السليمة مفتاحاً مهما للتمتع بشعر صحي في الكبر. ولإمداد الشعر بالعناصر المغذية بشكل كاف، تنصح الجمعية بتناول الأطعمة الغنية بفيتامين H، الذي يعزز بناء الكيراتين، والذي يعد مكوناً أساسياً للشعر والأظافر.

باحثون: المكتئبون والمندفعون عرضة للانتحار

باختصار

◀ تفوقت الإمارات على عدة دول غربية في مؤشر جودة الحياة الذي أصدره معهد "إنترنيشنل"، إذ حلت في المركز الـ 21 متفوقة على السويد والولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، بينما حلت الكويت في نهاية قائمة الدول العربية، وغابت دول عربية كثيرة عن التصنيف، منها دول شمال أفريقيا.

◀ حدد العلماء درجة الحرارة المثالية للهواء في غرفة النوم بـ 18 درجة مئوية فوق الصفر. وقد لا تلائم درجة الحرارة هذه الجميع بسبب خصوصية جسم كل شخص، لذلك ينصح العلماء بأن تكون الحرارة بين 18 و 20 درجة مئوية.

◀ انتقد خبراء وحقوقيون في بريطانيا انتظار الأطفال المصابين بالتوحد قرابة ثلاثة أعوام ونصف العام قبل طلب تشخيص المرض. أما بالنسبة إلى البالغين، فالتت الجسمية الوطنية لمصابي التوحد، إن عليهم الانتظار قرابة عامين قبل التشخيص.

◀ دعت وزارة الداخلية الإماراتية الآباء والأمهات إلى استخدام تطبيق "حماني" عبر الهواتف الذكية الذي يوفر ميزة طلب الاستغاثة مع بداية العام الدراسي الجديد، وذلك "تعزيزاً لسلامة الأطفال وحمايتهم والتواصل معهم على مدار الساعة".

◀ استنكر المجتمع المدني والمدافعون عن حقوق المرأة في الهند إعلان قاض بالمحكمة العليا الهندية في منطقة مدراس، أنه "يمنع على النساء المطلقات الحصول على نفقة من أزواجهن إذا كن يمارسن الجنس مع رجل آخر"، مدرجاً هذا الفعل في إطار الخيانة وارتكاب الزنى.

أن يربط أحدهم كل هذه الأعراض، ويفسر المواقف التي تبدو بلا تفسير أو فائدة". وذكر بول فارمر من جمعية "مايند" الخيرية للصحة العقلية أن نحو 6000 شخص ينتحرون سنوياً في بريطانيا، و"لا نعرف ما فيه الكفاية عن أسباب ذلك"، حسب قوله. وأكد أن فريق البحث يقدم "رسالة مهمة" عن "المؤشرات التي يجب على الناس البحث عنها" إذا كانوا يشعرون بالقلق بشأن شخص ما.

وقال فارمر إن هذه العوامل التي تحدها الدراسة تشمل الأشخاص الذين يكونون منعزلين وشديدي القلق.

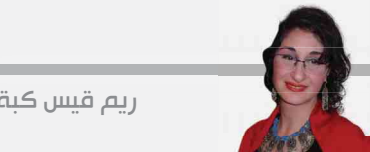
أن الدراسة شملت 2811 شخصاً، حاول 628 منهم الانتحار من قبل. وأوضحت الدكتورة ديننا بابوفيك، من الفريق العلمي الذي أجرى الدراسة قائلة "وجدنا أن حالات الاكتئاب المختلطة غالباً ما تتضمن محاولات انتحار. وحالة الاكتئاب المختلطة هي شعور المريض بالاكتئاب وكذلك ظهور أعراض الهياج، أو الجنون". يذكر أنه من بين الأعراض المعروفة للانتحار، الانطواء والشعور بالتوتر.

وأشار مايكل مانزفيلد، الذي انتحرت ابنته مطلع هذا العام، إلى أنه يرحب بهذه الدراسة. وقال "نريد أن نعرف المزيد، نريد

ماء الوجه الحضاري

العالم تغلق بأمر من وزير الثقافة العراقي بحجة الكشف ومحاربة الفساد.. ولكن البلد اليوم مليء بالفاسدين المتربيعين على رأس السلطة.. وكما أخشى أن يقترح أحد أن يغلق العراق برمته بحجة محاربة الفساد.. وأن تلغى المدارس والجامعات وأن يتوقف بناء المستشفيات وإعادة إعمار البلد بحجة الكشف. بهذا المنطق أغلق وجه العراق الحضاري الذي احتضن المبدعين والفنانين وكرم العلماء والأطباء العراقيين الذين غادروا أرض الأهل والأجداد بحثاً عن بلاد أكثر أمناً ومجتمعات تكرمهم لعلمهم واجتهادهم وإبداعهم ولا نكرمهم لولاءاتهم وانتماءاتهم أو طائفاتهم وديانتهم! فهل كانت تلك عقوبة لكل المثقفين الذين قالوا لا بوجه من سرقوهم باسم الدين؟ تذكرت الوالي العثماني الذي ضاق ذرعاً بحرّ آب اللّهّاب ببغداد.. وإن قالوا له إنه حرّ ينضج التمر قال لهم: اقطعوا أعناق النخيل!

كم أشعر بالمرارة مثلاً بشعر كثير من المثقفين والمبدعين في الخارج.. وهم يحاولون أن يظهروا عكس ما تروج له نشرات الأخبار والتقارير الصحفية التي تصفنا بالتخلف.. ولا تظهر سوى السليبي من بلد حكمه طاغية ودمرته حروب وحصار واحتلال.. لتأتي في النهاية



ريم قيس كبة

□ مثلاً كان دائماً ثمة ضحايا من أطفال ونساء وشيوخ في الإزمات والحروب والنكبات.. ربما صار لزاماً علينا أن نفتح أنفسنا بأننا في عصور الانحطاط.. فنسلم بأن الثقافة هي الضحية الأولى والحلقة الأضعف في هذه المعادلة الصعبة بين التخلف والتحضر. فها هو العراق بلد الحضارات الذي أنجب المبدعين والعلماء اكتفى أصحاب القرار فيه اليوم بالآ يكون له سوى خمسة مراكز ثقافية في العالم بأسره.. وحين ثار الشعب الأبى من مثقفين وبسطاء وانتفضوا هاتفين نعم للإصلاح ولا للمفسدين.. جاءت أولى قرارات الإصلاح بأن تغلق المراكز الثقافية.. ذلك الوجه الحضاري الذي يمثل العراق في العالم ويبيّض صورة العفن الذي استشرى في حكومة المحاصصة والطائفية وتقسيم الغنائم والبلاد.. ولم يلفت أحد للمليارات المهورة وللعقود الوهمية والموظفين الوهميين ومافيات النهب.. وأصبحت هذه المراكز الثقافية هي أس البلاء وهي التي أودت بعراق الخبرات إلى الإفلاس! المراكز الثقافية الخمسة اليتيمة في

رياضة



«شيكابالا تهرب من الزمالك ولم يحترم اسم النادي الذي دخل في أزمة كبيرة من أجل إعادته من سيورتيين لشبونة البرتغالي وإنقاذ مستقبله الكروي الذي كان على المحك».

أحمد مرتضى منصور
عضو مجلس إدارة نادي الزمالك المصري

«أنافي غاية السعادة للانضمام لفريق في حجم الاتحاد السعودي، وأتطلع للوصول إلى جدة وأقابل كل جماهير النادي العريق، وأعد بتقديم كل ما لدي من أجل إسعادهم».

جيمس ترويسي
المحترف الجديد في صفوف الاتحاد السعودي

«إن اللاعبين الذين التحقوا بمنتخب أسود الرافدين هم علي عدنان من إيطاليا وجسنت ميرام من الولايات المتحدة الأميركية وياسر قاسم من إنكلترا وأحمد ياسين من هولندا».

مالج مهدي
عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم

فان مارك فيك يخوض أول امتحان في تصفيات مونديال 2018

● الأخضر السعودي يواجه المجهول أمام منتخب تيمور الشرقية



يستعد الأخضر السعودي لمواجهة رحلة مجهولة عند لقائه منتخب تيمور الشرقية ضمن منافسات المجموعة الأولى للمرحلة الأولى لتصفيات كأس العالم 2018، عن القارة الآسيوية، في أول امتحان حقيقي للمدرب الهولندي فان مارك فيك.

❏ **الرياض** - يخوض المنتخب السعودي يوم غد الخميس بجدة وفي مدينة الملك عبد الله الرياضية ثاني مبارياته ضمن المجموعة الأولى للمرحلة الأولى لتصفيات كأس العالم 2018، عن القارة الآسيوية أمام منتخب تيمور الشرقية في لقاء هو الأول بين الطرفين على المستوى الرسمي والودي.

وكان الأخضر قد انتصر في لقائه الأول في التصفيات أمام منتخب فلسطين 3-2 في الدمام، فيما تعادل منتخب تيمور في مباراته الأولى أمام ماليزيا 1-1 ثم خسر ضد منتخب الإمارات 1-0 في المباراة الثانية.

واستنادا إلى موقع المنتخب السعودي على شبكة الإنترنت فإن لقاء الخميس سيكون اللقاء رقم 102 للأخضر في تصفيات كأس العالم، حيث سبق له في تصفيات كأس العالم منذ بداية مشاركته في تصفيات 1978 أن لعب 101 مباراة فاز في 57 مباراة وتعادل في 25 وخسر في 19، مسجلا 190 هدفا ومستقبلا 81 هدفا فيها.

وبعد مباراته الدولية الأخيرة أمام فلسطين في يونيو الماضي، وصل رصيد الأخضر من المباريات الدولية إلى 592 فاز في 281 مباراة وتعادل في 141 وخسر في 170، مسجلا 925 هدفا ومستقبلا 642 هدفا فيها.

وسيكون لقاء الغد هو اللقاء رقم 39 في مدينة جدة، حيث سبق أن لعب الأخضر فيها 38 لقاء فاز في 25 لقاء وتعادل في 9 لقاءات وخسر 4 لقاءات فقط وسجل الأخضر في جدة 112 هدفا فيما استقبلت شبكاه 27 هدفا فيها، وهو اللقاء الرسمي الأول للمنتخب السعودي الذي يقام على مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة والثالث في تاريخه حيث لعب فيه الأخضر لقاءين وديين في أكتوبر الماضي أمام الأوروغواي 1-1 وأمام لبنان 1-1. وخلال تاريخه لعب الأخضر مباراتين بتاريخ

❏ مارك فيك قال إنه سينذل

قصارى جهده من أجل الوصول

بالمنتخب السعودي إلى نهايات

كأس العالم بروسيا 2018

باختصار

❏ أغلق بادو الزاكي المدير الفني للمنتخب المغربي لكرة القدم، الباب أمام انضمام سفيان بوفال لاعب ليل الفرنسي لصفوف أسود الأطلس. وأوضح أن الشخاص بصدد استعادة مستواه وحين يكون جاهزا سينضم للمنتخب.

❏ اعترف الأرجنتيني هيكتر كوبر، المدير الفني للمنتخب المصري، بأنه يشعر بالحيرة الشديدة قبل إعلان قائمة الفرانعة التي تغادر إلى تشاد الخميس استعدادا لمواجهة منتخب بلاده في تصفيات كأس الأمم الإفريقية 2017.

❏ أثبتت أشعة الرنين المغناطيسي إصابة وهبي الخزري، لاعب فريق بورودو الفرنسي، وتأكد غيابه عن لقاء منتخب تونس مع ليبيريا في ضيافة الأخير بتصفيات كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم 2017.

❏ يتوجه رئيس رابطة دوري المحترفين الجزائري، محفوظ قرباج لمحاقبة شباب بلوزداد بحرمانه من بالمنة من حقوق البث التلفزيوني، بعد رفض الفريق استقبال شبيبة القبائل بملعب الخامس من يوليو.

❏ كشف مدير المركز الإعلامي بنادي الأهلي السعودي، سالم الأحمدي عن السبب وراء نيل عمر السومة مهاجم الفريق عقوبة من قبل لجنة الانضباط التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم.

❏ أعلن الجهاز الفني لنادي الطلبة العراقي، أنه سيقوم باختيار 4 لاعبين محترفين خلال الأيام القليلة المقبلة بغية التعاقد معهم لتمثيل الفريق الأزرق في الدوري العراقي الممتاز للموسم المقبل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

❏ وصل اللاعب أيمن عبد النور إلى تونس، قادما من إسبانيا للالتحاق بمسكس منتخب تونس الذي يستعد لمباراة السبت ضد ليبيريا في إطار تصفيات كأس أفريقيا للامم 2017. وحال وصوله إلى مطار تونس قرطاج الدولي عقد صحبة وكيل أعماله عبدالقادر جيلان مؤتمرا صحفيا. وقد عبر عبد النور عن سعادته بخوض تجربة جديدة في مسيرته الكروية بالانضمام إلى فالنسيا الإسباني. وحول قيمة الصفقة وقيمة المبلغ الذي سيناله النجم الساحلي قال وكيل أعماله "الصفقة بلغت قيمتها 32 مليون أورو أما النجم الساحلي فسيحصل على نسبة 5 ٪ من المبلغ الجملي للصفقة".

❏ أبدى البرتغالي جوزيه رومو مدرب الجيش المغربي استياءه من لجنة المسابقات التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم، واعتبر أن فريقه سيعاني مع بداية الموسم لإجرائه مباريات كثيرة ومهمة وفي فترة قصيرة. وقال "أعتقد أن اللمجة لا تخدم مصالحنا، سافرنا الأربعاء الماضي إلى تطوان وأجرينا مباراة كأس صعبة أمام المغرب التطواني، واجهنا نفس الفريق في الإياب السبت الأخير، وسنواجه الثلاثاء شباب الحسمة عن نفس المسابقة على أن نخوض مباراة صعبة نهاية هذا الأسبوع أمام بطل المغرب الوداد".

❏ أكد نادي فيورنتينا الإيطالي فسخ عقد مدافعه المصري أحمد حجازي بالتراضي بعد ارتباط دام 3 مواسم. وذكر أن المدافع المصري أصبح لاعبا حرا بعد فسخ عقده مع فيورنتينا بشكل ودي. مع العلم أن حجازي أصبح على أعقاب الرحيل إلى النادي الأهلي المصري بعد مفاوضات مكثفة قادها معه علاء عبدالصديق رئيس جهاز الكرة بالقلعة الحمراء في الساعات الماضية.

فان مارك فيك أمامه تحد صعب

وقال مارك فان بوميل، لاعب برشلونة وبايرن ميونخ السابق "أبدا مسيرتي كمدرّب وأعلم أن هذه فرصة لا يمكن رفضها خاصة وأنها ستتيح لي التعامل مع لاعبين يمتلكون ثقافة مختلفة وهذا ما سيجعلني مدربا جيدا. أتمنى أن أتبادل الخبرات مع الدوليين السعوديين".

يذكر أن المدرب مارك فيك درب منتخب بلاده في الفترة ما بين 2008 إلى 2012، وتمكن من الوصول إلى نهائي كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا.

وبأتي التعاقد مع الهولندي بعد إقالة الأسباني خوان رامون لوبيز كارو عقب الخسارة أمام قطر في نهائي بطولة خليجي 22 التي أقيمت في العاصمة السعودية الرياض في ديسمبر الماضي.

السنوات الأخيرة، ووافقت على هذا العرض لأنني سأتمكن من اختيار جهازي المعاون، بالإضافة إلى أن المنتخب السعودي قوة كبيرة في آسيا وللأسف لم يتأهل للبطولات الكبرى منذ فترة كبيرة، وسنحاول تغيير هذا".

وقام فان مارك فيك بتعيين إدري كوستر ومارك فان بوميل ورويل كومانز في الجهاز المعاون له.

من جانبه قال أدري كوستر، المدير الفني السابق لفريق أياكس أمستردام والمنتخب الأولمبي الهولندي "لم أفكر طويلا عندما طلب مني القدوم هنا.. كانت لي تجربة تدريبية سابقة مع النادي الإفريقي التونسي لذلك فانا أعرف أهمية السعودية في المنطقة.. سننذل كل ما في وسعنا لاستعادة مكانة المنتخب السعودي".

نادال: سأستمر في تطبيق استراتيجية اللعب الجديدة

❏ رغم تحقيقه الفوز في مستهل البطولة، اعترف نادال أنه يحتاج إلى تحسين أدائه من أجل الوصول إلى مراحل متقدمة

(بالقرب من الشبكة) لاكون أكثر فاعلية". وربما تأثر اللاعب الأسباني بالتغيرات التي طرأت على السويسري روجيه فيدر خلال بطولة سينسيناتي، فقد شهود نادال عدة مرات بقترب من الشبكة خلال مبارياته مع تشورييتش، وهي الاستراتيجية المغامرة لطريقة لعبه التقليدية في الماضي والتي كانت تعتمد على الوقوف بعيدا بخطوة أو خطوتين خلف الخط الأخير للملعب.

وتابع نادال المصنف الثامن عالميا "طريقة اللعب تغيرت واللاعبون يلعبون بشكل أسرع.. لا يمكن لأحدهم أن يسير في عكس اتجاه ما تملبه الرياضة.. علي أن أستمر في تنفيذ هذه الفكرة وأن أكافح من أجل النجاح". واستهل لاعب التنس الصربي والمصنف الأول عالميا نوفاك ديوكوفيتش مشواره في بطولة أميركا المفتوحة بتحقيق فوز سهل على البرازيلي جواو سوزا. واحتاج اللاعب الصربي ساعة و11 دقيقة فقط لاكتساح منافسه البرازيلي 6 - 1 و6 - 1 و1 - 1، حيث لم تسنخ لسوزا أي فرصة خلال المباراة لمجابهة تفوق ديوكوفيتش.

وقال ديوكوفيتش "لم يكن في إمكاني أن أبدا بشكل أفضل من هذا في بطولة أميركا المفتوحة هذا العام.. أتمنى أن أستمر بهذا الإيقاع". وأضاف المصنف الأول عالميا "تدربت هنا ثلاث مرات قبل المباراة.. لقد لمست تغييرا كبيرا في التحكم في الكرة.. دوامات الرياح المعتادة لم تعد موجودة".

بداية قوية

بدأت سيرينا وليامز مشوار إكمال القاب بطولات التنس الأربع الكبرى في عام واحد بلا هوادة بعدما تقدمت 6-0 و2-0 على فيتاليا دياتشنكو في الدور الأول لأميركا المفتوحة

❏ **نيويورك** - نجح النجم الأسباني رافائيل نادال في تقديم لمحات من مستواه القديم ليفوز على الكرواتي بورنا تشورييتش 6-3 و6-2 و4-6 و6-4 في ختام اليوم الأول لبطولة أميركا المفتوحة للتنس.

وقدم نادال عرضا قويا في أول مجموعتين ليعيد إلى الأذهان مستواه السابق قبل تراجع له للمركز الثامن في التصنيف العالمي هذا الموسم. ولقّن نادال منافسه الكرواتي البالغ من العمر 18 عاما درسا في فنون اللعبة خلال أول مجموعتين لكن تشورييتش رد بقوة. وكسر تشورييتش إرسال نادال صاحب 14 لقبا بالبطولات الأربع الكبرى في الشوط العاشر من المجموعة الثالثة ليقصّل الفارق مع اللاعب الأسباني ويمنح نفسه فرصة في اللقاء. لكن نادال كسر إرسال تشورييتش في الشوط السابع من المجموعة الرابعة في طريقه لحسم المباراة لصالحه.

وقال نادال بطل 2013 والذي غاب عن أميركا المفتوحة العام الماضي بسبب إصابة في المعصم "هذه لحظة في غاية السعادة بالنسبة إلي". وأضاف "كان من الصعب



نادال يستعيد توهجه

قبل أن تستسلم اللاعبة الروسية وتعلن انسحابها. ونزلت الأميركية سيرينا حامله اللقب أرض الملعب الرئيسي وسط حماس بالغ من الجماهير مع تبقي سبع مباريات فقط على إكمال إنجازها. وغادرت سيرينا بطلة أميركا المفتوحة ست مرات أرض الملعب بعد نصف ساعة فقط وسط حماس أكبر من الجماهير بعدما اقتربت مباراة أخرى من معادلة إنجاز مورين كونولي ومارغريت كورت وشتيفي غراف بالحصول على جميع القاب البطولات الأربع الكبرى في عام واحد.

وفي أول مواجهة لها مع سيرينا المصنفة الأولى عالميا بدا أن دياتشنكو تعاني رهبة بالغة لتحصل على خمس نقاط فقط مقابل 32 نقطة للاعبة الأميركية.

وخلال سبع دقائق فقط تقدمت سيرينا الحاصلة على 21 لقبا في الفردي بالبطولات الكبرى 3-0 في مواجهة دياتشنكو المصنفة 86 عالميا. وعندما تقدمت سيرينا 5-0 طلبت دياتشنكو وقتا بسبب إصابة في قدمها اليسرى ثم غادرت الملعب مرة أخرى لمزيد من العلاج بعدما حسمت اللاعبة الأميركية المجموعة الافتتاحية لصالحها.

وتقدمت سيرينا 2-0 في المجموعة الثانية قبل أن تذهب دياتشنكو للحكم وتعلن انسحابها من المباراة.

واجتازت فينوس وليامز الفائزة باللقب مرتين عقبة مونيكا بويغ من بويرتوريكو بصعوبة بعدما تغلبت عليها في مباراة من ثلاث مجموعات بالدور الأول. واحتاجت الأميركية فينوس المصنفة 23 لساعتين و40 دقيقة قبل أن تفوز 4-6 و7-6 و3-6 على منافستها البالغة من العمر 21 عاما.

وأهزت فينوس ثلاث نقاط لحسم المباراة في الشوط الفاصل من المجموعة الثانية في مواجهة بويغ المصنفة 75 عالميا والتي حولت تأخرها بنتيجة 3-6 لتفوز بست من آخر سبع نقاط في الشوط لتعادل النتيجة.

وأضاعت فينوس (35 عاما) أكبر الالعبات سنا في قرعة الأدوار الرئيسية فرصة أخرى لحسم اللقاء لصالحها عندما كانت ضربة الإرسال معها والنتيجة تشير لتقدمها 5-3. لكن اللاعبة المخضمة فازت في النهاية لترفع رصيدها إلى 65 انتصارا مقابل 13 هزيمة في مشوارها بأميركا المفتوحة.



«أرغب في الفوز قدر الإمكان بالعديد من الألقاب مع مانشستر سيتي.. هذا ما يقوله جميع اللاعبين ولكن في الحقيقة الفوز بلقب واحد سيكون أمرا رائعا».

كيفين دي بروين
لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي

«في ما يتعلق بكرة القدم لقد قلت قبل انطلاق كوبا أميركا إنه ليس هناك ما يحول دون تقديم أداء جيد وأنا دائما نبحت عن الأفضل في قادم الاستحقاقات».

جيراردو مارتينو
المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني

«أعتقد أنني قادر على التطور في ألمانيا أكثر من إيطاليا، بيئة البوندسليغا معروفة بالنسبة إلي، لكن هناك شيئا ما تغير، لقد دخلوا في مرحلة ركود وكان التغيير هو الأفضل».

جوليان دراكسلر
لاعب فولفسبورغ الألماني

إنتر ميلان يتحدى أندية الكالتشيو بصفقات نارية

● روما اختتم نشاطه في سوق الانتقالات بضم بونس ● الساعات الأخيرة شهدت انضمام ماتري من ميلان إلى لاتسيو



نال أداء إنتر ميلان الإيطالي في الميركاتو الصيفي إشادة واسعة بعد التعاقد مع عدد من النجوم المميّزة من أجل العودة سريعا إلى أضواء أوروبا.

□ برلين - نجح إنتر ميلان الإيطالي في استثمار الساعات الأخيرة بشكل جيد قبل غلق سوق الانتقالات الصيفية مساء الاثنين لجسم صفقات ضم فيليب ميلو وأليكس تيليس وأدم لياييتش إلى صفوفه ورحيل لاعب خط الوسط هيرنانيز إلى يوفنتوس. وأعلن يوفنتوس بطل إيطاليا أنه دفع 11 مليون يورو (12.4 مليون دولار) بالإضافة إلى مليوني يورو من المكافآت، للحصول على خدمات البرازيلي هيرنانيز.

وانضم البرازيليان ميلو وتيليس إلى إنتر ميلان قادمين من قلعة سراي التركي بينما انضم المهاجم الصربي لياييتش من روما، بعقد إعاره لمدة موسم واحد مقابل مليوني يورو مع إمكانية شراء اللاعب بشكل نهائي مقابل تسعة ملايين يورو.

وأضيفت تلك العقود إلى الصفقات السابقة لإنتر ميلان، حيث ضم النادي المدافعين غايسون موريلو من غرناطة الأسباني وميراندا من أتلتيكو مدريد ومارتين مونويا من برشلونة، ولعب خط الوسط الفرنسي جيوفري كوندوجيا من موناكو الفرنسي.

وانضم إلى الفريق ستيفان يوفيتيتش مهاجم مونتغرو (الجيل الأسود) قادما من مانشستر سيتي الإنكليزي وسجل ثلاثة أهداف ليساعد الفريق في تحقيق الفوز بأول مباراتين له في الموسم الجديد، بينما تنتظر مشاركة الكراوتي إيفان بيريسيتش بعد أن حسم انتقاله للفريق قادما من فولفسبورغ الألماني. ويتصدر إنتر ميلان الدوري الإيطالي برصيد ست نقاط متساويا في ذلك مع أربعة فرق أخرى، بينما افتتح يوفنتوس الموسم بهزيمتين متتاليتين ولم يمنح فرصة المشاركة حتى الآن للاعب خط الوسط الألماني سامي خضيرة، المنضم من ريال مدريد والذي تعرض لإصابة خلال مباراة ودية في أغسطس الماضي.

وكلف لاعب باليرمو السابق باولو ديبالا، نادي يوفنتوس نحو 40 مليون يورو، وهو ما يعادل تقريبا نصف ما أنفق لضم ماريو ماندزوكيتش من أتلتيكو مدريد، كما دفع 18 مليون يورو للتعاقد مع سيموني زازا من ساسولو، حيث كنف يوفنتوس تركيزه على تجديد دماء خط الهجوم بعد رحيل الأرجنتينّي كارلوس تيفيز. كذلك انضم إلى

◀ ديبالا كلف يوفنتوس نحو 40

مليون يورو، وهو ما يعادل تقريبا

نصف ما أنفق لضم ماندزوكيتش

من أتلتيكو مدريد

صفوف يوفنتوس خلال فترة الانتقالات، المدافع أليكس ساندرو من بورتو البرتغالي ولاعبا خط الوسط خوان كوادرادو من تشيلسي الإنكليزي وماريو ليمينا من مارسيليا الفرنسي.

وعزز روما أيضا خط هجومه حيث تعاقد مع المصري محمد صلاح من تشيلسي

الإنكليزي ولاجو فالكي من جنوه وإدين دزيكو من مانشستر سيتي الإنكليزي والذي سجل للفريق في المباراة التي فاز فيها على يوفنتوس 2-1 مطلع هذا الأسبوع.

وانضم حارس المرمى فوجيتش تشيزيني إلى روما قادما من أرسنال الإنكليزي وقدم مباراة رائعة أمام يوفنتوس كما شهدت المباراة مشاركة المدافع لوкас دايني المنضم للفريق يوم الأربعاء الماضي قادما من باريس سان جيرمان الفرنسي، كما انضم مواطنه الفرنسي لاعب خط الوسط ويليام فينكير من دينامو موسكو الروسي.

وأعلن نادي روما أنه اختتم نشاطه بسوق الانتقالات مساء الاثنين بضم المهاجم إزيكيل بونس من نيول أولد بويز والمدافع البرازيلي إيمرسون بالميري، الذي ينحدر

من أصل إيطالي، ولكن بعقد إعاره من سانتوس. وضم ميلان، المتعاقد مع المدرب سينيسا ميهايلوفيتش، المهاجمين كارلوس باكا من إشبيلية ولويس أدريانو من شاختار دونيتسك، وقد سجل كل منهما خلال المباراة التي فاز فيها الفريق على إمبولي 2-1 يوم السبت الماضي، كما عاد ماريو بالوتيلي إلى الفريق قبل أيام بعد موسم باهت قضاه مع ليفربول الإنكليزي. كذلك ضم ميلان المدافع الشاب أليسيو رونانولي من روما ولاعب خط الوسط أندريا بيرتولاتشي وجوراي كوكا من جنوه.

وشهدت الساعات الأخيرة من سوق الانتقالات، انضمام المهاجم اليساندرو ماتري من ميلان إلى لاتسيو بعقد إعاره، علما بأن لاتسيو تعاقد مع لاعب الوسط رافيل

ليديكي إمبراطورة قادمة في منافسات السباحة

◀ لا مكان للفشل في قاموس ليديكي، إذ أنها تتألق وتتوهج

مع العزم والإصرار والتحديات،

فتتروص الصعوبات

والتحديات، فتتروص الصعوبات. ويكشف جيميل الذي يشرف عليها منذ 3 سنوات، أنها قبلت التحدي وأرادت هذا البرنامج المضغوط والمضني مع علمها مسبقا بالإرهاك الذي ينتظرها، والألم أحيانا.

حولت ليديكي المستحيل غير المنتظر إلى حقيقة راسخة، وهنا فرادتها على حد تعبيره.

لذا، فضلها البعض من حيث الإنجازات على الأسترالية شاين غول التي احتكرت الأرقام القياسية العالمية من 100 متر إلى الـ1500 متر عام 1971 (قبل إطلاق بطولة العالم)، والأميريكي تيم شאו الذي جمع القاب الـ200 متر والـ400 متر والـ1500 متر في بطولة العالم في كالي (كولومبيا) عام 1975، وحينها لم يكن سباق الـ800 متر مدرجا ضمن برنامج منافسات الرجال.

تعایش ليديكي الضغط وتهضمه جيدا وهي التي تبدأ تدريباتها في الرابعة فجرا "لتستمتع بالمياه قبل غيرها" على حد تعبيرها، فقد صادف نهائي سباق الـ200 متر في اليوم التالي لتتويجها في الـ1500 متر في كازان، وقد تغلبت على "كبيرات" المسافة الإيطالية فرديريكا بيلغريني والأميريكية ميسي فرانكلين والهنغارية كاتنيكا هوسو،



السباحة الأميركية كايتي ليديكي تسير على خطى العملاقة

و"فكتت" بهن. كما سجلت رقما عالميا في الـ800 متر (07. 39 دقيقة) هو العاشر لها في سنتين. ويصف محللون أسلوبها في السباق بأنها "تسبح بنعومة ودهاء فتتفوق على قوة الأخريات". ويضيف مدربها جيميل أنها "كانت تتسلى وتلعب في الماء". ولعائلة ليديكي دور كبير في حياتها ومسيرتها، وتعتبر أن انتصاراتها جزء من حلم هذه العائلة. فقد هاجر جدها من تشيكوسلوفاكيا إلى الولايات المتحدة عام 1968.

وتذكر أن أولى رحلاتها إلى الخارج كانت مع العائلة إلى براغ عام 2007. وتكشف "السباحة الذهبية" أنها وضعت نصب عينيه لتسجيل زمن مقداره 8.08 دقيقة لمصادفة السباق في اليوم الثامن من الشهر الثامن من هذا العام، وهذا ما أفصحت عنه أفراد عائلتها الذين راققوها إلى كازان، كما أرادته تكريما لجدها الذي بلغ سن الـ88.

ويجزم فرانك بوش مدير فريق السباحة الأميركي، أن "المنشطات غير مدرجة في قاموس كاتي" ردا على هواجس بعضهم وتساؤلاتهم عن "قوتها الخارقة"، كاشفا أنها خضعت أخيرا لـ6 اختبارات قبل البطولة، وواحد بعد تحقيقها كل فوز أو رقم قياسي، عازيا تفوقها إلى العزيمة والاجتهاد والموهبة والعمل الشاق والثقة بالنفس.

وبلغت جيميل إلى أن كاتي صبورة جدا تستمتع بالتكرار والإعادة للتمارين ولا تعرف السأم أو الملل، وهذا يسهل ارتيادها الحوض للتدريب 9 مرات أسبوعيا لتطبيق برامج محددة كما ونوعا. وأعلن أنها ستشارك في سباقَي الـ400 والـ800 متر في الدورة الأولمبية العام المقبل، أما خوضها سباق الـ200 متر في كازان فهو مرحلة تقنية لتحسين سرعتها، ولن تكرر ذلك في ريو دي جانيرو.

كومباني يتوقع عودة

تشيلسي إلى السباق

□ لندن - أكد فينسنت كومباني قائد مانشستر سيتي الإنكليزي أنه يرفض المبالغة في الفرحة بالبدائية القوية لفريقه في المسابقة متوقعا استعادة المنافسين المعتادين مثل تشيلسي قوتهم بعد البداية المتعثرة.

وفاز سيتي بمبارياته الأربع الأولى وسجل عشرة أهداف دون أن يسكن شباهه أي هدف بينما جمع تشيلسي حامل اللقب أربع نقاط فقط من نفس عدد المباريات منها الخسارة 3-0 أمام سيتي.

وقال المدافع البلجيكي البالغ عمره (29 عاما) "أحاول بشكل عام عدم الإهتمام ببداية تشيلسي أركز على فرقي، أندية مثل تشيلسي وأرسنال والأندية الكبيرة دائما ما تعود إلى مستواها إنها مسألة وقت فقط".

وأضاف كومباني "بالنسبة إلي الموسم الماضي لم يكن مقبولا وقد فعلت ما يجب فعله عندما تكون الأمور صعبة".

شفاينشتايفر: ألمانيا

تسعى إلى الثأر من بولندا

□ برلين - يطمح منتخب ألمانيا بطل العالم إلى تعويض خسارته أمام منتخب بولندا في تصفيات بطولة أوروبا 2016 لكرة القدم، عندما يلتقي المنتخبان الجمعة في فرانكفورت على أمل تعديل مساره في التصفيات القارية.

وتعرضت ألمانيا إلى خسارة مفاجئة 2-0 أمام جارتها بعد ثلاثة أشهر فقط من فوزها بكأس العالم العام الماضي وتتصدر بولندا حاليا المجموعة الرابعة متفوقة بنقطة واحدة على ألمانيا التي ستواجه اسكتلندا أيضا الأسبوع المقبل.

وقال باسنتيان شفاينشتايفر قائد ألمانيا "سنخوض مباراتين مهمتين ونتطلع إليهما نريد الهجوم لتحقيق الفوز وحصد النقاط ونسعى إلى التركيز على ذلك".

وأضاف لاعب مانشستر يونايتد "يجب أن نظهر قدراتنا، بولندا فريق صعب وكذلك مواجهتنا في غلاسكو، تمثل المباراتان تحديا كبيرا لنا لكننا نريد الثأر لخسارتنا في بولندا".

باختصار

◀ اشار جناح تشيلسي وبلان إلى أن مدافع إيفرتون الشاب جون ستونز كان يستحق الانضمام إلى "ستامفورد بريдж"، وذلك لإعتقاده بأن صاحب الـ21 عاما، لديه ما يؤهله للعب لفريق كبير بحجم حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز.

◀ باتت الشكوك تحوم حول مشاركة مسعود أوزيل مع المنتخب الألماني في المباراة المقررة أمام بولندا في فرانكفورت يوم الجمعة ضمن التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية، حيث لا يزال يتعافى من الإصابة.

◀ يفقد نادي فالنسيا الأسباني لجهودات حارسه الأسترالي ماثيو ريان لمدة شهر كامل بسبب معاناته من الإصابة. ويتعين على الفريق أن يخوض مبارياته القادمة مستعينا بمجهودات الحارسين بويل رودريغيز وخاومي دومينيتش.

◀ أبلغ فيليب ميلو لاعب خط وسط فريق إنتر ميلانو الإيطالي الجديد مسؤولي النادي أنهم سيحظون بموسم رائع وأنه سعيد جدا بالعودة إلى إيطاليا.

◀ وصل المنتخب البرازيلي إلى ولاية نيو جيرسي الأميركية لبدء استعداداته لمباراته الوديتين أمام كوستاريكا وأميركا، وهما التجربتان الأخيرتان لمنتخب السامبا قبل انطلاق التصفيات المؤهلة للمونديال.

◀ أعلن فريق فورس إنديا المنافس في سباقات سيارات فورمولا 1 أمس الثلاثاء أنه مدد فترة تعاقد مع سائقه نيكو هيلكنبرغ لمدة عامين ينتهيان في 2017.

صباح العرب



الحبيب الأسود

فبركات صحفية

□ عندما حاول الصحفيان الفرنسيان ايريك لوران وكاترين كراسيبي ابتزاز العاهل المغربي، كان هناك صحفيون عرب لا يرون مانعا من الترويج للإرهاب والخراب وقتل البشر والدواب سواء عبر الترويج لجماعات الإسلام السياسي التي تركب صهوة الفوضى للوصول إلى الحكم، أو من خلال نشر الكراهية وبث الفتنة في المجتمعات الآمنة وصب الزيت على النار في المجتمعات المشتعلة.

ومن يتابع قنوات التلفزيون وصفحات الجرائد والمجلات ومواقع الإنترنت الممولة من قبل المحور الإخواني، سيكتشف أن القضية لا تقف عند ابتزاز حاكم بقدر ما تصل إلى التامر على شعوب بأكملها، وكان ما شهدته بلاد العرب منذ احتلال العراق إلى اليوم ليس كافيا، فكما هناك استعمار في الأمن والاستقرار، هناك استثمار في الخراب والدمار وسفك الدماء. وبجرد بسيط لأسباب الخراب، سنكتشف أنها فبركات إعلامية تم ترويجها على نطاق واسع بدءا من كذبة أسلحة الدمار الشامل العراقية التي تطوع صحفيون وكتاب لتأكيد وجودها، وصولا إلى الحديث عن قتل الآلاف من المصريين في ميدان رابعة، مروراً بما جرى في ليبيا وتونس وسوريا، وما قام به الإعلام المأجور من تشويه لحقيقة الوضع في مملكة البحرين، ومن تقديم لعصابات الحوثيين في اليمن على أنهم ثوار وأحرار وأبرار، وصولا إلى تقديم إرهابيي القاعدة على أنهم مقاتلون في سبيل الحرية، وعصابات الإخوان على أنها ضحية الاستبداد والدكتاتورية.

ولا أزال أذكر مما أذكر تلك التحقيقات الصحفية التي انتشرت حول وجود مئة شبيه لصدام حسين، تبين أنهم جميعا من أبناء الخيال، حتى أن التلفزيون البريطاني عندما قرر إنتاج مسلسل عن الرئيس العراقي الأسبق، لم يجد شبيها له غير الإسرائيلي ايجال ناعور ليقوم بدور البطولة في مسلسل "منزل صدام".

ولعل من آخر فبركات الإعلام ما راج الأسبوع الماضي من أن زوجة الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي، تركت أسرتها المقيمة في المنفى، وذهبت لترتبط بصحفي فرنسي يصغرها بـ20 عاما بعد أن سحبت أموالها من بنوك سويسرا، وفق زعم صاحب الخبر، والغريب في الأمر أن الصحفي المذكور في القصة هو ذاته ايريك لوران المتهم في قضية ابتزاز العاهل المغربي، والذي صرح بأن من أسباب اندفاعه إلى ارتكاب جريمة هو إصابة زوجته بمرض خطير وحاجته للمال ليعالجها، والأغرب من ذلك أن شريكة لوران في الابتزاز هي كاترين كراسيبي التي كانت الفت في العام 2008 كتاب "حاكمة قرتاج" عن زوجة الرئيس التونسي بالاشتراك مع زميلها نيكولا بو. إن ما يمكن استخلاصه هو أننا نعيش في عالم مبني في جزء كبير منه على الكذب والخداع والابتزاز، وقد زادت ثورة الاتصالات في دعم كفاءات الكاذبين والمخادعين والمبتزين، عندما أعطتهم مجالات أوسع للحركة في مجال افتراضي لا حدود له إلا الوعي الذي نحتاج إليه بشدة أمام هجمة إعلام الإرهاب والخراب وقتل البشر والدواب.

الممثلة الإيطالية المصرية إيزا صيدناوي تفتتح مهرجان البندقية



إيزا صيدناوي خلال وصولها البندقية على متن قارب للمشاركة في المهرجان

وفي سياق مختلف سيكشف الفرنسي يان آرتوس-بيرتران عن فيلمه الوثائقي الجديد "هيومان" خلال عرضين متزامنين في 11 سبتمبر، واحد في مهرجان البندقية والثاني أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وسيستلم المخرج الفرنسي بيرتران تافرنيزيه جائزة الأسد الذهبي عن مجمل مسيرته في الثامن من سبتمبر.

ومن أميركا اللاتينية، يقدم المهرجان "ديسدي آيا" للفنزويلي لورنزو فيغاس الذي يتمحور حول رئيس شركة صيدلانية خمسيني لديه ميول مثلية تجاه الأطفال، فضلا عن آل كلان" للارجنتيني بابلو ترابيرو الذي لقي نجاحا كبيرا في بلاده والذي يتناول القصة الحقيقية لعائلة بوتشسو التي كانت تختطف الأثرياء أو تغتالهم في الثمانينات.

الروسي الكساندر سووكروف الحائز جائزة الأسد الذهبي سنة 2011 عن فيلم "فاوست" متحف اللوفر الفرنسي في حقبة الاحتلال موضوعا لفيلمه الواعد جدا "قرانكوفونيا". أما الكندي أتوم إيغويان، فيروي في فيلمه "ريمامير" قصة رجل يقصد الولايات المتحدة للانتقام من نازي قتل عائلته يعيش في البلاد منتحلا هوية مزيفة.

جدل حول الاحتشام والعري في الأوساط الموسيقية المصرية

الخاص بملابس المطربات غير اللائقة جرس إنذار لمراعاة القيم والأخلاق"، مؤكدا أنه "يجب أن نرتقي بالمهنة والفن كي يعود إلى مكانته من جديد"، مستشهدا بالمطربات نجاة الصغيرة ووردة وفائزة أحمد اللواتي "لم ير منهن أحد أي خلاعة أو تصوير لأمكن من جسدهن على الشاشة".

وقالت الفنانة نادية مصطفى عضو نقابة الموسيقيين "إن الساحة الفنية أصبحت فيها تجاوزات أساعت للفن المصري الذي كانت له الريادة دائما، فالكليات لا تعرض صوت الفنانة ولكنها تعرض أشياء أخرى، لذلك كان لابد من وقفة لمنع الانحدار بالفن المصري إلى الدرك الأسفل".

في المقابل أبدى المنتج محمد العدل، استياءه من قرار النقابة واصفا ذلك بأنه محاولة لتشويه الفن والفنانين. وقال العدل إن النقابة لن تستطيع منع أي مطربة أو فنانة من ارتداء ما ترغب من ملابس، معتبرا ذلك محاولة لإقصاء الفنانين، وتقييد حرية الإبداع.

وأشار إلى أن قرار شاكر فردي وليس قرار مجلس النقابة، موضحا أنه ليس من حقه إصدار قرارات دون موافقة الجمعية العمومية.

كما عبر الموسيقار حلمي بكر عن اعتراضه على قرار النقابة، مؤكدا أنه لا يصلح تطبيقه في الوقت الحالي، لأنه غير معقول وغير منطقي، مفضلا الاهتمام بالأغنية الجيدة والأحان بدلا من الأشياء التي ليس لها معنى، على حد تعبيره.

□ القاهرة - مع بدء التحضيرات النهائية لحفلات عيد الأضحى، بات قرار نقابة الموسيقيين المصرية يشغل الوسط الفني بعد أن تم منع ظهور الفنانات بلباس غير محتشم في الحفلات.

وقال رئيس نقابة الموسيقيين الفنان المصري هاني شاكر، إن النقابة "تسعى للارتقاء بمواجهة ثقافة العري والأغاني الهابطة".

وأصدرت نقابة المهن الموسيقية قرارا بمنع ارتداء المطربات والفنانات للملابس العارية وإلزامهن بالصعود على خشبة المسرح أداء فقراتهن الفنية بملابس محتشمة، وكذلك إلزامهن بعدم الظهور في أي كليات إلا بملابس محتشمة.

وأثار القرار جدلا واسعا في الأوساط الغنائية والفنية، حيث اعتبر البعض أن القرار يحد من الحريات الشخصية فيما ناشد البعض الآخر تطبيقه لا سيما بعد تزايد ظاهرة الغناء والرقص بملابس غير محتشمة في الحفلات وخاصة الكليات المصورة.

وفي أحدث تصريحاته وعد هاني شاكر المصريين بأن "يعقد الفترة المقبلة جلسات كبيرة بين جميع النقابات الفنية، للاتفاق على تقديم فن راق يليق باسم مصر ومكانتها"، مؤكدا أنه "سيواجه بكل ما أوتي من قوة ظاهرة العري ومتعهدا بصور قرارات أخرى لمواجهة جسم".

ومن جانبه قال وكيل أول نقابة الموسيقيين رضا رجب إن "قرار النقابة

النجمة ريهانا تألقت باللون الزهري خلال إطلاق عطرها النسائي الجديد

«ريري» في بروكلين بمدينة نيويورك، وهو العطر الثامن لها ويحتوي

على تركيبة فريدة من اليوسفي الإيطالي، وزهر العسل الياباني وخشب

الصندل الإندونيسي.



منع الخلوة بالنساء بعد التاسعة مساء في إندونيسيا

وفقا للتقرير، فقد وافق عمد القرى على تنفيذ القرار.

وأوضح ديدي أن القرار سيدخل حيز التنفيذ في أنحاء المقاطعة اعتبارا من شهر سبتمبر الجاري. وأكد أن أي قرية ستخفق في تنفيذ القرار ستقطع عنها المساعدات.

وقال دادان جاكاريا، عمدة إحدى القرى، إنه يطبق قرارا مثل هذا بالفعل في قريته. وأضاف "أقمنا المتاريس، ونطلب من أي شاب زائر أن يسلم بطاقة الهوية أو بطاقته الطلابية".

يذكر أن إندونيسيا هي أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة في العالم، لكن الاتجاه المتحور نحو ممارسة الجنس قبل الزواج في تزايد.

□ جاكرتا - قال مسؤول محلي إن الشباب والفتيات الذين يتم ضبطهم في خلوة بعد الساعة التاسعة مساء في مقاطعة إندونيسية سيجبرون على الزواج على الفور، وذلك لمنع ممارسة الجنس قبل الزواج، حسبما ذكر تقرير إخباري أمس.

وقال ديدي موليادي، رئيس مقاطعة بورواكارتا في إقليم جاوا الغربية، إن رئيس المقاطعة وحراس الأمن سيقومون بحملات مدماهة لتنفيذ القرار.

وقال ديدي أمام ما يقرب من 200 عمدة قرية خلال تجمع يوم الاثنين إنه إذا لم يتم الشاب بترك منزل الفتاة قبل الوقت المحدد "فإنهما سيجبران على الزواج".

